

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تخصص علم النفس المدرسي



مستوى الطموح ودافعية الإنجاز لدى الطلبة الجامعيين  
دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
جامعة مولود معمري - تيزي وزو - نموذجاً -

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي

اشراف الأستاذة:  
■ شارف خوجة مليكة

من إعداد:  
■ بن أعمار سيليا  
■ شرفي إيمان

السنة الجامعية: 2023/2022

# شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الخلق والمرسلين الشكر والحمد لله بجلال وجهه العظيم وعظيم سلطانه على نعمه التي لا تحصى والذي أعاننا على إتمام هذا العمل المتواضع.

نتقدم بالشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة "شارف خوجة مليكة" التي لا تعطيها أي كلمات حقها فلولا مثابرتها ودعمها وتوجيهها المستمر ما تم هذا العمل.

كما نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة المناقشين على قبولهم مناقشة هذا العمل والى كل أساتذتنا علم النفس الذين تتلمذنا على أيديهم.

# إهداء

بعد توفيق من الله عزوجل جل وعون منه والحمد لله على ذلك الى سندي  
وملجئي الأمن.....داعمي ومشجعي الدائم.....إليك والدي العزيز أطال الله  
في عمره وحفظه

إلى رفيقتي وحببتي .... بطلتي الأولى والدتي العزيزة أطال الله في عمرها  
وحفظها

إلى أختي "دين هيلة" وأخي "سيد اعلي" وكل أفراد عائلتي "بن أعمر" التي  
شجعتني سواء من قريب أو بعيد

والى اعز صديقة التي قاسمتني هذا العمل "إيمان" وعائلتها والى كل  
صديقاتي ياسمين وعقيلة.... والى زملائي الدراسة التي جمعتني بهم أجمل  
الذكريات

لي شرف ان اهدي لكم هذا العمل

سيليا

# إهداء

لي شرف أن اهدي ثمرة جهدي إلى اللذين تربييت وكبرت بين أحضانهم  
وغمروني بالحنان ودعموني بالدعاء والنصائح.  
إلى من قال فيهما رب العزة "وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين  
إحساناً"

إلى من سهرت على تربييتي، ومنحتني القوة والعزيمة والاجتهاد والتي أنارت  
دربي بنصائحها وتوجيهاتها.

إلى منبع الحب والحنان أُمي الغالية والعزيزة على قلبي أطال الله عمرك.  
إلى من احمل اسمه بكل فخر وحملني على أكتافه طفلة ووقف بجانبني  
طوال حياتي وساندني وحصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم.  
إلى سندي واعز الناس على قلبي أبي العزيز أطال الله في عمره ورعاه  
وحفظه.

إلى من أتقاسم معهم حلو الحياة ومرهاخوتي "ياسين، غيلاس، اليان.  
إلى جدي وجدتي الغالبيين على قلبي رعهما الله وأطال الله في عمرهما.  
والى كل عائلتي "شرفي" و"توري" التي شجعتني سواء من قريب أو بعيد.  
والى اعز صديقة والتي قاسمتني هذا العمل "سيليا" وعائلتها، والى كل  
صديقاتي ياسمين، انيلة.

ايمان

## ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الطموح ومستوى الدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي مع الكشف عن العلاقة بين مستوى الطموح ومستوى الدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي. تم إجراء الدراسة على عينة مكونة من (100) طالب وطالبة من قسم العلوم الاجتماعية على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري تيزي-وزو.

واعتمدنا على المنهج الوصفي، واستخدمنا في الدراسة مقياسين، مقياس مستوى الطموح من إعداد كاميليا ابراهيم عبد الفتاح سنة (1961)، ومقياس الدافعية للإنجاز من إعداد عبد اللطيف محمد خليفة سنة (2006)، والمكيف على البيئة الجزائرية من طرف بشير معمري (2012).

وتمت المعالجة الإحصائية بواسطة برنامج الإصدار (20) Spss واعتمدنا على بعض مؤشرات الإحصاء الوصفي والإحصاء الاستدلالي التي تتناسب مع المنهج المعتمد في الدراسة وهي: التكرارات والنسب المئوية والأشكال البيانية، اختبار التوزيع الطبيعي، اختبار كولموجروف-سميرنوف لعينة واحدة، اختبارات "ت" لعينة واحدة، معامل الارتباط بيرسون.

وأسفرت نتائج الدراسة على ما يلي:

- 1- مستوى الطموح لدى الطالب الجامعي عال.
- 2- مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي متوسط.
- 3- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح ومستوى الدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي.

## Abstract

The current study aimed to identify the level of ambition and the level of achievement motivation for the university student, while revealing the relationship between the level of ambition and the level of achievement motivation for the university student. The study was conducted on a sample of (100) male and female students from the Department of Social Sciences at the level of the Faculty of Humanities and Social Sciences at Mouloud Mamari Tizi-Ouzou University.

We relied on the descriptive approach, and we used two scales in the study, the scale of the level of ambition prepared by Kamelia Ibrahim Abdel-Fattah (1961), and the measure of motivation for achievement prepared by Abdel-Latif Mohamed Khalifa (2006), and the scale adapted to the Algerian environment by Bashir Maamria (2012).

The statistical treatment was carried out using the Spss version (20) program, and we relied on some indicators of descriptive statistics and inferential statistics that are commensurate with the method adopted in the study, namely: frequencies, percentages, and graphic shapes, the normal distribution test, the Kolmogrov-Smirnov test for one sample, and the "t" tests for one sample. , Pearson's correlation coefficient.

The results of the study resulted in the following:

- 1- The level of ambition of the university student is high.
- 2- The level of achievement motivation of the university student is average.
- 3- There is a statistically significant correlation between the level of ambition and the level of achievement motivation for the university student.

# فهرس المحتويات

كلمة شكر وتقدير

الاهداء

ملخص الدراسة

مقدمة

## الجانب النظري

### الفصل الاول: الإطار العام للدراسة

- 1-الإشكالية.....06
- 2-الفرضيات .....08
- 3-أهمية الدراسة .....08
- 4-أهداف الدراسة .....09
- 5-تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة .....09
- 6-الدراسات السابقة .....10

### الفصل الثاني: مستوى الطموح

- تمهيد .....21
- 1-التطور التاريخي لدراسة مستوى الطموح.....22
- 2-مفهوم مستوى الطموح.....26
- 3-النظريات المفسرة لمستوى الطموح.....29
- 4-طبيعة مستوى الطموح.....33
- 5-نمو مستوى الطموح.....34
- 6-خصائص الشخص الطموح.....35
- 7-مظاهر مستوى الطموح.....37
- 8-أنواع مستوى الطموح.....38

- 9-العوامل المؤثرة في مستوى الطموح. .... 39.....
- 10-قياس مستوى الطموح. .... 42.....
- 45..... خلاصة الفصل

### الفصل الثالث: دافعية للإنجاز

- 48..... تمهيد
- 1-الدافعية. .... 49.....
- 1.1-مفهوم الدافعية. .... 49.....
- 2.1-بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية. .... 49.....
- 3.1-تصنيف الدوافع. .... 51.....
- 4.1-وظائف الدافعية. .... 53.....
- 2- دافعية للإنجاز. .... 54.....
- 1.2-مفهوم دافعية للإنجاز. .... 55.....
- 2.2-مظاهر دافعية للإنجاز. .... 56.....
- 3.2-مكونات دافعية للإنجاز. .... 57.....
- 4.2-النماذج النظرية المفسرة لدافعية الانجاز. .... 59.....
- 5.2-العلاقة بين مستوى الطموح ودافعية للإنجاز. .... 70.....
- 6.2-قياس دافعية للإنجاز. .... 71.....
- 74..... خلاصة الفصل

### الجانب التطبيقي

### الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

- 77..... تمهيد
- 1-الدراسة الاستطلاعية. .... 78.....
- 2-منهج الدراسة. .... 78.....
- 3-مجال اجراء الدراسة. .... 79.....
- 4-مجتمع وعينة الدراسة. .... 79.....

5-ادوات الدراسة. .... 82.....

6-الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة بيانات الدراسة. .... 94.....

### الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج وتفسيرها

تمهيد ..... 96.....

1-عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى ..... 97.....

2- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية ..... 99.....

عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة ..... 101.....

خاتمة. .... 103.....

الاقتراحات والتوصيات ..... 104.....

المراجع ..... 105.....

الملاحق

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الجدول
64	العناصر الرئيسية للعزو وطبيعته من حيث مركز ذلك العزو ودرجة ثباته وقابليته للتحكم.	1
80	توزيع افراد العينة وفق متغير الجنس.	2
81	توزيع افراد العينة حسب التخصص.	3
82	توزيع افراد العينة حسب الجنس.	4
86	توضيح العبارات التي أدخلت على بعض عبارات مقياس مستوى الطموح.	5
90	قيم "ت" للدلالة الفرق بين المتوسطين الحسابيين لعينة الذكور.	6
91	قيم "ت" للدلالة الفرق بين المتوسطين الحسابيين لعينة الاناث.	7
92	معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق وبطريقة حساب معامل الفا كرونباخ لعينة الذكور.	8
93	معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق وبطريقة حساب معامل الفا كرونباخ لعينة الاناث.	9
97	نتائج اختبار اعتدالي التوزيع لدرجات مستوى الطموح.	10
98	نتائج اختبار لعينة واحدة لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي لمستوى الطموح والمتوسط النظري للمقياس(33).	11
99	نتائج اختبار اعتدالي التوزيع لدرجات الدافعية للإنجاز .	12
100	نتائج اختبار لعينة واحدة لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي لدافعية الإنجاز والمتوسط النظري للمقياس(100).	13
101	نتائج معامل الارتباط بيرسون بين درجات مستوى الطموح ودافعية الإنجاز لدى افراد عينة الدراسة.	14

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
51	العلاقة بين المفاهيم الثلاثة. (الحاجة والدافع والباعث)	1
53	أنواع الدوافع واقسامها.	2
58	مكونات الدافعية للإنجاز لدى جيلفورد.	3
58	مكونات الدافعية للإنجاز حسب ميشل.	4
67	نظرية تدرج الحاجات لماسلو.	5
68	مخطط العزو لدى هيدر.	6
80	توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس.	7
81	توزيع افراد العينة حسب التخصص.	8
82	توزيع افراد العينة حسب السن.	9

تعد مرحلة التعليم العالي من المراحل التعليمية المهمة في حياة الطالب، فهي أول الخطوات التي يخطوها نحو المستقبل الذي ينشده على أفضل ما يكون، لأنها الخطوة التي يبني عليها العمل وتنمية ذاته، لذلك نجد الطالب يعمل على تحقيق طموحاته حتى يستطيع تلبية احتياجاته وتكيفه مع الواقع الذي يعيش فيه، حيث يكون شغلة من النشاط والحيوية يسعى دائما إلى رفع مستوى طموحه ودافعيته للإنجاز بغية الوصول إلى النجاح والتفوق. فيعتبر مستوى الطموح إحدى المتغيرات الهامة في التحصيل الدراسي، ويعد من المفاهيم المرتبطة بالدافعية للإنجاز، وهو التطلع للحصول على مستوى أعلى يرغب الفرد في بلوغه والحصول على درجات ونتائج جيدة للالتحاق بمنصب مرموق مهنيا واجتماعيا. (فاطمة الزهراء بوجطو، 2010، ص 43).

فمستوى الطموح إذن يلعب دورا هاما في حياة الفرد فهو يعد من أهم المتغيرات التي تؤثر عليه وعلى انجازه باعتباره انه "طاقة الفرد الايجابية والفعالة التي تدفعه وتوجهه نحو تحقيق هدف معين يسعى له من اجل مواصلة الحياة التي يحيها ذلك الفرد" (زينب محمود شقير، 1995، ص 223). وفي هذا الصدد يذكر جابر عبد الحميد جابر (1963) أن مستوى طموح الفرد يتغير من وقت لآخر تبعا لما يصادف الفرد من نجاح أو فشل في بلوغ أهدافه، وهناك نزعة قوية عند الفرد في رفع مستوى طموحه بعد النجاح أكثر من أن يخفضه بعد الفشل، وخبرات النجاح والفشل ليس لها مغزى إلا في إطار الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه والتي تؤثر على سلوكه وعلى دافعيته للإنجاز.

وتشير دافعية الانجاز إلى تلك القوى الداخلية التي تحرك الفرد وتوجه سلوكه لإشباع حاجة أو تحقيق رغبة.

ونظرا لأهمية الدافعية في تفسير سلوك الأفراد في مجالات متعددة كالتعلم والأداء، فقد حاول علماء النفس دراسة الدافعية وتفسير طبيعتها وتحديد العوامل المؤثرة فيها، ظهرت عدة

## مقدمة

مدارس ونظريات اجتهدت في تفسير الدافعية، وقد اختلفت فيما بينها نتيجة لاختلاف الأطر المرجعية التي اعتمدت عليها في نظرتها إلى الإنسان وسلوكه.

ويلاحظ في الحياة العامة أن الأفراد يختلفون في مستويات الدافعية لديهم ويرجع ذلك إلى عدة عوامل، منها عوامل داخلية ترتبط بالفروق الفردية الوراثة بين الأفراد، وعوامل خارجية ترجع إلى البيئة التي يعيش فيها الفرد، وما يتوافر فيها من عوامل تحفيز واستثارة الدافعية. (الأزرق، 2000، ص 121 - 122).

وفي هذا الصدد يشير علماء النفس أن الدوافع للإنجاز ليست من الشروط الضرورية لبدء التعلم والعمل فحسب، بل انه من الضروري الاحتفاظ باهتمام الفرد وزيادة جهده بحيث يؤدي إلى تركيز الانتباه وتأخير الشعور بالتعب فيزيد الإنتاج، فبذلك يعتبر مصدر هام من مصادر تباين التحصيل الدراسي لدى الطلبة، فقد يغير الدافع طالبا فاشلا فيجعله متفوقا، وقد يكون الافتقار للدافع سببا وراء رسوب طالبا آخر بينما يجعل الدافع طالبا ثالثا يؤدي عمله بنجاح.

ومن هنا تأتي أهمية الدراسة الحالية التي تسعى إلى معرفة مستوى الطموح ومستوى دافعية الانجاز لدى الطلبة الجامعيين. والتعرف على العلاقة بينهما ولتحقيق أهداف الدراسة تم تقسيمها إلى جانبين، يتضمن الجانب الأول الجانب النظري من الدراسة واحتوى على ثلاثة فصول، بينما خصص الجانب الثاني التطبيقي للدراسة واشتمل على فصلين، وذلك على التفصيل الآتي:

### الفصل الأول: الإطار العام للإشكالية

**الفصل الأول:** تضمن الإطار العام لإشكالية الدراسة، حيث تطرقنا فيه إلى إشكالية الدراسة، فرضيتها، أهداف الدراسة وأهميتها، المفاهيم الأساسية للدراسة، وأخيرا الدراسات السابقة.

**الفصل الثاني:** خصصناه لمستوى الطموح، تطرقنا فيه إلى العناصر التالية التطور التاريخي لدراسة مستوى الطموح، ومفهومه، وبعض النظريات المفسرة له، وطبيعة مستوى الطموح

ونموه، ثم خصائص الشخص الطموح، مظاهر مستوى الطموح وأنواعه، مع ذكر العوامل المؤثرة فيه وقياسه واختتمناه بملخص الفصل.

**الفصل الثالث:** تطرقنا لدافعية الانجاز وقسمناه إلى جزئيين، الجزء الأول خصص للدافعية وتطرقنا فيه إلى العناصر التالية مفهوم الدافعية وبعض المفاهيم المرتبطة بها، تصنيف الدوافع، وظائف الدافعية. بينما الجزء الثاني خصص لدافعية الانجاز وتطرقنا فيه إلى مفهوم الدافعية للإنجاز، مظاهر دافعية الانجاز ومكوناتها، النماذج النظرية المفسرة لدافعية الانجاز، وقياس دافعية الانجاز واختتمناها بملخص الفصل.

**الفصل الرابع:** تضمن الإجراءات المنهجية للدراسة، وخصصناه للتذكير بمنهج الدراسة وعرض الدراسة الاستطلاعية ومجال إجراء الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة ثم أدوات الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة بيانات الدراسة.

**الفصل الخامس:** خصص لعرض ومناقشة نتائج الدراسة.

# الفصل الأول

## الإطار العام لإشكالية الدراسة

## الفصل الأول: الإطار العام لإشكالية الدراسة

- 1- إشكالية الدراسة.
- 2- فرضيات الدراسة.
- 3- أهمية الدراسة.
- 4- أهداف الدراسة.
- 5- المفاهيم الأساسية لدراسة.
- 6- الدراسات السابقة.

## 1. إشكالية الدراسة:

تلعب الجامعة دورا أساسيا في تشكيل شخصية الطلبة وتحديد مستقبلهم. وهي إحدى المؤسسات الفعالة لتعزيز الأنماط السلوكية المقبولة، فهي تحتضن شريحة مهمة وكبيرة من شرائح المجتمع المتمثلة في الشباب الطلبة الذين يعتبرون مصدر الطاقة لأي مجتمع من المجتمعات، فيجب تطوير هذه الطاقة وبناءها من خلال تنمية طموحاتهم وتعزيز دافعيتهم للإنجاز نحو الأفضل.

حيث يعيش الفرد اليوم في ظل مجموعة من التغيرات والتحديات، تستلزم منه استغلال قدراته وإمكانياته من أجل تجاوز العقبات وتحقيق طموحاته وإثبات ذاته بحيث يكون شعلة من النشاط والحيوية دائم النظر إلى المستقبل متحمسا وطموحا في تحقيق أهدافه والرفع من دافعيته للإنجاز والعمل بكل دقة وعناية، وفي هذا الصدد فإن قدرة الطالب على رفع مستوى طموحه متوقف على وعيه لذاته ونظرتة للحياة.

ولهذا لا بد من الاهتمام بدراسته لأنه يمثل أحد أهم المتغيرات البالغة الأثر في حياة الفرد وفي انجازه، فهو يؤثر على الصحة النفسية وعلى عملية التعلم، كما يدفع الفرد إلى بذل أقصى ما لديه من جهد للارتفاع بمكانته الاجتماعية والعلمية، والسعي إلى التفوق والتميز في حياته.

ويرى "غالب المشيخي" بأن مستوى الطموح هو مستوى التقدم والنجاح الذي يود الفرد أن يصل إليه في مجال يرغبه من خلال معرفته لإمكاناته وقدراته والاستفادة من خبراته التي مر بها. (غالب المشيخي، 2009، ص 103).

كما يعد مستوى طموح الفرد مقياس لشخصيته، وهذا المقياس يساعدنا على الكشف عن أساليب التنشئة التي مر بها هذا الفرد، كما يساعدنا في معرفة المثل العليا التي أحاطت به وكان لها الأثر في تكوين شخصيته ومستوى طموحه، وبالتالي قد نستطيع معالجة أساليب التربية بما يحقق سعادة الفرد ورفق المجتمع. (كاميليا عبد الفتاح، 1984، ص 76).

فالطلاب يختلفون من حيث أنماط الطموح الذي يسعون إليه فيوجد الطموح الاقتصادي، الاجتماعي، الثقافي، المهني... ولعل أبرزها اهتماما من طرف الطالب الطموحات التي تخص الجانب الدراسي، فنجدها تختلف من ناحية الفروق سواء في التخصص، العمر، الجنس... فيعرف مستوى الطموح المستوى الذي يطمح فيه الفرد أن يصل إليها ويتوقعه لنفسه سواء في تحصيله الدراسي أو انجازه أو في مهنته، ويعتمد هذا المستوى على تقدير الفرد لذاته ولظروفه. (إبراهيم معوض، 2013، ص 109).

وتعددت الدراسات التي تناولت مستوى الطموح منها دراسة جابر عبد الحميد جابر (1986) أن هناك اختلافات كبيرة بين الأفراد في استجاباتهم لميزات النجاح والفشل كما أن مقدار النجاح أو الفشل الذي يلزم الفرد لكي يغير مستوى طموحه يختلف من فرد لآخر ومن مجتمع لآخر. (الجوهر عبد الله الداود، 2002 ص 121).

حيث يلعب مستوى الطموح دورا أساسيا ومركزيا في نجاح الفرد وتفوقه لأنه بمثابة دافع وحافز للإنجاز مما يدفع الطالب المتعلم إلى القيام بسلوكيات معينة بغية تحقيق غاية يسعى إليها، وهذا يعتمد على مدى كفاءته وقدراته وما ينجزه من أهداف تعليمية في مجالات التعلم المتعددة، كما أن الدافعية للإنجاز هي استعداد ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرتة في سبيل تحقيق وبلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الرضا، وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء وفق مستوى محدد من الامتياز. (بشير معمري، 2012).

وتعد الدافعية القوة الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق أهداف معينة. وقد أثبتت الدراسات أن دافعية الانجاز تتشكل لدى الفرد من خلال مجموعة من المحددات مثل الجنس، البيئة، التنشئة الاجتماعية... وغيرها من العوامل المؤثرة. ومن بين الدراسات التي تناولت مفهوم الدافعية للإنجاز وعلاقتها ببعض المتغيرات نجد:

دراسة **هيفين (Heaven 1990)** هدفت هذه الدراسة التنبؤ بدافعية الانجاز من خلال عدد من المتغيرات من ضمنها أنماط الشخصية عند ايزيك، على عينة تكونت من (189) طالبا وطالبة بمعدل عمري (16.6 سنة) في استراليا، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة دالة

إحصائيا بين النمط الانبساطي والدافع للإنجاز ووجود علاقة سلبية بين الانفعالية والدافع للإنجاز. (محمد محمود بني يونس، 2007، ص 142.143).

في حين أشارت دراسة أبو صيري (Abouserie، 1995) حول تقدير الذات ودافعية الانجاز كمحددات لأساليب الطلاب في الدراسة، أن تقدير الطلاب لذاتهم ودافعتهم للإنجاز له تأثير على مناهجهم وأسلوبهم في الدراسة وفي مستويات حياتهم العملية والمعلوماتية. (محمد محمود بني يونس، 2007، ص 141).

وفي ضوء ما سبق تتمحور إشكالية الدراسة حول التساؤل التالي: ما مستوى الطموح والدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي؟ هذا السؤال يقودنا على طرح التساؤلات الجزئية التالية:

1- ما مستوى الطموح لدى الطالب الجامعي؟

2- ما مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي؟

3- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مستوى الطموح ومستوى الدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي؟

2-فرضيات الدراسة:

قصد الإجابة عن التساؤلات السابقة قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

1- يتميز الطالب الجامعي بمستوى عال من الطموح.

2- يتميز الطالب الجامعي بمستوى عال من الدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي.

3- توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح ومستوى الدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي.

3- أهمية الدراسة:

تكمّن أهمية دراسة موضوع مستوى الطموح وعلاقته بالدافعية للإنجاز في مايلي:

- محاولة دراسة الدافعية للإنجاز ومدى أهميتها في المواقف الحياتية المختلفة وخاصة من الناحية التربوية نظرا لدورها الفعال في توجيه وتنشيط سلوك الفرد لتحقيق ذاته وسعيه للنجاح والتفوق.

-توضيح العلاقة الارتباطية التي تجمع مستوى الطموح بدافعية الانجاز لدى الطالب الجامعي.

-إثراء البحث العلمي والمكتبة الجامعية حتى يصبح الموضوع كمرجع بسيط للطلبة.

#### 4-أهداف الدراسة:

ترمي هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على مستوى الطموح لدى الطالب الجامعي.
- التعرف على مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي.
- الكشف عن العلاقة بين مستوى الطموح ومستوى الدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي.

#### 5-تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة:

تتضمن هذه الدراسة المفاهيم التالية:

#### 5-1- تعريف مستوى الطموح:

##### 1- اصطلاحا:

تعرفه "كاميليا عبد الفتاح" (1984) على انه "سمة ثابتة ثباتا نسبيا، تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين مع التكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها". (كاميليا عبد الفتاح، 1984، ص 78).

بينما يعرفه "احمد عزت راجح" (1968) على انه المستوى الذي يرغب الفرد في بلوغه، أو يشعر انه قادر على بلوغه، وهو يسعى لتحقيق أهدافه في الحياة، وانجاز أعماله اليومية". (العرفاوي ذهبية، 2019، ص 19).

في حين يعرفه "Paul henry" على انه قدرة مبدعة تعمل على تغيير المجتمع، وبمفهوم

آخر يعتبر الطموح عاملا جوهريا وأساسيا لإحداث التغيير. (Antigone)

(mouchtouvis.1994.p11).

أما إجرائيا فيعرف مستوى الطموح بأنه الدرجة التي يتحصل عليها الطالب الجامعي على مقياس مستوى الطموح من إعداد كاميليا عبد الفتاح سنة(1961).

حيث تعكس الدرجة العالية للمقياس مستوى عل من مستوى الطموح، بينما تعكس الدرجة المتوسطة مستوى متوسط من مستوى الطموح، في حين تعكس الدرجة المنخفضة مستوى منخفضاً من مستوى الطموح.

### 5-2- تعريف الدافعية للإنجاز:

يعرف الكناي (1990) الدافع للإنجاز سعي الفرد لتركيز الجهد والانتباه والمثابرة عند القيام بالأعمال الصعبة والتغلب على العقبات بكفاءة في أسرع وقت وبأقل جهد وبأفضل نتيجة، والرغبة المستمرة في النجاح لتحقيق مستوى طموح مرتفع، والنضال والمنافسة من أجل بلوغ معايير الامتياز. (مجدي احمد محمد عبد الله 2014، ص 30).

في حين يعرف فاروق عبد الفتاح الدافع للإنجاز بأنه الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح، وهو هدف ذاتي ينشط السلوك أو يوجهه، ويعد من المكونات المهمة للنجاح المدرسي. (مجدي احمد محمد عبد الله 2014، ص 29).

أما إجرائياً فتعرف الدافعية للإنجاز بأنها: تلك الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على بنود مقياس الدافعية للإنجاز من إعداد محمد خليفة سنة (2006). حيث تعكس الدرجة العالية للمقياس مستوى عال من الدافعية للإنجاز، بينما تعكس الدرجة المتوسطة مستوى متوسط من الدافعية للإنجاز، في حين تعكس الدرجة المنخفضة مستوى منخفضاً من الدافعية للإنجاز.

### 6- الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت مستوى الطموح ودافعية الانجاز في ضوء بعض المتغيرات ومن بين هذه الدراسات نجد:

#### 6-1- الدراسات التي تناولت مستوى الطموح:

##### 1- دراسة كاميليا عبد الفتاح (1971)

- عنوان الدراسة: " دراسة مقارنة بين الطلبة والطالبات بالنسبة لسمة مستوى الطموح.
- الهدف من الدراسة: هدفت الدراسة إلى تبيان الفروق بين الجنسين في مستوى الطموح.

- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (226) طالبا وطالبة منهم (94) طالبا و(132) طالبة تتراوح أعمارهم بين (19-20) سنة.
- أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة استبيانا لقياس مستوى الطموح للراشدين، وبعد تطبيق اختبار (ت) لمعرفة الفروق بين مستوى طموح الطلبة والطالبات.
- نتائج الدراسة: توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى طموح الطلبة أعلى من مستوى طموح الطالبات. (كاميليا عبد الفتاح، 1984، ص 157).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين الطلبة والطالبات لصالح الطلبة الذكور. (العرفاوي ذهبية، 2019، ص 10.11).

## 2- دراسة الباحث عقيل (1987)

- عنوان الدراسة: العلاقة بين مستوى طموح الفرد أو جنسه، ومؤهله العلمي، وبين انجازه في العمل.
- الهدف من الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مستوى طموح الفرد أو جنسه، ومؤهله العلمي، وبين انجازه في العمل.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من العاملين والعاملات في سلطة الطيران المدني الأردني.
- نتائج الدراسة: أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود أثر لمتغير الجنس في الانجاز وفي مستوى الطموح، حيث أكدت أن الذكور أكثر طموحا وانجازا من الإناث، كما أن مستوى انجاز الذكور لمختلف المؤهلات العالية هو أعلى منه عند الإناث. (محمد محمود بني يونس، 2007، ص 143).

## 3- دراسة الباحث إبراهيم احمد محمد عطية (1995)

- عنوان الدراسة: المعاملة الوالدية للأبناء وعلاقتها بمستوى الطموح - دراسة مقارنة بين تلاميذ المرحلة الإعدادية -

- الهدف من الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، وبين مستوى الطموح لدى الأبناء من الجنسين، والكشف عن الفروق بين تلاميذ المرحلة الإعدادية في مستوى الطموح باختلاف السن والمستوى الاجتماعي الاقتصادي.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (393) من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة الشرقية، منهم (195) إناثا وقد تراوحت أعمارهم ما بين (11-14) سنة، ووفق مستويات اقتصادية اجتماعية مختلفة.
- أدوات الدراسة: استخدم الباحث مقياس مستوى الطموح ومقياس آراء الأبناء في معاملة الوالدين إعداد فايزة يوسف.
- نتائج الدراسة: أسفرت نتائج الدراسة عما يلي:  
عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح باختلاف المستويات الاجتماعية - الاقتصادية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة الإعدادية من الجنسين (الأكبر والأصغر سنا) في مستوى الطموح.
- وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين أسلوب التقبل كما يدركه الذكور والإناث من قبل الأب والأم، وبين مستوى الطموح لديهم، كما توجد علاقة ارتباطية سالبة بين أسلوب الرفض والإهمال كما يدركه الذكور والإناث من قبل كل من الأب والأم وبين مستوى الطموح لديهم. (العرفاوي ذهبية، 2019، ص 19-20).

#### 4- دراسة الباحث "زياد بركات" (2009)

- عنوان الدراسة: علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات.
- الهدف من الدراسة: تسعى الدراسة الراهنة لتحقيق الأهداف التالية:

التعرف إلى مستوى مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة.  
التعرف إلى العلاقة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة.  
التعرف على اثر متغيرات الجنس والتخصص والتحصيل الدراسي في مفهوم الذات ومستوى الطموح.

- عينة الدراسة: بلغت عينة الدراسة (378) طالب وطالبة منهم (197) طالبة و(181) طالب ملتحقين للدراسة بجامعة القدس المفتوحة.

- أدوات الدراسة: استخدم الباحث في دراسته مقياس مفهوم الذات ومقياس مستوى الطموح، أما بالنسبة للأساليب الإحصائية فقد تم الاعتماد على اختبار معامل ارتباط بيرسون والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدم اختبار "ت" واستخدم اختبار تحليل التباين من اجل اختبار الفرضيات.

- نتائج الدراسة: وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى مفهوم الذات ومستوى الطموح، مستوى متوسط، وان هناك ارتباط موجب بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة، كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في درجات الطلاب على مقياس مفهوم الذات، ومستوى الطموح تبعا لمتغير التحصيل الدراسي لصالح فئة الطلاب ذوي التحصيل المرتفع، وعدم وجود فروق جوهرية في هذه الدرجات تبعا لمتغيري الجنس والتخصص. (العرفاوي ذهبية، 2019، ص 66، 65، 64).

## 6-2- الدراسات التي تناولت الدافعية للإنجاز:

### 1- دراسة محمد رمضان محمد (1987)

- عنوان الدراسة: دراسة حول العلاقة بين الدافعية للإنجاز والميل للعصابية.  
- الهدف من الدراسة: تتساءل هذه الدراسة هل هناك علاقة بين الدافعية للإنجاز والميل العصابي؟ هل يميل ذوي الانجاز المرتفع إلأن يكونوا أكثر عصابية من ذوي الانجاز المنخفض؟

هل يميل ذوي الدافعية للإنجاز المنخفض إلأن يكونوا اقل عصابية من ذوي الدافعية للإنجاز المرتفع؟

- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (120) طالبا من المرحلة الثانوية، في دولة الإمارات العربية وانقسمت العينة إلى مجموعتين: مجموعة (ا) ذات تحصيل دراسي مرتفع (80% فأكثر) ومجموعة (ب) ذات تحصيل دراسي منخفض حدد ب (50% - 60%)

- أدوات الدراسة: استعمل الباحث في هذه الدراسة اختبار الدافع للإنجاز (إعداد فاروق موسى). وقائمة ديلوبي للميل العصابي، اعد هذه القائمة في صورتها الانجليزية عالم النفس الأمريكي "ريموند ديلوبي" وتم تقنيه على طلاب وطالبات الإسكندرية.

- نتائج الدراسة: أوضحت نتائج هذه الدراسة أن معامل الارتباط بين التحصيل الدراسي المرتفع والدافعية للإنجاز غير دال إحصائيا، بينما معامل الارتباط بين التحصيل الدراسي المرتفع والميل العصابي دال إحصائيا. (محمد محمود بني يونس، 2007، ص 157).

## 2- دراسة آمنة عبد الله ترمي (1988)

- عنوان الدراسة: دراسة دافعية الانجاز، تطورها وتباينها وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية لدولة قطر (1988).

- الهدف الدراسة: هدفت الدراسة التعرف على التطور الذي يحدث لدافعية الانجاز في مستويات عمرية مختلفة، وذلك عن طريق دراسة دافعية الانجاز لدى ثلاث مجموعات من الأطفال في الصفوف الثاني والرابع والسادس الابتدائي، كما حاولت الدراسة كشف العلاقة بين دافعية الانجاز وأساليب المعاملة الوالدية، متمثلة في اتجاهات الأمهات نحو التنشئة الاجتماعية، كما هدفت على الكشف عن العلاقة بين دافعية الانجاز والتوافق في البيئة المدرسية.

- عينة الدراسة: شملت عينة الدراسة (180) طالبا على المدارس الابتدائية.

- أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة أربعة مقاييس وهي:

1- مقياس دافعية الانجاز الاستقلالية.

2- مقياس دافعية الانجاز الاجتماعية.

3- مقياس الاتجاهات الوالدية.

4- مقياس التوافق.

واتبعت الباحثة اساليب إحصائية لتحليل البيانات كالمتوسطات الحسابية ومعاملات

الارتباط والانحراف المعياري واختبار (T-test) بالإضافة إلى اختبار (كاي تربيع).

- نتائج الدراسة: أشارت نتائج هذه الدراسة إلى ارتفاع دافعية الانجاز لدى الأطفال من

أفراد العينة تتعارض مع استخدام الأمهات للأسباب غير السوية مثل (التسلط،

الحماية، الإهمال، التدليل، القسوة، وإثارة الألم النفسي والتذبذب).

- وجود علاقة بين دافعية الانجاز الاجتماعية ودافعية الانجاز الاستقلالية لدى البنين

والبنات. (محمد بني يونس، 2007، ص 160-161).

### 3- دراسة نبيل محمد الفحل (1990)

- عنوان الدراسة: دافعية الانجاز، دراسة مقارنة بين المتفوقين والعاديين من الجنسين في

التحصيل الدراسي في الصف الأول الثانوي.

- الهدف من الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى دافعية الانجاز لدى

كل من الطلاب المتفوقين والعاديين وكذلك التعرف على الفروق بينهم.

- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (60) طالبا (30) طالبا من المتفوقين، 30

طالبا من العاديين)، (60) طالبة (30) طالبة من المتفوقات، 30 طالبة من العاديات).

- أدوات الدراسة: ومن أدوات هذه الدراسة، استمارة جمع البيانات العامة، واختبار الدافع

للإنجاز للأطفال والراشدين، إعداد فاروق عبد الفتاح موسى.

- نتائج الدراسة: ومن نتائج هذه الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات

مجموعة المتفوقين، ومتوسط درجات مجموعة المتفوقات على مقياس دافعية الانجاز

لصالح المتفوقين، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الطلاب العاديين في التحصيل الدراسي وبين متوسط درجات الطالبات العاديات على مقياس دافعية الانجاز، ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات المتفوقات وبين متوسط درجات الطالبات العاديات في التحصيل الدراسي على مقياس دافعية الانجاز. ( محمد محمود بني يونس 2007 ، ص 160).

#### 4- دراسة حمود احمد النجداوي (1991)

- عنوان الدراسة: أثر دافع الانجاز ومفهوم الذات الأكاديمية ودوافع الضبط على الدوافع المدرسية لدى طلاب الصف التاسع في مدينة عمان (1991).
- الهدف من الدراسة: هدفت الدراسة إلى تحديد أثر دافع الانجاز ومفهوم الذات الأكاديمية وموقع الضبط على الدوافع المدرسية لدى الطلبة الذكور في الصف التاسع في مدينة عمان، عينة الدراسة: وتكونت عينة الدراسة من (300) طالب من المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في العاصمة عمان، مختارين بشكل عشوائي.
- أدوات الدراسة: وقد استخدم الباحث في دراسته أربعة مقاييس أساسية وهي:

1-مقياس دافع الانجاز.

2-مقياس مفهوم الذات الأكاديمية.


3-مقياس مواقع الضبط.

4-مقياس الدوافع المدرسية.

وقد استخدم الباحث تحليل التباين ومعامل الانحدار المتعدد وذلك بإيجاد انحدار المتغير التابع إلى المتغيرات المستقلة. وقد استخدم الباحث الانجاز ومفهوم الذات الأكاديمية وموقع الضبط كمتغيرات مستقلة، والدافعية المدرسية كمتغير تابع. نتائج الدراسة: وقد لخصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- 1- إن مستوى أداء الطلبة على مقياس الدوافع المدرسية يزداد بزيادة مستوى مفهوم الذات الأكاديمية.
- 2- إن مستوى أداء الطلبة على مقياس الدوافع المدرسية يزداد بزيادة مستوى دافع الانجاز لديهم.
- 3- إن الأفراد ذوي الضبط الداخلي يتميزون بدوافع مدرسية عالية مقارنة بالـإفراد ذوي الضبط الخارجي. (محمد محمود بني يونس، 2007، ص 162).

# الجانب النظري



الفصل الثاني  
مستوى الطموح

## الفصل الثاني: مستوى الطموح

تمهيد:

- 1- التطور التاريخي لدراسة مستوى الطموح.
  - 2- مفهوم مستوى الطموح.
  - 3- النظريات المفسرة لمستوى الطموح.
  - 4- طبيعة مستوى الطموح.
  - 5- نمو مستوى الطموح.
  - 6- خصائص الشخص الطموح.
  - 7- مظاهر مستوى الطموح.
  - 8- أنواع مستوى الطموح.
  - 9- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح.
  - 10- قياس مستوى الطموح.
- خلاصة الفصل.

**تمهيد:**

يعد مستوى الطموح من أهم السمات التي أدت إلى التطور السريع الذي شاهده العالم في الآونة الأخيرة، فهو الدافع والحافز الذي يدفع الفرد للارتقاء بمستوى الحياة من مرحلة إلى أخرى، فكل منا طموح معين يضعه أمامه ويجتهد في تحقيقه وقد ينجح أو يفشل في ذلك، فهذا يعتمد على مدى كفاءته وقدراته تبعاً لخبرات النجاح أو الفشل التي اكتسبها الإنسان من أنماط التفاعل الدينامي بينه وبين واقع حياته، ولهذا يعتبر مستوى الطموح من العوامل المميزة للشخصية، ومن المتغيرات التي لها تأثير في الحياة اليومية للفرد من خلال ما يحقق له من توافق وتكيف نفسي اجتماعي، فبقدر ما يكون الطموح مرتفع بقدر ما تكون الشخصية متميزة، بقدر ما يكون المجتمع متقدم.

لذا فقد تمحور هذا الفصل حول مستوى الطموح، وتطرقنا إلى التطور التاريخي لدراسة مستوى الطموح، ومفهومه، وبعض النظريات المفسرة له، وطبيعة مستوى الطموح ونموه، ثم خصائص الشخص الطموح، مظاهر مستوى الطموح وأنواعه، مع ذكر العوامل المؤثرة فيه وقياسه واختتمناه بخلاصة الفصل.

## 1- التطور التاريخي لدراسة مستوى الطموح:

سارت بحوث مستوى الطموح متوترة بالجوانب الأكثر بروزا وشيوعا في هذا الموضوع، ونعرض فيما يلي أهم هذه البحوث تبعا لتطور هذه الاهتمامات.

### 1- دراسات عن أثر النجاح والفشل في مستوى الطموح:

لقد كانت البداية لدراسة هذا الموضوع من التجارب التي أجراها هوبي **hoppie** على علاقة النجاح والفشل بمستوى الطموح، ويعتبر هوبي أول من درس مستوى الطموح دراسة معلمية منظمة عن طريق دراسته لأهداف الأفراد في مواقف بسيطة، وذلك بإعطائهم عددا كبيرا متنوعا من الأعمال يؤديها بطريقة حرة نسبيا. وكان يسمح بتدخل بعض خبرات النجاح والفشل. ثم درس تغيير مستوى طموحهم بعد كل محاولة فيها بقصد التعرف على هذا المستوى ومدى تغييره تبعا لهذه الخبرات. وأهم ما توصل إليه هوبي أن أداء معيناً يكون مصحوبا بالشعور بالفشل إذا وقع هذا الأداء أقل من مستوى الطموح، والعكس بالعكس، كما يميل مستوى الطموح إلى الارتفاع عقب النجاح والهبوط عقب الفشل. والشخص يعتبر ما قام به نجاحا أو فشلا لا تبعا لمقدار إجادته فقط. بل بالاعتماد على مدى اقترابه من المستوى الذي كان يطمح إليه.

ويشعر بالفشل إذا كان ما حققه أدنى مما طمح إليه، ويشعر بالنجاح إذا وصل عمله أو فاق ما كان يطمح إليه.

وتوصل هوبي أيضا إلى أن الشعور بالنجاح أو الفشل يحدد حسب خبرات الفرد، ويقع في منطقة محدودة من الصعوبة، بمعنى أن الفرد لا يشعر بالنجاح أو الفشل إذا كانت العملية صعبة جدا أو سهلة جدا، وعلى هذا فإن قياس هوبي الأساسي لارتفاع مستوى الطموح هو مستوى الأداء الذي يكون الإنسان فيه خبير النجاح.

وما يمكن أن نستنتج منه هو أن مستوى الطموح يتأثر بخبرات النجاح والفشل وهذا شيء طبيعي، إلا أن هذا التأثير يتوقف على طبيعة الفرد نفسه في التعامل مع الخبرات، التي

يمر بها في حياته بشكل مناسب، سواء كانت خبرات نجاح يستفيد منها وتكون بمثابة الدافع لرفع مستوى الطموح، أو خبرات فشل يتعلم منها كيف يصحح أخطائه بطريقة تعود عليه بالنجاح.

وقد وجه هوبي اختلافات كبيرة بين الأفراد مما دفعه إلى أن يؤكد قيمة هذه الطريقة في قياس الشخصية، كما أنه من الممكن الكشف عن الفروق الفردية عن طريق مستوى الطموح. وقد أيد ذلك بفكرة " مستوى الأنا " الذي يشمل أهداف الفرد جميعا ويتحكم في أية مهمة يحاول الفرد أن يقوم بها. كما قال هوبي أيضا إن هناك علاقة وثيقة بين مستوى الطموح ودرجة وعي الفرد كإنسان اجتماعي. (كاميليا إبراهيم عبد الفتاح، 1984، ص 25-26).

وقد استخدم هوسمان haussman طريقة هوبي الكيفية في دراسة بعض سمات الشخصية عند محاولته الربط بين: نتائج الاختبارات، وبين بعض سمات الشخصية، كالمثابرة أو عدم الاستقرار، إلا أنه غير التعليمات والواجبات المعطاة للأفراد. بعد ذلك تقدمت دراسة مستوى الطموح على يد فرانك Franck الذي كان أول من أدخل الطريقة الكمية في تقدير مستوى الطموح، فجاءت نتائجه أكثر موضوعية ودقة، بحيث اعتمدت طريقة قياس مستوى الطموح لدى فرانك على التجارب المعملية فكان يعطي المفحوص واجبا يتضمن تكرار أعمال بسيطة، مثل طبع كلمات مقننة من حيث الصعوبة باستخدام آلية للطباعة، بحيث تقدر صلاحية كل محاولة بعدد الثواني التي تستغرقها. وكان يعرف الشخص بعدد الثواني التي استغرقها في طبع الكلمة، ويطلب إليه بعد ذلك أن يعين عدد الثواني التي ينوي الانتهاء بعدها من محاولته التالية، وبعد كل محاولة كان يخبر المفحوص بالزمن الذي استغرقه فعلا في أدائه السابق، ثم يسأل عن الزمن الذي يقدره لنفسه في أداء هذا العمل مرة أخرى، وهكذا تتكرر العملية عدة مرات.

وقد استخدم فرانك درجتين أساسيتين لتقدير مستوى الطموح وهما: درجة اختلاف الهدف ونسبة النموذجية للفشل والنجاح. أما درجة اختلاف الهدف فهي الاختلاف بين الأداء السابق والهدف التالي، ويكون ايجابيا إذا كان الهدف أعلى من الأداء السابق. ومتوسط اختلاف الهدف للفرد يقوم على أساس المتوسط الحسابي لدرجة الاختلاف للمحاولات التالية. كما استخدم نسبة الإرجاع النموذجية للفشل والنجاح، أي لاستجابة مستوى الطموح لتغيرات مستوى الأداء، وهذه تقوم على ملاحظة هوبي التي ترى أن الهدف يتجه إلى الارتفاع بعد النجاح والانخفاض بعد الفشل.

وعلى هذا، فإن الاستجابة تكون بالعدد الكلي للمرات التي يتبع فيها مستوى الطموح الأداء السابق مباشرة في اتجاه الارتفاع أو الانخفاض بالإضافة إلى عدد المرات التي لا يتغير فيها مستوى الطموح، حيث يكون مستوى الأداء ثابتاً، من مجموع العدد الكلي للاستجابات التي تمت. وقد وجد فرانك أيضاً من تجاربه أن أي تحول في ارتفاع مستوى أداء عمل معين، يسبب تحولا في ارتفاع مستوى الطموح في عمل آخر، تحت شروط معينة. كما أن العلاقة بين مستوى الطموح وبين الأداء تختلف بين الأفراد بحيث تمثل سمة شخصية عامة. (كاميليا إبراهيم عبد الفتاح، 1984، ص 26-27-28).

مما سبق يتضح لنا أن فرانك قد اتفق مع هوبي من حيث الفرق بين مستوى الطموح ومستوى الإجابة على ثلاثة عوامل:

- 1- الرغبة في وضع مستوى الطموح على أقرب ما يمكن من مستوى الإجابة.
- 2- الرغبة في رفع مستوى الطموح عن مستوى الإجابة.
- 3- الرغبة في تجنب الفشل الذي يشعر به المرء، إذا كان مستوى إجابته أدنى من

المستوى الذي طمح إليه.

ب- دراسات نمو مستوى الطموح لدى الأطفال:

أوضحت دراسات فاجانس وروزنفيلد أن مستوى الطموح ينمو لدى الأطفال حسب مستويات النمو المختلفة. ولقد بينت دراسة فاجانس أن تحقيق الهدف لدى الرضيع له معنى سيكولوجي أكثر منه بالنسبة للطفل الأكبر، وبين روزنفيلد أن خبرات النجاح والفشل تؤثر على عملية التحصيل، وأن هذه الخبرات تعتمد على مستويات النمو.

وقد درست فيلز Fales مجموعات من الأطفال في أعمار مختلفة لمعرفة نمو مستوى الطموح، وبينت أن التشجيع والثناء وتدريب الطفل على الاستقلال، كلها تساعد في نمو مستوى الطموح.

ودرس أندرسون **Anderson** أثر الخبرة السابقة، فاختر مستوى الطموح في ثلاث مجموعات من الأطفال في أعمار مختلفة، وتبين له أن سلوك مستوى الطموح لدى الأطفال في كل سن، يتبع خطوات النمو المختلفة. (كاميليا عبد الفتاح، 1990، ص 27).

ج- دراسات في المجال الإكلينيكي لمستوى الطموح:

أول دراسة إكلينيكية في مجال مستوى الطموح قام بها سيرز **Sears** على عدد من الأطفال لمعرفة العلاقة بين درجات مستوى الطموح، والثقة بالنفس. وتبين من التجربة أن المجموعة التي أظهرت اختلافات هدف ايجابية منخفضة، كانت مجموعة واقعية لديها ثقة كبيرة في النفس، ناجحة، ومرتاحة في تحصيلها، كما أجرى روتر **Rotter** دراسة على نزلاء سجن قسمهم إلى ثلاث مجموعات:

- مجموعة سوية، أهدافها ارتبطت بتجارب التحصيل.
- مجموعة متهورة، تميز سلوكها بنقص في الثقة بالنفس وخوف كبير من الفشل، والحماية ضد الفشل بوضع أهداف منخفضة في السلوك الفعلي.
- مجموعة متوترة، متصارعة تنتصف بعدم القدرة على الوصول إلى قرار في المواقف المحيرة. هذه المجموعات الثلاث، تميزت عن بعضها البعض في نماذج درجة مستوى

الطموح. أما عن بداية التجريب في مستوى الطموح في مصر، فقد قامت دراستان في وقت واحد بكلية الآداب بجامعة عين الشمس، إحداهما قام بها الزيايدي (1961) " دراسة تجريبية على الفروق الجنسية في مستوى الطموح " واعتمد فيها على قياس مستوى الطموح بواسطة التجارب المعملية. وأهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ما يلي:

- البنون أكثر اتفاقا وثباتا في تقديرهم لمستوى الطموح من البنات.
- مستوى طموح البنين أعلى من مستوى طموح البنات بالنسبة للاختبارات الثلاثة مجتمعة بالنسبة لكل اختبار على حدة.
- البنون أكثر اتفاقا وثباتا من البنات في حكمهم على أدائهم السابق.
- تحقير البنين لعملم اقل تحقير البنات لعملم بالنسبة للاختبارات الثلاثة مجتمعة وبالنسبة لكل اختبار على حدة.

والدراسة الأخرى قامت بها الدكتورة كاميليا إبراهيم عبد الفتاح في مجال مستوى الطموح بعنوان "دراسة تجريبية للاتزان الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح". (كاميليا إبراهيم عبد الفتاح، 1984، ص 31-32-41).

## 2- مفهوم مستوى الطموح:

يعرف مستوى الطموح على انه أحد العوامل الأساسية التي تحدد نشاط الفرد وسلوكه، فبالرغم من كثرة تعريفات مستوى الطموح إلا أنها اتفقت بأنه المعيار الذي يستخدمه الفرد لتحديد أهدافه ويعبر عن مستوى الأداء الذي يتطلع لبلوغه وقد يكون مرتفعا أو معتدلا أو منخفضا. واتفقت معظم الدراسات التي تناولت مستوى الطموح على انه الهدف الذي يتطلع إليه الفرد ويسعى لتحقيقه في أحد جوانب الحياة، شريطة أن يتوافق هذا الهدف مع التكوين السيكولوجي للفرد وخبرات النجاح والفشل لديه وإطاره المرجعي. (يوسف، 1999، حسيب 2004).

يعرف مستوى الطموح "على انه المستوى الذي يضع الفرد أهدافا معينة". (فرج عبد القادر طه، 1989، ص 89).

يذخر التراث السيكولوجي واتجاه الباحثين إلى تعريفات مختلفة لمستوى الطموح، كل حسب توجهه، ومن هذه التعاريف نذكر:

يعتبر هوبي (1930) أول من عرف مصطلح مستوى الطموح على انه "أهداف الشخص أو غاياته أو ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة". (Robaye francin, 1956, p 1)

أما فرانك فقد عرف مستوى الطموح بأنه " مستوى الإجابة المقبل في واجب مألوف يأخذ الفرد على عاتقه الوصول إليه بعد معرفة مستوى إجابته من قبل في ذلك الواجب". (ضيف، عبيد، 2015، ص 39).

ويصفه عطية (1995) بأنه " مدى قدرة الفرد على وضع وتخطيط أهدافه، في جوانب حياته المختلفة ومحاولة الوصول إلى تحقيق هذه الأهداف متخطيا كل الصعوبات بما يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي وتبعاً لإمكانيات الفرد وخبراته السابقة التي مر بها. (محمد علي، 2010، ص 53).

عرفته إيناس احمد السيد (2006) بأنه " الهدف الذي يضعه الفرد لنفسه ويسعى إلى تحقيقه في مرحلة معينة في المجالات المختلفة، ووعيه بإمكاناته وقدراته وتكوينه النفسي وخبرات النجاح والفشل والأطر المرجعية، وظروفه المحيطة به جاعلا لخبرات النجاح والفشل على الهامش ويتحقق ذلك المستوى ببلوغ الفرد أهدافه. (فتحي النادي، 2019، ص 319).

يعرف عاقل مستوى الطموح بأنه " الدليل على ثقة الفرد بنفسه ويتراوح ارتفاعا وهبوطا حسب النجاح والفشل، ومستوى الطموح هو ما يفرضه الفرد على نفسه ويطمح بالوصول إليه ويقيس ما أنجزه من خلاله " (عبد إبراهيم، 2018، ص 18).

كما تعرف **كاميليا عبد الفتاح** مستوى الطموح بأنه " سمة ثابتة نسبيا تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي، ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها ". (الدلاعة، صوالحه، 2015، ص 20).

في حين يعرف **شاكر منسي** (2003): انه " مدى قدرة الفرد على تحقيق أهدافه المرسومة مسبقا ضمن فهمه لقدراته وإمكاناته". ومستوى الطموح يمكن تنميته عند الأفراد، كما يمكن أن ينخفض عند البعض. كما أن لخبرات النجاح أو الفشل لدى الفرد دورا كبيرا في تحديد مستوى الطموح لديه، أي أن مستوى الطموح ليس ثابتا عند الأفراد. (منسي شاكر، 2003، ص 195).

أما **كيرت ليفن** " فيعرف مستوى الطموح على انه الأهداف التي يتوقع من الفرد تحقيقها عند قيامه بالسلوك " (حسن عمر منسي، 2001، ص 29).

وعرفه **معوض وعبد العظيم** (2005): إلى أن مستوى الطموح هو سمة ثابتة نسبيا تشير إلى أن الشخص هو الذي يتسم بالتفاؤل والمقدرة على وضع الأهداف وتقبل كل ما هو جديد وتحمل الفشل والإحباط. (حسين، فضة، 2017:45).

ويعرفه **اتينكسيون Atkinson**: بأنه مستوى الانجاز المترقب الذي يحاول الفرد الوصول إليه في مهمة مألوفة مع وجود معلومات لدى الفرد عن مستوى انجازه السابق فيها. (مسعود، 2018: 18).

بينما عرفه **احمد عزت راجح** " (1968) على انه المستوى الذي يرغب الفرد في بلوغه، أو يشعر انه قادر على بلوغه، وهو يسعى لتحقيق أهدافه في الحياة، وانجاز أعماله اليومية ". (كاميليا عبد الفتاح، 1984، ص 11).

وعرف **المظلوم** مستوى الطموح " الجهد الذي يبذله الطالب من اجل تحقيق المستوى العلمي والأكاديمي الذي يطمح إليه في تحقيق مستقبله ".

وجاء تعريف موسوعة علم النفس والتحليل النفسي لمستوى الطموح بأنه " المستوى الذي يطمح الفرد أن يصل إليها ويتوقعه لنفسه سواء في تحصيله الدراسي أو في انجازه العلمي، أو في إنتاجه أو في مهنته ويجتهد في تحقيقها معتمداً في ذلك على كفاءته وقدراته على ملائمة الظروف الخاصة به وبالبيئة من حوله ". (الغزوي، 2016، ص 105).

وانطلاقاً من كل التعاريف السابقة نستنتج أن هناك وجهات نظر مختلفة بين الباحثين حول تحديد مفهوم مستوى الطموح، فهناك من اعتبره سمة لدى الفرد، ومنهم من اعتبره هدفاً لدى الفرد يطمح إلى تحقيقه مستقبلاً وهناك من حدده على أنه عبارة عن قدرة ذاتية عند الفرد تعمل على بلوغ المستوى الذي يرغب في الوصول إليه.

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن مستوى الطموح يشير إلى الهدف الممكن الذي يضعه الفرد لنفسه في المجال الأكاديمي يتطلع إليه ويسعى لتحقيقه بالتغلب على ما يصادفه من مشكلات وعقبات ويقاس من خلال تقدير الفرد لذاته وإمكاناته في تحطيم العقبات والمشكلات المرتبطة بالمجال الأكاديمي.

### 3- النظريات المفسرة لمستوى الطموح:

تناولت بعض نظريات علم النفس مستوى الطموح سواء بشكل مباشر أو غير مباشر من حيث مواطن الضعف والقوة للشخصية وطرق استجابة الفرد وتحديده لأهدافه ومن تلك النظريات:

#### 1.3- نظرية ألفريد آدلر:

يؤمن آدلر بفكرة كفاح الفرد للوصول إلى السمو والارتفاع، وذلك تعويضاً عن مشاعر النقص، فقد أصبحت الفكرة من نظريات الشخصية الجديدة. فكرة الكفاح والسعي وراء الشعور بالأمان. كذلك فقد أكد آدلر على أهمية الذات كفكرة مضادة لفكرة فرويد المتمثلة في الأنا الدنيا، والأنا الوسطى، والأنا العليا، كذلك أكد آدلر على أهمية العلاقات الاجتماعية، وعلى أهمية الحاضر بدلاً من توكيد أهمية الماضي كما فعل فرويد.

ويعتبر ادلر الانسان كائنا اجتماعيا، تحركه أساسا الحوافز الاجتماعية، وأهدافه الحياتية، يشعر بأسباب سلوكه وبالأهداف التي يحاول بلوغها، ولديه القدرة على التخطيط لأعماله وتوجيهها، وتتضمن عدة مفاهيم منها: الذات الخلاقة، الكفاح في سبيل التفوق، أسلوب الحياة، الأهداف النهائية والوهمية، مشاعر النقص وتقويضها.

وتمثل الذات الخلاقة: نظاما شخصيا وذاتيا للغاية، تبحث عن الخبرات التي تساعد على تحقيق أسلوبه الشخصي الفريد، والمميز في حياته، وهي في جوهرها: أن يصنع الفرد شخصيته، ويعتبر ادلر مبدأ الكفاح من أجل التفوق فطريا. فالفرد يسعى إلى الكفاح من أجل التفوق، وذلك منذ ميلاده حتى وفاته، وهي الغاية التي ينزع جميع البشر لبلوغها، وتعتبر الغاية التي ينشط الشخص لتحقيقها عامل حاسم في توجيه سلوكه. كما ويؤكد ادلر أن كل إنسان يتمتع بإرادة أساسية في القوة، وبدافع ملح نحو السيطرة والتفوق. فإذا وجد إنسان أنه ينقصه شيء فإنه ينساق نحو جعل نفسه متوق بطريقة ما، أو على الأقل نحو الزعم لنفسه وللآخر ينبأه متفوق، ومثل هذا الفرد قد يعرض نفسه بجهد صادق منظم. وبذلك فإن ادلر يعتقد أن حافز توكيد الذات، وليس الدافع الجنسي هو القوة السائدة الايجابية في الحياة، وهو الذي يجعل الفرد في اندفاع دائم الوجود نحو التفوق أو على الأقل ضد النقص. (توفيق، 2005، ص 32).

### 2.3- نظرية القيمة الذاتية للهدف: "اسكالونا"

وترى انه على أساس القيم الذاتية للهدف يتقرر الاختيار، والاختيار لا يعتمد على أساس قوة أو قيمة الهدف الذاتية كما هي فحسب ولكن يعتمد على القيمة الذاتية للنجاح أو وزن النجاح يعتبر نتيجة للقيمة نفسها، ولاحتمالات النجاح والفرد يضع توقعاته في حدود منطقة قدراته، وهذه النظرية تحاول تسيير ثلاث حقائق:

- 1- هناك ميل لدى الأفراد لبيحثوا عن مستوى طموح مرتفع نسبيا.
- 2- كما أن لديهم ميلا لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه إلى حدود معينة.

3- الميل لوضع مستوى بعيدا جدا عن المنطقة الصعبة والسهلة جدا.

وتقول اسكالونا أن هناك فروق كبيرة جدا بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم ويتحكم فيهم لتجنب الفشل أو للبحث عن النجاح، فبعض الناس يظهرون خوفا شديدا من الفشل فيسيطر عليهم احتمال الفشل، وهذا ينزل عن مستوى القيمة الذاتية للهدف.

### 3.3- نظرية المجال كيرت ليفين Kert Levin:

أشار " ليفين " إلى وجود عوامل من شأنها أن تعمل كدافع للتعلم في المدرسة أجملها جميعا فيما أسماء مستوى الطموح. الذي يخلق أهداف جديدة للفرد، وكلما حقق منها شيئا طمح إلى تحقيق آخر.

كما أشار " ليفين " إلأن هناك العديد من القوى التي تعد دافعة ومؤثرة في مستوى الطموح منها:(عامل النضج، القدرة العقلية، النجاح والفشل، نظرة الفرد للمستقبل، الثواب والعقاب، القوى الاجتماعية والمنافسة، القوى الانفعالية، مستوى الزملاء). (قحطان سرحان، 2016: 240).

- عامل النضج: فكلما كان الفرد أكثر نضجا أصبح من السهل عليه تحقيق أهداف الطموح لديه وكان أقدر على التفكير في الغايات والوسائل على السواء.

- القدرة العقلية: فكلما كان الفرد يتمتع بقدرة عقلية أعلى كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة.

- النجاح والفشل: فالنجاح يرفع من مستوى الطموح ويشعر صاحبه بالرضا، أما الفشل فيؤدي إلى الإحباط وكثيرا ما يكون معرقلا للتقدم في العمل.

- نظرة الفرد للمستقبل: تؤثر نظرة الفرد إلى المستقبل وما يتوقع تحقيقه من أهداف في مستقبل حياته وعلى أهدافه الحاضرة.

- الثواب والعقاب: الثواب المادي والمعنوي (الأجور، الحوافز، الترقيّة) يرفع من مستوى الطموح، ويجعل الانسان يقوم بتنظيم نشاطه ويوجهه نحو تحقيق الهدف.

- القوى الاجتماعية والمنافسة: قد تؤدي المنافسة بين الزملاء إلى رفع مستوى الطموح، ولكنها قد تنقلب إلى أنانية أو تنازع، ولذا يجب اخذ ذلك بعين الاعتبار.

- القوى الانفعالية: وهي طبيعة الجو الذي يمارس فيه العمل حيث أن شعور الفرد بتقبل الآخرين له وتقديرهم وإعجابهم بنشاطه وإنتاجه وعلاقته الجيدة بالزملاء ...، يعمل على رفع مستوى طموح الفرد وعكس ذلك صحيح.

- مستوى الزملاء: حيث أن معرفة الفرد لزملائه ومقارنته بمستواه شخصيا قد يكون سببا في رفع مستوى طموحه، ودفعه للعمل، وتعبئة جهوده نحو تحقيق الهدف.

### 4.3- النظرية الإنسانية:

فسر أصحاب هذه النظرية أن مستوى الطموح يشكل جانبا مهما في الشخصية، فقد اعتبره "روجرز" Rogers اتجاها قوامه اعتبار الذات، وجدراتها وهو نتاج قوي، ومطالب، ورغبات التقدير الاجتماعي. (احمد كلاب، 2019: 44).

كما ذكر "ماسلو" Maslow أن مستوى الطموح هو تعبير عن سعي الفرد، لتحقيق ذاته، وهو من حاجات النمو التي تحسن الحياة، ولا تعمل عليها فقط.

### 5.3- نظرية "يونغ" Jung:

إن مستوى الطموح لدى "يونغ" يتمثل في سعي الفرد إلى التحقق الكامل للذات من خلال اكتساب أكبر قدر ممكن من الخبرات المتنوعة، وقد تظهر الرموز التي يستخدمها الفرد مدى تطور مستوى الطموح لديه. (احمد كلاب، 2019: 45).

### 6.3- نظرية ستانجر Stanger:

يفيد ستانجر بان مستوى الطموح للأفراد يعد من أحسن وسائل قياس الشخصية في مواقف الاستجابة، فالفرد بحاجة إلأن ينسب النجاح لصورته الذاتية ليصبح بذلك أكثر مثالية، فهو يرى أن تقييم صورة الذات تتم في ضوء الإطار المرجعي للفرد وهذا بدوره يعتمد على: العلاقة مع الجماعات - الذات المثالية وتجارب النجاح والفشل. (رزق 2020: 405).

#### 4. طبيعة مستوى الطموح:

حددت كاميليا عبد الفتاح ثلاثة معايير أساسية يمكن من خلالها تحديد طبيعة مستوى طموح الفرد وهي:

##### أ- مستوى الطموح باعتباره استعدادا نفسيا:

والمقصود بالاستعداد النفسي بالنسبة لمستوى الطموح، أن بعض الناس عندهم الميل إلى تقدير وتحديد أهدافهم في الحياة تقديرا يتسم إما بالطموح الزائد أو الطموح المنخفض، وهذا حسب الاعتبار في تحديد طبيعة مستوى الطموح يدفعنا إلى مناقشة فكرة الوراثة أو فكرة الاكتساب، غير أن هذه النقطة لم تعد موضوعا للمناقشة، لان لكل فرد تكوينه البيولوجي الخاص، وهو في الوقت نفسه لا يعيش منعزلا عن التفاعلات الاجتماعية في البيئة التي يعيش فيها.

ومن ثم يمكن القول أن مستوى الطموح لدى الفرد يتأثر بالعوامل التكوينية وعوامل التدريب والتربية والتنشئة المختلفة.

ب- مستوى الطموح باعتباره وصفا لإطار تقدير وتقييم المواقف: ويتكون هذا الإطار من عاملين أساسيين:

الأول: التجارب الشخصية من نجاح وفشل التي يمر بها الفرد والتي تعمل على تكوين أساسي يحكم به على مختلف المواقف والأهداف.

الثاني: أثر الظروف والقيم والتقاليد والعادات واتجاهات الجماعة في تكوين مستوى الطموح. ومن ثم يمكن للفرد النظر إلى المواقف والأهداف ويقدرها ويقيمها من خلال هذا الإطار الحضاري والتجربة الشخصية التي يمر بها الفرد. (عبد الفتاح، 1990).

##### ج- مستوى الطموح باعتباره سمة:

يمكن لمستوى الطموح أن يكون سمة على أساس انه استعداد عام أو صفة سلوكية ثابتة ثابتا نسبيا، تتأثر بما لدى الفرد من استعدادات فطرية ومكتسبة، وما لديه من عادات

وأساليب سلوك إلأنها من ناحية أخرى تتأثر بالمواقف المختلفة في المجال السلوكي، أي انه لا يتوقع دائما أن يكون مستوى الطموح سمة عامة ثابتة في كل المواقف والظروف. (عبد الفتاح، 1990).

ومن ثم يمكن القول أن مستوى طموح الفرد عبارة عن سمة ثابتة ثابتا نسبيا تتأثر بالعوامل التكوينية وعوامل التربية والتنشئة الاجتماعية التي يتلقاها الفرد من محيطه الاجتماعي وبخبرات النجاح والفشل التي يمر بها.

### 5. نمو مستوى الطموح:

#### 1.5- نمو مستوى الطموح لدى الأطفال:

بينت دراسات " ليفين " أن مستوى الطموح يظهر لدى الأطفال في مرحلة مبكرة من العمر، فهو يظهر من خلال رغبة الطفل في تخطي الصعوبات مثل: محاولة أن يقف على قدميه غير مستعين بأحد، وأن يمشي وحده، أو محاولته الجلوس على كرسي، أو جذب قطعة من الملابس. ويعتبر " ليفين " ذلك دليل على بزوغ مستوى الطموح، وهو في ذلك يفرق بين مستوى الطموح والطموح المبدئي، فيقول: " إن رغبة الطفل في عمل أي شيء بنفسه دون الاستعانة بأحد، تعد مرحلة تسبق مستوى الطموح الناجح ". وهذا النمط من السلوك تسميه " فيلز " الطموح المبدئي. وقد اعتبرت فيلز رغبة الطفل في عمل أي شيء دون مساعدة أحد خطوة لمرحلة النمو النهائي لمستوى الطموح، هذا السلوك أسمته الطموح الابتدائي، فهو المرحلة التي يمكن التمييز فيها بين مستويات التحصيل.

ويتدرب الطفل على الاستقلال حين يواجه بمشكلات متوسطة وفي حدود قدرته. وقد درست (فيلز) أطفالا لا تتراوح أعمارهم بين 2 و3 سنوات بدار الحضانة فيما يتعلق بارتداء وخلع ملابسهم، واعتبرت أن نسبة رفض المساعدة في هذه العملية مقياسا للطموح المبدئي، وقد وجدت هذا المستوى عند سن السنتين. وبعد ذلك دربت (فيلز) مجموعة من هؤلاء الأطفال على ذلك العمل، ثم قارنت هذه المجموعة قبل التدريب وبعده بمجموعة مماثلة لم

تتدرب، فوجدت أن المجموعة التي تلقت التدريب، أي المجموعة التي أصبحت أكثر مهارة في ذلك العمل، قد ازدادت نسبة رفضها للمساعدة بالمقارنة مع المجموعة التي لم تتلق تدريباً. (جناد، 2014، ص 78).

### 2.5- نمو مستوى الطموح عند البالغين والراشدين:

في مرحلة الشباب يطمح الأفراد في بناء بيت، أو إنهاء الدراسة، أو تكوين أسرة، أو الحصول على وظيفة مرموقة، وهذا ما لم يكن يفكر فيه الطفل من قبل، حتى أن مستوى الطموح في مرحلة الرشد نفسها يختلف من عام إلى عام آخر، لاسيما لو كان العام الجديد زاخراً بالأحداث السارة وملئاً بخبرات النجاح، وفي هذه المرحلة يتخلص الفرد من الطموحات الخيالية ويتجه إلى الطموحات الواقعية، فالإنسان يمر بخبرات جديدة وأحداث ووقائع جديدة، وهذا ما يرفع من مستوى طموحه، لاسيما إذا كانت تلك الأحداث والخبرات ايجابية، وطموح الفرد قبل العشرينات يقل عنده عنه في الثلاثينات من عمره، وهذا يؤكد انه كلما زاد عمر الفرد زاد طموحه. (الزهراني، 2004، ص 20).

ونستنتج مما سبق أن نمو مستوى الطموح لدى الأفراد يختلف باختلاف المراحل النمائية التي يمر بها، كمرحلة الرضاعة، الطفولة، المراهقة، ومرحلة الرشد والشيخوخة، وكلما انتقل من مرحلة عمرية إلى أخرى عرفت قدراته تطورا سواء من الناحية الجسدية أو النفسية، العقلية، الأخلاقية والاجتماعية، ونمو تفكيره يؤدي بطبيعة الحال إلى نمو مستوى طموحه

### 6. خصائص الشخص الطموح:

- المتعلم الذي يتمتع بشخصية طموحة لا تعيقه أية حواجز في السعي لتعلم خبرات جديدة، بحيث يكون في سعي دائم للاستفادة من كل الفرص المتاحة أمامه لتلقي خبرات جديدة، فلا يتقاعس عن الرفع من مستواه التحصيلي من خلال توفير أو الولوج في شتى

مجالات المعرفة، التي تمكنه من تجديد خبراته ومعارفه بشكل مستمر، وهذا ما يفضي في الأخير إلى جعل الفرد المتعلم له مقدرة على تكوين شخصية قوية طموحة.

- لا يكفي المتعلم ذو الشخصية الطموحة بتحصيل الخبرات المعرفية، أو المهارات العلمية، أو الاتجاهات الايجابية، بل يكون في سعي متواصل لتحسين قدرته على استيعاب واستخدام ما سبق، وما اكتسبه من مهارات جديدة في وضعيات غير مألوفة، فليس من المهم أن يكتنز المتعلم أكبر قدر من الخبرات والمهارات العلمية، إلا إذا تم الحكم على انه قد دفن طموحه ولا يطمح للمزيد، بل على العكس من ذلك، يجب أن يتمتع المتعلم بالرغبة والإرادة لتحصيل المزيد انطلاقاً من خبراته السابقة.

- إن المتعلم الطموح، هو الذي يكون بمقدوره أن يحول مهاراته المعرفية التي اكتسبها إلى سلوكيات تكون عماد وقوام حياته. فلا يكفي أن يحفظ المتعلم في ذاكرته الأسس والمبادئ، لكن الأهم أن يتمتع بالقدرة على تطبيق هذه المبادئ، والأسس في حياته اليومية من خلال علاقته بالمواقف، التي تصادفه في الحياة الاجتماعية، سواء مهنية كانت، أو أسرية، أو اقتصادية... الخ.

- المتعلم الذي يتمتع بالشخصية الطموحة هو الذي يتسلح في بنائه الشخصي بالماضي والحاضر والمستقبل، فالحكم الذي نصدره على عامل الطموح، يبنى على قدرة المتعلم على ترجمة الحاضر في ضوء خبرات الماضي، والتطلع إلى مستقبل مشرق في ضوء خبرات الماضي ووقائع الحاضر، أي أن المتعلم الذي يتمتع بمستوى مرتفع من الطموح هو الذي بمقدوره الاستفادة من ذاكرته من جهة، ومن جهة أخرى. فإذا كانت الذاكرة تمثل الماضي، فإن الذكاء يتعلق بمعطيات الحاضر، كما يتعلق بالتطلع إلى المستقبل بما يخطه الفرد من مشروعات وأعمال يعترزم تنفيذها مستقبلاً.

- المتعلم ذو الشخصية الطموحة، هو الذي يضع أهدافاً لحياته بغرض المشاركة في إحداث تغيير، أو ترك بصمة في الحياة، فنجده يلعب دوراً إيجابياً في العملية التعليمية -

التعلمية - فنجد في هذه الحالة يفكر بطريقة بناءه و متحمسا لتطبيق ما فكر فيه بغرض ترك أثر فيما حوله وفيمن حوله من أفراد المجتمع، وهنا يتعلق بما هو مفيد، وما هو خير لا غير.

- تحديد الأهداف بشكل متجدد، فالتلميذ الطموح حقا، هو التلميذ الذي يعرف ما يريد انجازه، أو الوصول إليه، وكيفية توظيف مهاراته المختلفة التي تمكنه من تحقيق ما يريد انجازه، فالتلميذ الذي يمتلك شخصية طموحة، يصنع ويحدد دائما الأهداف الدراسية، التي يريد تحقيقها خلال فصل دراسي، أو سنة دراسية، أو حتى مرحلة دراسية بالكامل، وعليه، تقع على عاتق المدرسة ممثلة بالمعلم تعليم المتعلم كيف يحدد أهدافه بصورة واقعية ويختار الوسائل المناسبة لتنفيذ خطط تحقيق الأهداف وكيفية انجازها مع مراعاة فروقه الفردية من الناحية العقلية. (William dittol, diana G- oblinger, 2006,p133-135)

#### 7- مظاهر مستوى الطموح:

تتمثل مظاهر مستوى الطموح فيما يلي:

##### أ- المظهر المعرفي:

ويتضمن ما يدركه الشخص، وما يعتقد في صحته، وما يراه صوابا، وما يراه خطأ، كما يتضمن مفهوم الذات، وفكرة الفرد عن ذاته.

##### ب- المظهر الوجداني:

ويتضمن مشاعر الشخص، وارتياحه، وسروره، نتيجة أدائه لعمل معين وما يصيبه من مضايقة، أو عدم تحقيق مستوى يحدده لنفسه.

##### ج- المظهر النزوعي:

ويتضمن جهود الفرد وأعماله، وما يبذله من سلوك لتحقيق أهدافه. (مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، 2001، العدد 42، ص 45).

نستطيع القول مما سبق، إن هذه المظاهر الثلاثة يمكن أن تحقق قدرا كبيرا من تكامل الشخصية واتزانها، إن كان هناك ترابط وتكامل بينها. كما يمكن أن ينشأ عن الاختلاف بين هذه المظاهر الثلاثة الاضطراب النفسي الذي قد يصل إلى درجة المعصية.

### 8- أنواع مستوى الطموح:

لطموح أنواع تتمثل في النقاط الآتية:

#### 1.8- الطموح الذي يعادل الإمكانيات:

ويأتي هذا المستوى بعد عملية الإدراك والتقييم الذي يقدر بها الفرد قدراته واستعداداته، حيث يطمح إلى ما يتناسب ويعادل قيمة هذه الإمكانيات، ويطلق عليه الطموح الواقعي أو السوي.

#### 2.8- الطموح الذي يقلل من الإمكانيات:

وفي هذا المستوى يملك الفرد إمكانيات عالية وكبيرة لكنه لا يستطيع استغلالها بسبب مستوى طموحه المنخفض، ويطلق على هذا النوع من الطموح بالطموح الغير سوي.

#### 3.8- الطموح الذي يزيد عن الإمكانيات:

هذا المستوى عكس المستوى السابق، فمستوى طموح الفرد أعلى من إمكانياته، أي هناك تناقض بين ما يطمح إليه الطموح وما يملكه من إمكانيات، وهذا ما يعرف بالطموح الغير واقعي. (كحيلة وصبيرة ويونس، 2014).

وحسب Hurlock فان الطموح نوعان:

أ- طموح ايجابي ويمثل في النزعة لتحقيق النجاحات المستمرة.

ب- طموح سلبي في محاولة البعد عن مزيد من الفشل.

أما ماكيلاند فريدمان فإنهما يميزان بين مستويين آخرين من الطموح: الطموح المباشر والطموح المستقبلي، فالفرد يضع لنفسه أهدافا تتعلق بالمستقبل القريب والمستقبل البعيد، وبالتالي فان الحكم على شخصية الانسان من خلال ما لديه من مستوى طموح، وهذا لا يكفي في حد ذاته بل ما يقوم من أعمال مقبولة اجتماعيا لتحقيق مستوى طموحه. فكلما كان

الفرد راضيا عن أدائه وإن لم يصل إلى المستوى الذي حدده فإن هذا ينعكس إيجابا نحو ذاته وبالتالي توقع الفرد على أهمية أدائه. (الجبوري، 2013).

أما نظرية محددات الذات قد اعتبرت أن أهداف الحياة (Life goals) أو ما يطلق عليه مستوى الطموح، ويمكن تقسيمه إلى قسمين طموح داخلي وطموح خارجي:

أ- الطموح الداخلي: ويعبر عن النمو الموروث والذي يؤدي إلى إشباع الحاجات النفسية الأساسية والمتمثلة في الكفاءة، الاستقلال، الانتماء.

ب- الطموح الخارجي: ويعبر عن السعي وراء الأهداف كوسيلة لا ترتبط بشكل مباشر بإشباع الحاجات النفسية الأساسية وتتمثل هذه الأهداف في الثروة والمظهر الاجتماعي والشهرة. (عن القطناني، 2011).

وانطلاقا مما سبق يتضح أن الطموح ليس بمستوى واحد لدى الأفراد، ولا سيما عند مقارنته مع طاقات الفرد وإمكانياته لذا نجد عدة أنواع من الطموح.

### 9. العوامل المؤثرة في مستوى الطموح:

#### 1.9- الجنس:

يختلف الأولاد عن البنات في مرونة مستوى الطموح، ففي إحدى الدراسات لقياس مستوى الطموح الطلبة والطالبات استخدم فيها الباحث لوحة "روتر" كأداة لقياس مستوى الطموح، انتهى إلى أن الإناث يظهرون استجابات أكثر نموذجية، وأنه أكثر مرونة في مستوى طموحهن، حيث كن يرفعن مستوى طموحهن في حالة النجاح وينخفض من مستوى طموحهن في حالة الفشل، وذلك بمقارنتهن بنظرائهن من الذكور. (جمال حمزة 2004، ص 62).

#### 2.9- الذكاء:

يؤكد هيرلوك (1990) أن هناك علاقة بين الذكاء ومستوى الطموح ويعتبر الذكاء واحدا من أهم العوامل التي تؤثر في مستوى الطموح.

والذكاء يلعب دورا مهما في تحديد مستوى الطموح لدى الفرد، فالشخص مرتفع الذكاء، فهو أكثر قدرة على معرفة مواطن ضعفه وأكثر إدراكا بالعقبات البيئية التي تقف في طريق تحقيق أهدافه، فالشخص الذكي يقدر نفسه تقديرا صحيحا ويضع طموحاته في مستوى قدراته، بينما الشخص الأقل ذكاء يغالي في تقييم ذاته ويكون طموحه مثابرا بالرغبة وليس بالواقع. (جمال حمزة، 2004، ص 62).

### 3.9- عامل النضج:

يتحدد هذا العامل على أن كل مرحلة تتميز بمستوى طموح معين ففي مرحلة الطفولة قد يكون الطموح غير واضح المعالم ولكنه موجود بالفعل اذ يكون في مرحلة التشكيل ولذا تتحد معالمه في مرحلة المراهقة، ويصل إلى الواقعية في مرحلة الرشد، اذ يسهم في ظهوره ووضوحه مدى وعي الفرد وزيادة نضجه ولذلك قد يتباين الطموح من مرحلة لأخرى لدى الفرد تبعا لدرجة نضجه فقد يكون طموح مرحلة المراهقة موجود في مرحلة الطفولة أيأن يسبق المرحلة المعتاد تواجهه فيها بصورة فعالة وذلك تبعا لنضج الفرد الجسمي والاجتماعي والنفسي. (النوبي محمد، 2010، ص 78).

### 4.9- مفهوم الذات:

يرى هيرلوك (1990) Hurlock أن مستوى الطموح هو الذي يحدد مفهوم الفرد عن ذاته، وما إذا كان سينظر الى نفسه على انه ناجح أو فاشل، فإذا كان مستوى طموح الفرد أعلى من إمكاناته فانه سيتعرض للإحباط وال فشل، وإذا كان مستوى الطموح اقل من قدراته فانه سوف يستطيع أن يحقق المزيد من النجاح بسهولة، الأمر الذي يؤدي للغرور الذاتي، أما إذا كان مستوى الطموح يتناسب مع الإمكانيات فانه سينجح في الوصول لأهدافه مما يعطيه الإحساس بالرضا والثقة بالنفس، لذلك فعلى المراهق اختيار قدراته بواقعية وتحديد مستوى الطموح الذي يتناسب معها وأن لا يكثر من الحديث عن نفسه أمام الآخرين لان الضرر النفسي يمكن أن ينجم عنه الفشل. (جمال حمزة، 2004، ص 63).

### 5.9- مستوى التحصيل:

يؤكد بيديان (2001)Bedian أن هناك علاقة وثيقة بين مستوى التحصيل ومستوى الطموح، وان هناك فروقا بين الطلاب ذوي مستوى التحصيل المرتفع وقرنائهم ذوي مستوى التحصيل المنخفض، من حيث مستوى الطموح لصالح الطلاب ذوي مستوى التحصيل المرتفع، وهذا أكدته اغلب الدراسات العربية والأجنبية. (القطاني، 2011، ص 61).

### 6.9- خبرات النجاح والفشل:

تشير هيرلوك (1990) Hurlock أن للنجاح والفشل أثرهما في تحديد مستوى الطموح، فالأفراد يغيرون من مستوى طموحهم عند تعرضهم للفشل في حياتهم لأول مرة، والبعض الآخر يرفع من مستوى طموحه أثر الفشل الذي تعرض له، أي قد يرفع الفرد من مستوى طموحه عقب الفشل، وقد يخفضه عقب النجاح، وذلك عكس الاستجابات السابقة، وتشير «هيرلوك» إلى أن تكرار خبرة الفشل عدة مرات في مواقف متشابهة تؤدي بالفرد إلى خفض مستوى طموحه. (جمال حمزة، 2004، ص 63)

### 7.9- الجماعة المرجعية وتوقعات الآخرين:

للجماعة المرجعية ذات المستوى الاجتماعي المرتفع والمتوسط والمنخفض ثقافيا واجتماعيا اثر على طبيعة واتجاه مستوى طموح الأفراد، ففي حالة ما إذا كان الفرد إطاره المرجعي، سواء قريب من مستواه أو اقل من مستواه فانه سيقارن بين أدائه وسيحاول دائما أن يرفع من مستوى طموحه واضعا لنفسه نقطة ارتكاز أعلى من إطاره المرجعي، ذلك لان للأفراد في الجماعة المرجعية دورا رئيسيا في إكساب الفرد مستوى طموح يتمشى مع طبيعة واتجاه الرفاق في الجماعة، ومن ثم تتحدد لنا دينامية طبيعة العوامل المحددة لمستوى الطموح شخصية كانت أو اجتماعية. (النوبي محمد ، 2010 ، ص 77).

### 8.9- طموح الوالدين وتوقعاتهم:

تشير كلاركس (2000) KLARK'S أن الأسرة هي ركيزة حياة معظم الأطفال وتظل هي مدار الوجود طول فترة الطفولة وعندما يغرس الوالدان الثقة ويساعدان على نمو طموحات ايجابية فذلك يؤدي بهم إلى النجاح، كذلك الإرشاد وتشجيع الوالدين يكون مهما في نمو طموحات الأبناء، حيث يلعب الوالدان دورا حاسما في تحديد طموح أبنائهم، ففي مرحلة الطفولة يدرسان الطفل على وضع أهداف ومكافأته على النجاح في تحقيقها وعقابه على الفشل فيها، كذلك فعندما يغرس الوالدان الثقة ويساعدان على نمو طموحات ايجابية، فذلك يؤدي بهم إلى النجاح، كذلك فعندما يغرس الوالدان الثقة ويساعدان على نمو طموحات الأبناء. (جمال حمزة، 2004، ص 64).

### 9.9- المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة:

يرى هيرلوك (1990) Hurlock أن المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة تأثير في رفع أو خفض مستوى الطموح، وقد أسفرت معظم الدراسات التي اهتمت بدراسة العلاقة بين مستوى الطموح والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة، انه كلما ارتفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة، كلما أدى ذلك إلى رفع مستوى طموح الأبناء. (جمال حمزة، 2004، ص 65).

❖ استنتج أن العوامل المؤثرة في الطموح هي مجموعة من العوامل منها عوامل فردية خاصة بالفرد نفسه وأخرى خارجية مرتبطة بالفرد كلها تشترك وتتفاعل في رفع من مستوى الطموح أو خفضه.

### 10- قياس مستوى الطموح:

إن قياس مستوى الطموح قد شهد تطورات في السنوات الأخيرة نتيجة للاهتمام الكبير الذي أولاه العلماء والباحثون لمستوى الطموح وأدوات وأساليب قياسه، ومن هذه الأساليب:

### 1- الدراسات المعلمية:

إن قياس مستوى الطموح قد بدأ عن طريق إجراء التجارب المعلمية التي يقوم فيها الشخص المفحوص المراد قياس مستوى طموحه بأداء عمل معين. والطريقة التقليدية بان يعرض الجهاز المستخدم على الشخص مع طريقة استخدامه ثم إعطائه الفرصة لان يجرب العمل عدة مرات، وبعد أن يتدرب الشخص نسأل ما هي الدرجة التي يتوقع الحصول عليها؟ ثم تدون إجابته، وبعد الأداء الفعلي نسأله عمل يظن أن تكون هذه الدرجة، ثم تدون ثم نخبره بالدرجة التي حصل عليها فعلا، وتكرار العملية عدة مرات. وهكذا يكون هناك درجة الطموح ودرجة الحكم عليه ودرجة الأداء الفعلي، ويقاس الطموح باختلاف الهدف حيث يحسب بطرح الأداء الفعلي من الأداء المتوقع، وتكون موجبة عندما تكون درجة الأداء المتوقع أعلى من درجة الأداء الفعلي، وتكون سالبة إن كان الأداء المتوقع اقل من درجة الأداء الفعلي. (عبد ربه، 2010، ص 71).

### 2- دراسات الآمال:

ذكر العديد من علماء علم النفس أن قياس مستوى الطموح عند الأفراد نصل إليه من خلال استبيان مفتوح على المفحوصين، عبارة عن سؤال محدد وهو: ما هي الآمال التي تريد أن تقبل إليها في المستقبل؟

إن دراسات الآمال تعد مؤشرا هاما لتحديد أهداف الشخصية البعيدة والقريبة التي يطمح إليها الشخص، وتكون هذه الأهداف مختلفة من مرحلة إلأخرى من عمر الفرد، ففي مرحلة الطفولة تكون مبنية على الانجاز الشخصي والقبول الاجتماعي، أما في مرحلة المراهقة فهي لا تركز على الأشياء ذات القيمة الثقافية والحضارية كالمكانة والمنزلة الاجتماعية والشهرة والنجاح المالي. (كنيوة، 2018، ص 82).

## 3 دراسات تناولت المثاليات:

أشارت "هيرلوك" أن دراسة الشخصية المثالية ذات أهمية في تحديد مستويات الطموح لدى الأفراد، وقد تمت دراسات على هذا المنوال بسؤال الفرد عن الشخصية المثالية التي يتمنى أن يكون على شاكرتها.

إن معرفة مثالية الطفل تشير إلى ما يأمل أن يكون عليه عندما يكبر، ولكن الضرر المتوقع حدوثه في هذه الحالة، أن تكون فرص نجاح الفرد للوصول إلى الشخصية المثالية التي يتمناها قليلة وضئيلة، فقد تكون سمات الشخصية وقدرات الفرد غير مؤهلة لها للنجاح مما يترتب عليه عدم واقعية مستوى طموح الفرد وإصابته بالإحباط واليأس.

إن الطموح يعتمد بدرجة كبيرة على المقدرة فنحن ربما نرغب أن نكون شعراء أو علماء مشهورين ولكن إذا ما كانت إمكانياتنا قليلة فإننا نتخلى عن هذا الطموح مبكراً، وغالباً ما نترك هذه الأهداف المستحيلة دون مبالاة وذلك لأننا لسنا مسؤولين عن توافر تلك الإمكانيات، وفي حالات أخرى نتخلى عن طموحاتنا على الرغم من ميولنا الكبيرة، وهذا يعنينا أنه لا يكفي أن يكون لدينا ميل أو رغبة في هدف ما دون توافر قدرات مناسبة لهذا الطموح. (بن كريمة 2015: ص 82-84).

### خلاصة الفصل:

يعتبر مستوى الطموح ركيزة أساسية في تقدم المجتمعات، ومن العوامل والسمات التي تساعد في تطوير الفرد نحو الرقي والتقدم. ويرجع ذلك إلى الجانب الكبير منه إلى توفر قدر مناسب من مستوى الطموح والذي يعتبر معيارا لشخصية الفرد، والذي حددته عبد الفتاح بثلاثة معايير أساسية التي يمكن من خلالها تحديد طبيعة مستوى طموح الفرد باعتباره أولا استعدادا نفسيا، وثانيا وصفا لإطار تقدير وتقويم المواقف وأخيرا سمة ثابتة نسبيا لدى الفرد. ويتأثر مستوى طموح الفرد بمجموعة من العوامل منها خبرات النجاح والفشل التي يمر بها الفرد، كفكرته عن نفسه، ومستوى ذكائه، ومستوى التحصيل، ومعدل النضج... الخ والتي تمثل العوامل الذاتية، أما العوامل الاجتماعية والمتمثلة في التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها الفرد في صغره، إضافة إلى الأسرة والتي لها دور فعال في تحديد مستوى طموح الابن، لأن شخصية الفرد تتشكل من خلال ما يتلقاه الطفل من خبرات أولية عبر أسرته التي تمثل الجماعة الأولية بالنسبة له، كما أن للمستوى الاقتصادي والاجتماعي دورا بارزا في تحديد هذا الطموح.

## الفصل الثالث

### الدافعية للإنجاز

## الفصل الثالث: الدافعية للإنجاز

تمهيد:

1-الدافعية.

2.1-مفهوم الدافعية.

2.1 -بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية.

3.1-تصنيف الدوافع.

4.1-وظائف الدافعية.

2-الدافعية للإنجاز.

1.2-مفهوم الدافعية للإنجاز.

2.2-مظاهر الدافعية للإنجاز.

3.2-مكونات الدافعية للإنجاز.

4.2-النماذج النظرية المفسرة لدافعية الانجاز.

5.2-العلاقة بين مستوى الطموح والدافعية للإنجاز.

6.2-قياس الدافعية للإنجاز.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تعد دافعية الإنجاز إحدى القوى المحركة التي تدفع الفرد وتنشيطه وتوجه سلوكه نحو هدف معين، فهي من العناصر الأساسية التي تؤثر في سلوكه، الأمر الذي أعطاها أهمية كبيرة ضمن موضوعات علم النفس. فالإنسان يعيش حياته مدفوعاً نحو تحقيق أهدافه التي تبلور معنى الحياة عنده، ومن ثم يمكن تفسير السلوك الإنساني في ضوء دافعية الفرد. لذا فقد تمحور هذا الفصل حول الدافعية للإنجاز، حيث خصصنا الجزء الأول منه للدافعية، بينما الجزء الثاني انصب حول دافعية الإنجاز. وقد اشتمل الجزء الأول مفهوم الدافعية وبعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية وإلى تصنيفها ووظائفها. أما الجزء الثاني تطرقنا فيه إلى: مفهوم الدافعية للإنجاز ومظاهرها، مكونات الدافعية للإنجاز والنماذج المفسرة لها، وقياس الدافعية للإنجاز.

## 1- الدافعية:

## 1.1- مفهوم الدافعية:

يشير مصطلح الدافعية إلى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي اختل. فالدافع بهذا المفهوم يشير إلى نزعة للوصول إلى هدف معين، وهذا الهدف قد يكون لإرضاء حاجات داخلية، أو رغبات داخلية.

وتعرف الدافعية أيضا: بأنها شروط تسهل وتوجه، وتساعد على استمرار النمط السلوكي إلى أن تتحقق الاستجابات. وتعرف أيضا على أنها: عملية أو سلسلة من العمليات، تعمل على إثارة السلوك الموجه نحو هدف، وصيانتته والمحافظة عليه، وإيقافه في نهاية المطاف. (Pétri et Govern،2004)

كما يعرفها التربوي محمد (2006) إلى أنها "مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجاته، وإعادة الاتزان عندما يختل. وللدوافع ثلاث وظائف أساسية في السلوك، وهي: تحريكه وتنشيطه، وتوجيهه، والمحافظة على استدامته إلى حين إشباع الحاجة. (ثائر احمد غباري،2008، ص 16).

بينما عرف موارد الدافعية بأنها تشير إلى الرغبة أو ميل الفرد للتغلب على العقاب وممارسة القوى والكفاح أو المجاهد لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة. (محمد محمود بني يونس،2007، ص،80).

ومن خلال التعاريف نستنتج أن هؤلاء العلماء والباحثين اجمعوا في أن الدافعية توصف أحيانا كحاجة أو رغبة هامة في الفرد من أجل المضي قدما والسعي للعمل وتحقيق الأهداف.

## 2.1- بعض المفاهيم المرتبطة بمفهوم الدافعية:

يرتبط مفهوم الدافعية بمفاهيم أخرى (الحاجة، الحافز، الباعث...) لذا لا بد أن نميز

بين هذه المفاهيم على النحو التالي:

**1.2.1- مفهوم الحاجة Need:**

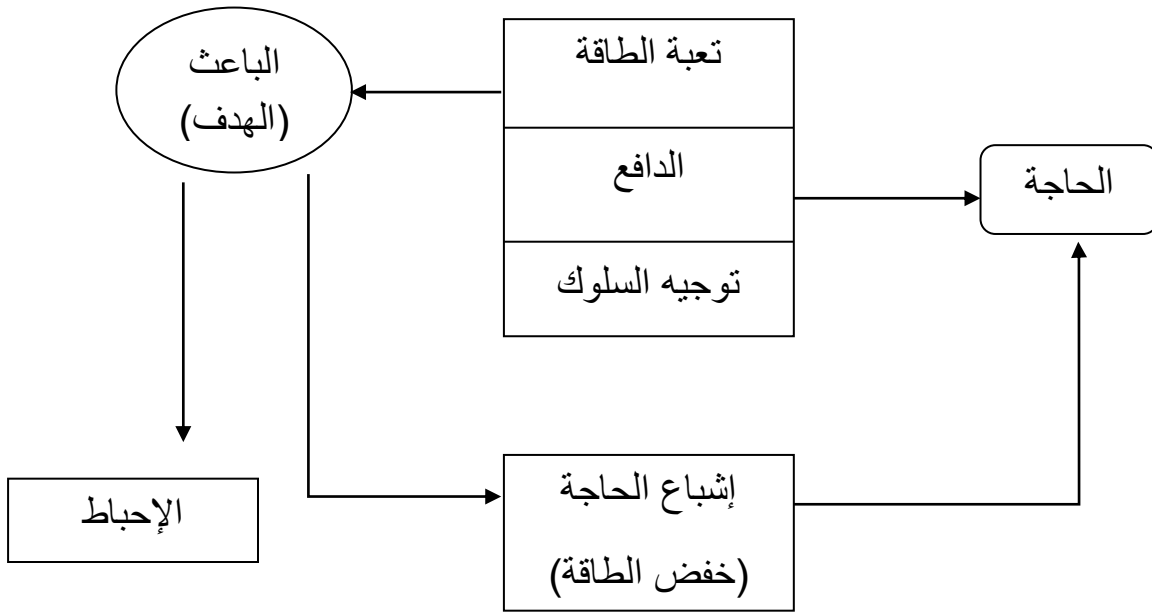
تشير الحاجة الشعور الكائن الحي بالافتقاد إلى الشيء معين. ويستخدم مفهوم الحاجة للدلالة على مجرد الحالة التي يصل إليها الكائن نتيجة حرمانه من شيء معين إذا ما وجد تحقق الإشباع. وبناء على ذلك فإن الحاجة هي نقطة البداية لإثارة دافعية الكائن الحي، والتي تحفز طاقته وتدفعه في الاتجاه الذي يحقق إشباعها. (محمد اللطيف خليفة، 2000 ص 78).

**2.2.1- مفهوم الحافز Drivem:**

هو دافع داخلي فطري يتضمن معنى الشعور ولا يفيد التحكم الإرادي والذين يستخدمون كلمة غريزة حافزا فطريا يدفع إلى أنواع معينة من السلوك يؤدي إلى أهداف معينة لو لم يعلم بها الفرد فالحافز قريب من كلمة الإلحاح والضرورة. (رشيدة الساكر، 2015، ص 24).  
أو عبارة عن النتيجة أو العائد أو الشيء الموجود خارج الفرد يود أن يحصل عليه وقد يكون ايجابيا أو سلبيا. (مدثر حماد الشيخ التيجاني، 2015، ص 65).

**3.2.1- مفهوم الباعث Incentive**

يشير الباعث إلى موضوع الهدف الفعلي الموجود في البيئة الخارجية والذي يسعى الكائن الحي بحافز قوي للوصول إليه، فهو الطعام في حالة دافع الجوع، الماء في حالة دافع العطش، والنجاح في حالة دافع الإنجاز. (محمد احمد الرفوع، 2015، ص 25).  
وفي ضوء ذلك فإن الحاجة تنشأ لدى الكائن الحي نتيجة حرمانه من شيء معين، ويترتب على ذلك الحاجة تنشأ الدافع الذي يعبئ طاقة الكائن الحي، ويوجه سلوكه من أجل الوصول إلى الباعث (الهدف). وذلك كما هو موضح في الشكل التالي.



شكل رقم 01 العلاقة بين المفاهيم الثلاثة (الحاجة والدافع والباعث)

(عبد اللطيف محمد خليفة، 2000، ص 79)

### 3.1- تصنيف الدافعية:

قام بعض العلماء بتصنيف الدوافع إلى دوافع أولية ودوافع ثانوية:

- **الدوافع الأولية:** فالدوافع الأولية هي دوافع فطرية تتحدد عن طريق الوراثة والكائن الحي لا يتعلمها من غيره، كالحاجة إلى الطعام، الماء، الجنس، ومع أن هذه حاجات فسيولوجية تنشأ عن طبيعة تركيب أجسامنا، إلا أن طرق إشباعها تتأثر بما يسود البيئة المعنية من مفاهيم ومعتقدات وقيم ونظم معينة. (محمد محمود بني يونس، 2007، ص 193).

وسميت بدوافع أولية لأنها أول الدوافع التي تظهر لدى الإنسان وهي بيولوجية فسيولوجية تتصل بالإنسان، وهناك أربعة دوافع فطرية بيولوجية وهي:

1- دافع الأمومة.

2- دافع الجوع.

3- دافع العطش.

4- دافع الجنس.

وقد رتبت قوة الدافع وأهميته بالنسبة للكائن الحي، وتتوقف قوة الدافع البيولوجي على نوعه وعلى الشدة، ويؤثر التركيب الفسيولوجي لجسم الإنسان أو الكائن الحي في شدك الدافع، وهناك دوافع بيولوجية أخرى تقل في المرتبة والأهمية من الدوافع الأربعة السابقة، كالدافع لتجنب الحر، والبرد، الدافع للراحة وغيرها.

▪ **الدوافع المكتسبة الثانوية:** هي دوافع يكتسبها الفرد من خلال تفاعله مع البيئة التي يعيش فيها، طبيعية كانت أو اجتماعية، ومن هنا فهي تختلف بحسب المجتمعات وما يسودها من علاقات وظروف اجتماعية. (محمد عبد الطاهر الطيب، محمود عبد الحليم المنسي، 1997، ص 194).

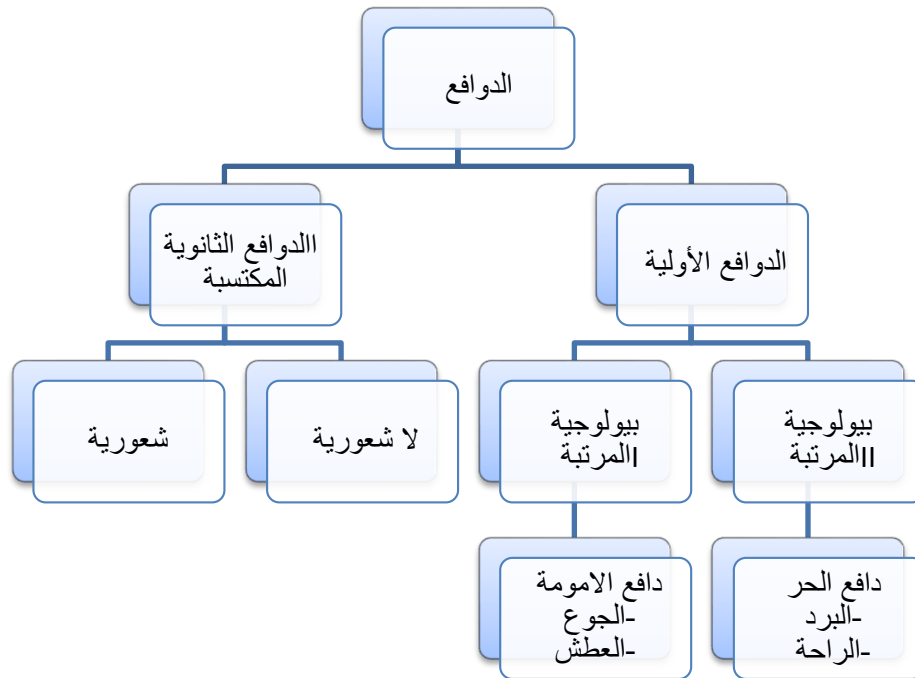
كما هناك من العلماء من يصنف الدوافع إلى دوافع شعورية ولا شعورية.

▪ **الدوافع الشعورية:** فتصنف على أساس الوعي بها يعني أن الفرد يشعر بوجودها ويشعر بالرغبة في الانجاز والتحصيل.

▪ **الدوافع اللاشعورية:** كثيرا ما يجهل الفرد حقيقتها ولا يستطيع تفسير أفعاله المترتبة عليها، ومنها حالات النسيان وزلات التعلم. ومنه أيضا المخاوف المرضية، عندما يجد الفرد نفسه مدفوعا دون إرادة إلى الشعور بالرهبة والخوف من أشخاص أو مواقف أو حيوانات لا تستحق مثل هذه الرهبة الشديدة أو الخوف. (عبد المطالب القريطي، 1998، ص 89).

والدوافع اللاشعورية حسب نظرية التحليل النفسي تصدر عن مكونات هي "الأنا الأعلى" وهما مكونان لاشعوريان يواجهان "الأنا" كقوة منطقية تسعى للموائمة بين رغبات "الهو" الانفعالية الذاتية، الأنانية، المباشرة وقصيرة النظر، وبين رغبات "الأنا الأعلى" وهي تمثل ضبط الأخلاق الصارم الذي لو استسلم له الشخص لما أشبع أي رغبة له حتى لو توقف عن متعة الحياة. (جون دكت، 2000، ص 22).

الشكل التالي يوضح أنواع الدوافع وأقسامها:



الشكل رقم 02 يوضح أنواع الدوافع وأقسامها.

(جون دكت، 2000، ص 22)

#### 4.1-وظائف الدافعية:

إن الدوافع بصفقتها عمليات نفسية تفسر السلوك، تقوم بعدة وظائف وهي كما يلي:

1) **الوظيفية التنشيطية: Function Activating** التنشيط هو عبارة عن المستوى العام لقابلية السلوك للاستثارة، وفي التربية نفضل تعريف التنشيط على انه مستوى الانتباه أو اليقظة العام عند الطالب.

مثلا: أن يقدم المعلم الدرس بطريقة محببة ملفتة للنظر يعمل على جذب الانتباه، وبالتالي إشراك الطالب في عملية التعلم. (ثائر احمد غباري، 2008، ص 42).

2) **الوظيفية التدميمية: Reinforcing Function** وهي وظيفة تفترض أن المثيرات المعينة (التعزيزات) التي تتبع صدور الاستجابة، تعمل على زيادة أو نقصان احتمال صدور تلك الاستجابة مرة أخرى. وتتضمن هذه الوظيفة تلك الاستجابات التي ترتبط بالثواب أو العقاب. وما تؤديه هذه الاستجابات من دور في تغيير السلوك، كثيرا ما ينضوي تحت موضوع الدافع.

(بشير معمرية، 2012، ص 21)

3) **وظيفة المثابرة** : وتعني أن السلوك يستمر لأنه يتعلق بهدف، والمثابرة تجعل الفرد يتغلب على الصعوبات ويبيدي الإصرار على بلوغ الهدف.

4) **وظيفة التوجيه**: وظيفة الدافعية لا تقتصر على استثارة السلوك بل تعمل على توجيهه نحو الهدف الذي يحقق الإشباع، فأتجاه الدافع نحو هدف معين، هو الذي يعطي للدافع معناه، فسعي الفرد مثلا للتفوق هو الذي يجعلنا نفترض أن لديه دافعا إلى الإنجاز. وينظر (Ruch 1970) إلى الدوافع على أنها مجموعة من المكونات الداخلية تتطوي على وظيفتين أساسيتين:

▪ توجيه مسار سلوك الأفراد حيال أهداف معينة بذاتها، أو بمعنى آخر الاستجابة لمنبهات معينة دون منبهات أخرى.

▪ تزيد هذه الدوافع من شدة الطاقة حتى تتناسب مع النشاط أو السلوك المطلوب لتحقيق هذه الأهداف. (بشير معمرية، 2000، ص 21).

ويعتقد أتكينسون Atkinson 1957 انه لا بد لأية نظرية في الدافع أن تشير إلى وظيفتين أساسيتين هما:

- تفسير اختيار الفرد لسلوك معين من الأداء دون سلوك آخر.
- تفسير قوة وحجم سلوك الفرد الذي يتجه نحو هدف معين. (بشير معمرية،

2012، ص 22، 21).

## 2- دافعية الإنجاز:

يعد دافع الإنجاز مكونا جوهريا في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته، حيث يشعر الإنسان بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وفيما يحققه من أهداف، كما يرى عدد كبير من علماء النفس أن حاجة الفرد للإنجاز وحاجته لتحقيق ذاته يمثلان أعلى الحاجات الاجتماعية التي يسعى الإنسان إليها.

## 1.2- مفهوم الدافعية للإنجاز:

عرفها ماكلياند وآخرون (1953): الدافع إلى الانجاز بأنه يشير إلى استعداد ثابت نسبيا في الشخصية، يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق وبلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الرضا، وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء وفق مستوى محدد من الامتياز. ثم يقدم تعريفاً آخر وظيفياً (McClelland 1960) يذكر فيه أن الدافع إلى الانجاز، هو "حاجة الفرد إلى القيام بمهامه على أفضل وجه مما أنجز قبل ذلك، بكفاءة وبسرعة، بأقل جهد وأفضل نتيجة". (بشير معمرية، 2012، ص 49).

أما جولدنسون: عرفها بأنها تشير إلى حاجة الفرد للتغلب على العقبات من أجل السيطرة على التحديات الصعبة وهي أيضاً الميل إلى وضع مستويات مرتفعة في الأداء والسعي نحو تحقيقها والعمل بمواظبة شديدة ومثابرة مستمرة. (عبد اللطيف خليفة، 2002، ص 94)

كما يرى هليجارد وزملائه: إن دافعية الانجاز هي تحديد الفرد لأهدافه وفقاً لمعايير التفوق في إنتاجه وإنجازه. (طارق كمال، 2006، ص 90).

بينما يرى أتكينسون: أن دافع الانجاز هو عبارة عن محرك ثابت نسبياً في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق غايته، أو بلوغ نجاح يترتب عليه نوع معين من الإشباع في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدد من التميز. (محمد محمود بني يونس، 1999، ص 175).

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن الدافعية للإنجاز تشير إلى تلك الرغبة في القيام بالعمل بشكل جيد وتحقيق النجاح والتفوق فيه والتغلب على العقبات بكفاءة، وتجنب الفشل بغية الوصول بمستوى الأداء إلى درجة من الامتياز.

## 2.2- مظاهر دافعية الإنجاز:

يحدد موارى (1938) مظاهر الدافع إلى الإنجاز فيما يلي: تحقيق شيء صعب، التحكم في الموضوعات الفيزيقية، أو الكائنات البشرية، أو الأفكار، وتناولها أو تنظيمها. أداء ذلك بأكبر قدر ممكن من السرعة والاستقلالية، التغلب على العقبات، وتحقيق مستوى مرتفع، التفوق على الذات، منافسة الآخرين والتفوق عليهم، زيادة تقدير الذات عن طريق الممارسة الناجحة للقدرة.

كما أشار أتكسون (1964) مظاهر الدافع إلى الإنجاز في: مستوى مرتفع من الدافعية، وتوقعات عالية باحتمالية حدوث النجاح أو الفشل، إضافة إلى قيمة النجاح ذاته أو المرتبات الناجمة عن النجاح أو الفشل. (بشير معمرية، 2012، ص 63).

أما زكريا الشرييني (1981) فقد وضع إحدى عشر مظهراً للدافع إلى الإنجاز من بينها: الطموح، المثابرة، الاستقلال، قدر النفس، الإتقان، الحيوية، الفطنة، التفاؤل، المكانة والجرأة الاجتماعية.

في حين بينت دراسة صفاء الأعسر وآخرون (1983) أن هناك ثمانية عشر مظهراً لدافعية الإنجاز منها: التوجه إلى العمل، وجهة الضبط، التعاطف الوالدي، الخوف من الفشل، القلق المعوق، وجهة مثير السلوك، التقبل الاجتماعي، التحصيل الإيجابي، المثابرة، الاستقلال، احترام الذات، الاستجابة للنجاح والفشل، التوجه نحو المستقبل، الاستغراق في العمل، التحكم في البيئة. (بشير معمرية، 2012، ص 64).

ووضع هرمانس (1970) مظاهر الدافع للإنجاز في عشرة جوانب وهي: مستوى الطموح، سلوك تقبل المخاطرة والحراك الاجتماعي، المثابرة، توتر العمل أو المهمة، إدراك الزمن، التوجه نحو المستقبل واختيار الرفيق أو سلوك التعرف، وسلوك الإنجاز.

أما دافعية الإنجاز حسب "جوزيف كوهين" تتمثل في إنجاز المهام المتسمة بالصعوبة ومحاولة التغلب على صعوبة بمستوى مرتفع من التفوق. (محمد محمود بني يونس، 2007، ص 80).

### 3.2- مكونات الدافعية للإنجاز:

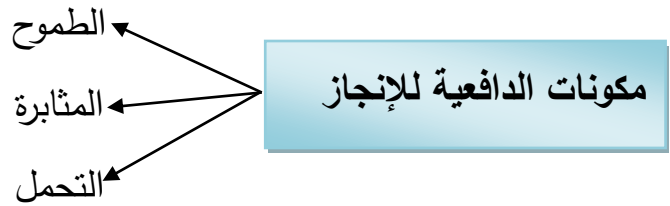
- يرى اوزيل 1969 أن هناك ثلاثة مكونات على الأقل لدافعية الانجاز تلخصها كالاتي:
- **الحافز المعرفي:** وهو محاولة الفرد إشباع حاجته بالمعرفة في أن يعرف ويفهم ذلك بأداء مهامه بكفاءة أكبر.
  - **توجيه الذات:** وهو رغبة الفرد وشعوره بالمكانة والاحترام عن طريق أدائه المتميز والملزم في أن واحد.
  - **دافع الانتماء:** ويعني رغبة الفرد في الحصول على تقبل الآخرين له. (مجدي احمد عبد الله، 2003، ص 176).

وبعضهم يرى أنها تحتوي على خمسة مكونات وهي:

- **الشعور بالمسؤولية:** وتعني الالتزام والجدية في أداء ما يكلف به الفرد من أعمال على أكمل وجه، وببذل المزيد من الجهد لتحقيق ذلك، حيث الدقة والتفاني في العمل والقيام ببعض الأعمال والمهام التي من شأنها تنمية مهارات الفرد.
- **السعي نحو التفوق لتحقيق مستوى طموح مرتفع:** ويعني بذل الجهد للحصول على اعلي التقديرات والرغبة في الاطلاع، وابتكار حلول جديدة للمشكلات والسعي لتحسين مستوى الأداء وتفضيل الأعمال الصعبة التي تتطلب المزيد من التفكير والبحث.
- **المثابرة:** السعي نحو بذل الجهد للتغلب على العقبات التي قد تواجه الشخص في أداء بعض الأعمال، والسعي نحو حل المشكلات الصعبة مهما استغرقت من وقت ومجهود والاستعداد لمواجهة الفشل بصبر إلى أن يكتمل العمل الذي يؤديه الفرد.
- **الشعور بأهمية الزمن:** الحرص على تأدية الواجبات في مواعيدها والالتزام بجدول زمني لكل ما يفعله الفرد سواء فيما يتعلق بأدائه لبعض الأعمال أو زيارته وعلاقاته بالآخرين.

- التخطيط للمستقبل: تركز مظاهره في رسم الخطة التي ينوي الفرد القيام بها والشعور بان ذلك من شأنه تنظيم حياة الفرد وتفادي الوقوع في المشكلات وان التخطيط للمستقبل من أفضل السبل في توفير الوقت والجهد. (عبد اللطيف محمد خليفة، 2000، ص 119).

وحسب " جيلفورد 1959 Guilford" انتهى إلى وجود ثلاث مكونات لدافعية الانجاز والشكل التالي يبين ذلك:

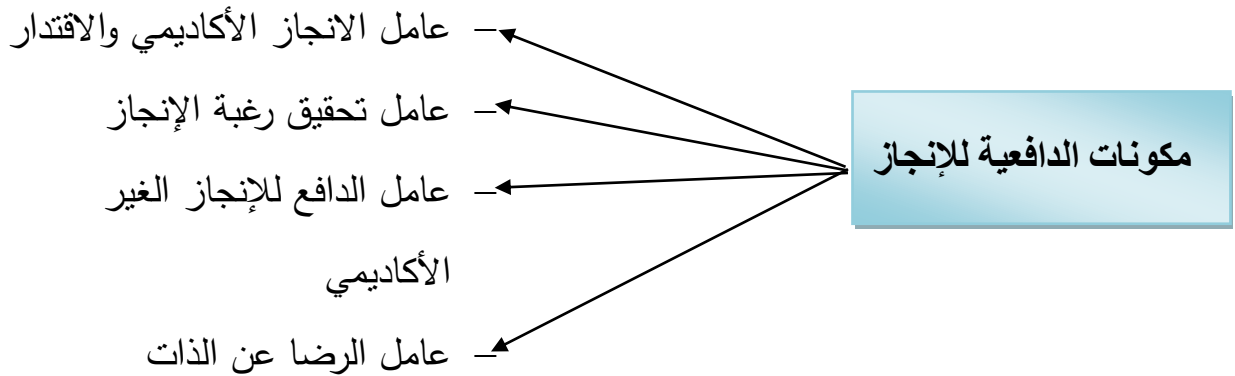


الشكل رقم (3): مكونات الدافعية للإنجاز لدى جيلفورد

(حسين، 1988، ص 63)

من خلال الشكل رقم (3) نلاحظ أنجيلفورد قسم الدافعية للإنجاز إلى ثلاث مكونات أساسية هي الطموح والمنافسة وأيضا التحمل.

أما نظرية "ميشل Mitchell" فتوصلت إلى أن الدافع للإنجاز يتكون عدة أبعاد يوضحها الشكل التالي:



الشكل رقم (4): مكونات الدافعية للإنجاز حسب ميشل.

الشكل رقم (4) يوضح الشكل السابق أن الدافعية للإنجاز تتكون من أربعة مكونات أساسية هي: عامل الانجاز الأكاديمي والاقترار، عامل تحقيق رغبة الانجاز، عامل الدافع للإنجاز الغير أكاديمي، وعامل الرضا عن الذات.

#### 4.2- النماذج النظرية المفسرة لدافعية الانجاز.

تعد دافعية الانجاز من المفاهيم النفسية التي أثارت جدلا ونقاشا بين علماء النفس، وجذبت اهتمامهم، إذ تصدت لها البحوث والدراسات لوصفها وتفسيرها، فكل باحث يفسرها على أساس إطاره النظري، لذلك تعددت واختلقت النظريات المفسرة لدافعية الانجاز وذلك على النحو التالي:

#### ❖ نظرية (Murray 1938):

يعتبر هنري موري Murray أول من ادخل مفهوم دافعية للإنجاز إلى التراث النفسي من خلال دراساته المتعمقة بديناميات الشخصية، حيث عرفها على أنها "الرغبة أو الميل إلى عمل الأشياء بسرعة وعلى نحو جيد بقدر الإمكان. (بشير معمرية، 2012، ص 92).

ويرى موري أن شدة الحاجة إلى الانجاز تظهر من خلال سعي الفرد إلى القيام بالأعمال الصعبة، كما يتضح كذلك في تناول الأفكار وتنظيمها مع انجاز ذلك بسرعة وبطريقة استقلالية بقدر الإمكان، كما يتضمن تخطي الفرد لما يقابله من عقبات ووصوله إلى مستوى مرتفع في أي مجال من مجالات الحياة، وتفوق الفرد على ذاته، ومناسته للآخرين وتخطيهم أو التفوق عليهم، وازدياد تقدير الفرد لذاته من خلال الممارسة الناجحة لما لديه من قدرات وإمكانات. (محمد احمد الرفوع، 2015، ص 150).

#### ❖ نظرية (McClelland 1953):

تقوم نظرية ماكلياند على نظرية التوقع/القيمة Expectation-Value theory. فقد أشار بمعيرة آخرين 1953 McClelland & others إلى أن هناك ارتباطا بين المؤشرات السابقة والأحداث الايجابية وما يحققه الفرد من نتائج. فإذا كانت مواقف الانجاز الأولية ايجابية بالنسبة للفرد، فإنه يميل إلى الأداء والانهماك في سلوك المنجز. أما إذا حدث نوع من

الفشل، وتكونت بعض الخبرات السلبية، فإن ذلك سوف ينشأ عنه دافع إلى الفشل. (بشير معمرية، 2012، ص98).

ولم يكتف ماكلياند بدراسة أثر دوافع الإنجاز في السلوك الإنساني، بل تعداه إلى دراسة أثر هذا الدافع في المجتمعات الإنسانية وفي درجة التقدم الاقتصادي في هذه المجتمعات. حيث وجد علاقة قوية بين دافع الإنجاز ودرجة التقدم الاقتصادي في مجتمع معين. (محمد محمود بن يونس).

وهكذا اخذ ماكلياند يسعى إلى استكمال الشوط بعد مواري إلى أقصى مداه، حيث واصل البحوث التجريبية مستعيناً باختبار تفهم الموضوع، بهدف وضع أو تطوير نظرية في الدافعية. لذا عد صورة جماعية لاختبار تفهم الموضوع، وحاول مع زملائه قياس مضمون الخيالات في قصص اختبار تفهم الموضوع التي يرويها المفحوصون في مواقف مختلفة، يتم فيها إثارة دوافع مختلفة لديهم، كالأكل والجنس والعدوان والخوف والتواد والإنجاز والقوة. (بشير معمرية، 2012، ص97).

ولقد اقترح ما كلياند عام 1967 ثلاث حاجات رئيسية في المواقف المختلفة داخل مكان العمل أي الحاجة إلى الإنجاز، الحاجة إلى القوة، والحاجة إلى الانتماء، وفيما يلي شرح مبسط لها.

- **الحاجة إلى القوة:** وفي رأيه أن الأفراد الذين تكون لديهم حاجة شديدة للقوة يرون المؤسسة فرصة لكسب المركز والسلطة ووفق لنظريته فإن الأفراد وراء المهام التي توفر فرصة لكسب القوة.
- **الحاجة إلى الإنجاز:** يرى الأفراد ذوي الحاجة الشديدة للإنجاز أن الالتحاق بالمنظمة فرصة لحل مشكلا التحدي والتفوق.
- **الحاجة إلى الاندماج/الانتماء الآلفة:** يرى الأفراد الذين لديهم حاجة شديدة للاندماج والمودة فإنهم يرون في المؤسسة فرصة لتكوين علاقات جديدة ومثل هؤلاء الأفراد يندفعون وراء المهام التي تتطلب التفاعل مع زملاء العمل كما وجد ما كليان دان

الأفراد الذين لديهم حاجة شديدة للإنجاز يتحلون بالعديد من الخصائص التي تؤهلهم لتحمل المسؤولية الشخصية في البحث عن الحلول للمشكلات ويرغبون في المخاطرة المحسوبة عن اتخاذ القرارات ووضع الأهداف المعتدلة مع الرغبة في التداول والحصول على المعلومات عن نتائج ما يقومون به من أعمال. (عبد الرزاق بن صالح الغامدي ، 2009، ص 111).

### نظرية أتكينسون (1966) Atkinson :

قدم أتكينسون نظرية شاملة في الدافعية للإنجاز والسلوك ويفترض أن ميل الفرد لتحقيق هدف ما يتحدد بناء على محصلة ثلاث عوامل الحاجة للإنجاز أو الدافع للإنجاز واحتمالية النجاح والقيمة الحافزية للنجاح.

ومن منظور أتكينسون أن قوة دافعية الفرد لحرية الاختيار فان الفرد ذو الدافعية المرتفعة للإنجاز يختار مهام متوسطة الصعوبة لأنها تمتاز بالتوازن ما بين التحدي من جهة واحتمالية النجاح من جهة أخرى إما الفرد ذو الدافعية المنخفضة للإنجاز فإنه يتجنب المهام لان خوفه من الفشل يتجاوز توقعاته للنجاح وفي مواقف الاختيار فإنه يختار مهام سهلة نسبياً لان احتمالية النجاح مرتفعة أو انه يختار مهمة صعبة لأنه لا يتعرض لحرر كبير عند فشله في مهمة صعبة. (احمد يحي الزق، 2009، ص 236).

ويرى أتكينسون أن الدافع للإنجاز هو المحصلة النهائية لصراع الأقدام-الأحجام بين الأمل في النجاح والخوف من الفشل ويمثل أتكينسون هذه العلاقة بالمعادلة التالية:  
دوافع الانجاز = دوافع النجاح - دوافع تجنب الفشل.

وعليه فان الاهتمام بدوافع النجاح وتنميتها. والعمل على تقليص دوافع تجنب الفشل يؤدي إلى محصلة أكبر من الدافع للإنجاز. (محمد محمود بني يونس).

والدافع للإنجاز من وجهة نظر أتكينسون هو استعداد ثابت نسبياً عند الفرد ويرتبط بدافعية التحصيل على نحو توثيق (الدافع للنجاح- الدافع لتجنب الفشل) مع احتمالات النجاح أو الفشل بالإضافة إلى قيمة الحافز الخارجي للنجاح أو الفشل، ومعنى ذلك أن الدافع

للإنجاز عند أتكسون يتكون من شقين رئيسيين: الشق الأول هو استعداد ثابت نسبياً عند الفرد، ولا يكاد يتغير بتغير المواقف المختلفة (الدافع للنجاح- الدافع لتجنب الفشل)، أما الشق الثاني فهو خاص باحتمالات النجاح أو الفشل، وجاذبية الحافز الخارجي الموجب للنجاح أو قيمة الحافز السالب للفشل وعلى ذلك يرجع ما عند الفرد الواحد من موقف لأخر إلى الشق الثاني من المعادلة فقط.

وتوضح المعدلات الآتية الفكرة السابقة:

$$T.S = Ms. Is$$

حيث:

TS (Tendance to Success)

الميل لإحراز النجاح

MS (Motive to Achieve Success)

الميل لبلوغ النجاح

PS (The Incentive Value Success)

احتمالية النجاح

IS (The Incentive Value Success)

قيمة الباعث النجاح

إذ أن الميل إلى إحراز النجاح (TS) هو وظيفة لاستعداد ثابت فطري أو مكتسب ويمكن التعبير عن الميل نحو تحاشي الفشل وما يتضمنهم تفاعلات على النحو الآتي:

$$TaF = MaF .PaF .IaF$$

TaF (The Tendency to AvoidFailure) الميل لتجنب الفشل

MaF (Motive to AvoidFailure) دافع تجنب الفشل

PaF (Probability to AvoidFailure) احتمالية الفشل

IaF (The Incentive Value to AvoidanceFailure) قيمة باعث لتجنب الفشل

(محمد احمد الرفوع، 2015، ص 153-154).

وبذلك يمكن الحصول على نتيجة الإنجاز من المعادلة الآتية:

$$AR = (MS. PS .IS - Maf .Paf .laf)$$

حيث AR: هو نتيجة الانجاز AchievementResult أي أن:

المحصلة النهائية لدافعية الانجاز = (دوافع النجاح. احتمالات النجاح. قيمة بواعث النجاح) - (دوافع تجنب الفشل. احتمالات الفشل. قيمة بواعث الفشل).

وبذلك يمكن التعويض في المعادلات ليكون حاصل الإنجاز كآتي:

$$AR = (MS - MAF) (PS. I - PS)$$

وقد لاحظ أتكينسون وفيتز 1966، ATKINSON § Feather أن الإنجاز يمكن أن يستثار بكثير من البواعث فضلا عن دافعية الإنجاز مثلا المكافآت المادية. والمعززات الاجتماعية والمركز الأدبي والاجتماعي المرتبط بالهدف المراد انجازه. وأطلق عليها البواعث الخارجية (Extrinsic incentive) ومن ثم أضافها إلى المعادلة فأصبحت:

$$AR = (Ms. Ps. Is - Maf .Paf .laf ) + Ex Incentive$$

(باهي وشلبي، 1998، ص 32، 35)

4- نظرية العزو السببي لدافعية الانجاز:

صاغ برنارد وينر Weiner (1972-1986) نظريته التي ترمي إلى توضيح تأثير الدوافع على خبرات النجاح والفشل، وتشرح السلوك والتنبؤ به في مجالات الانجاز، وبمعنى آخر أن اعتقاداتنا وعزونا حول ما يحدث (لماذا نجحنا ولماذا فشلنا) يؤثر في دافعتنا. (محمد احمد الرفوع).

وترتكز نظرية العزو على ثلاثة افتراضات:

أولاً: يريد أن يعرف الناس سبب سلوكهم وسلوكا لآخرين وخصوصا السلوك المهم بالنسبة إليهم.

ثانياً: تفترض نظرية العز وان الناس لا يضعون أسبابا لسلوكهم عشوائياً، فهناك تفسير منطقي للأسباب التي تعزو سلوكنا اللاحق، فإذا عزونا سبب فشلنا إلى شخص ما فإننا نحب ذلك الشخص، أي إذا عز أحد الطلبة سبب فشله إلى المعلم بأنه لم يعطه علامات جيدة فانه سوف يكره ذلك المعلم.

ويرتبط العزو كذلك بالحاجة إلى الإنجاز. حيث يعتقد وينر انه إذا تم تحفيزنا نحو التحصيل فإننا سوف نميل إلى عزو أدائنا إلى عدة عناصر تشكل العناصر الرئيسية للعزو وطبيعته من حيث مركز ذلك العزو ودرجة ثباته وقابليته للتحكم.

عزو النجاح والفشل	الموقع	درجة الثبات	مستوى التحكم
القدرة	داخلي	ثابت	غير قابل للتحكم
الشخصية	داخلي	ثابت	غير قابل للتحكم
الجهد	داخلي	غير ثابت	قابل للتحكم
استراتيجية الدراسة	داخلي	غير ثابت	قابل للتحكم
الصحة	داخلي	غير ثابت	غير قابل للتحكم
مستوى الطاقة	داخلي	غير ثابت	غير قابل للتحكم
صعوبة المهمة	خارجي	ثابت	غير قابل للتحكم
اتجاهات المعلم	خارجي	ثابت	غير قابل للتحكم
الحظ	خارجي	غير ثابت	غير قابل للتحكم

جدول رقم(1) العناصر الرئيسية للعزو وطبيعته من حيث مركز ذلك العزو ودرجة ثباته وقابليته للتحكم. (ثائر احمد غباري، 2008، ص 82).

وقد قام وينر بعدة بحوث اثبت فيها أن النجاح أو الفشل في المهمات السابقة يؤثر في السلوك في المستقبل. ويعتقد وينر أن الاختلاف بين ذوي التحصيل المرتفع وذوي التحصيل المتدني يعتمد على طريقة العزو. إذ يرى أن الأفراد ذوي التحصيل المرتفع يميلون إلى عزو النجاحات السابقة إلى عدم بذل جهد كاف. لذلك يكونون في المهمات التحصيلية اللاحقة مندفعين لبذل جهد أكبر للنجاح في المهمة التحصيلية، أما الأفراد ذو التحصيل المتدني فإنهم يعززون فشلهم في مهمة تحصيلية إلى نقص في قدرتهم على النجاح لذلك يميلون إلى الابتعاد عن مثل هذه المهمات التحصيلية لاعتقادهم المؤكد بعدم قدرتهم على النجاح فيها. (1985، Weiner).

#### 5-نظرية ماسلو (1940) Maslow:

تدخل هذه النظرية ضمن النظريات الإنسانية وتركز على الاتجاه العاطفي والوجداني والشخصي، وأيضا الاهتمام بقيم الإنسان واستعداداته، كما ترى هذه النظرية أن الحرية الشخصية وحرية الاختيار والقرار الذاتي والسعي للتطور والنمو، هي أساس الدافعية، كما تركز على النظرة الكلية للفرد والتعامل معه بوصفه كلا متكاملا يتشكل مع العقل والجسد والروح.

ويعد ماسلو أكثر المنظرين في مجال فهم الدوافع، ويشكل معلما بارزا في هذا المجال حيث يعتقد أن الإنسان يستحق الثقة ويستطيع حماية نفسه والتحكم بها، وأنه يميل للحب والنماء، وأن الحروب المستمرة والعنف بحسب ماسلو ليس من طبيعة البشر، وأن ذلك يحدث فقط عندما يفشل الإنسان في إشباع حاجاته، ويعتقد أن الناس مدفوعين لحاجاتهم أي المشبعة، وأن حاجات أساسية معينة لا بد من إشباعها قبل إشباع الحاجات العليا. (محمد احمد الرفوع، 2015، ص 119).

وقد صنف ماسلو هذه الحاجات حسب درجة أهميتها إلى:

**الأول: الحاجات الفسيولوجية:** وهي الحاجات التي ترتبط ارتباطا مباشرا ببقاء الفرد مثل الطعام والشراب والتزاوج. وكيف لنا أن نرضى هذه الدوافع دون مال نكسبه من عمل نؤديه. هنا ترتبط الدوافع الفسيولوجية بدافعية العمل.

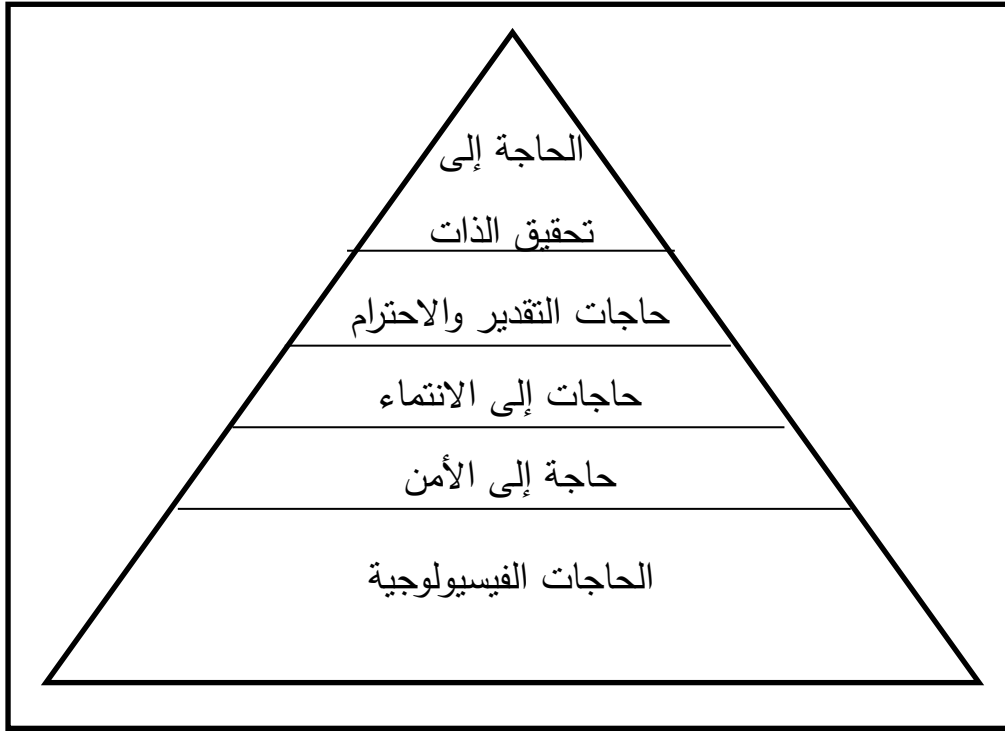
**الثاني: حاجات الأمن:** وهي الحاجة إلى الاستقرار والحماية والتحرر من الخوف والقلق وعندما ترضى هذه الحاجات يشعر الفرد انه يعيش أمنا مطمئنا في بيئة متحررة من أسباب الخوف والخطر وكيف لنا أن نرضى هذا الدافع الأمني إن لم يكن لنا عمل نتعيش منه.

**الثالث: حاجات الحب والانتماء:** وهي حاجة الإنسان إلى حب الآخرين والانتماء إلى جماعة ينضوي تحت لوائها وإلا شعر بالوحدة والخواء النفسي وانه يعيش في صحراء جرداء أو جزيرة منعزلة ولا شك أن العمل يشبع كذلك هذه الحاجة من انتماء إلى جماعة عمل أو مؤسسة صناعية يشعر الإنسان حيالها بالحب والانتماء.

**الرابع: حاجات التقدير:** انه لذو حظ عظيم ذلك الذي أوتي المستويات الثلاثة السابقة من سلم الحاجات لقد ارضيا لأصعدة الثلاثة الفسيولوجية والأمنية والعاطفية فهل من مزيد؟ نعم تلح عليه الحاجة إلى التقدير سواء تقديره لنفسه أو تقدير الآخرين له ولا شك أن أداء العمل بهمة وكفاءة وإتقان فيه إشعار للمرء بهذه الحاجة إلى التقدير.

**الخامس: حاجات تحقيق الذات:** هي قمة الإضاءات الإنسانية حيث يحقق الفرد ذاته ويؤكد هويته وهل هناك أقوى من العمل كمجال لتحقيق الذات وإثبات وجودها.

وهذه الحاجات التي أشار إليها "ماسلو" مرتبة كما ذكرنا بحيث ترضى على التوالي فعندما ترضى حاجات المستوى الأول تظهر حاجات المستوى الثاني وعندما ترضى حاجات المستوى الثاني تظهر حاجات المستوى الثالث وهكذا. وفي المقابل فان حاجات المستوى الثاني لا تظهر إلا إذا أُرْضيت حاجات المستوى الأول وحاجات المستوى الثالث لا تظهر إلا إذا أُرْضيت حاجات المستوى الأول والمستوى الثاني وهكذا. (محمد شحاته ربيع، 2010، ص 224، 225).



شكل رقم (05): نظرية تدرج الحاجات لماسلو

(بشير معمرية 2012)

**النظريات المعرفية:**

تركز النظريات المعرفية على المصادر الداخلية والتوقعات والاهتمامات والخطط التي يسعى الفرد إلى تحقيقها من خلال السلوكيات التي يقومون بها، فالتفسيرات المعرفية ترى أن الأفراد لا يستجيبون إلى المثيرات الخارجية والداخلية على نحو تلقائي لهذه المثيرات.

**6- نظرية العزو (1944).**

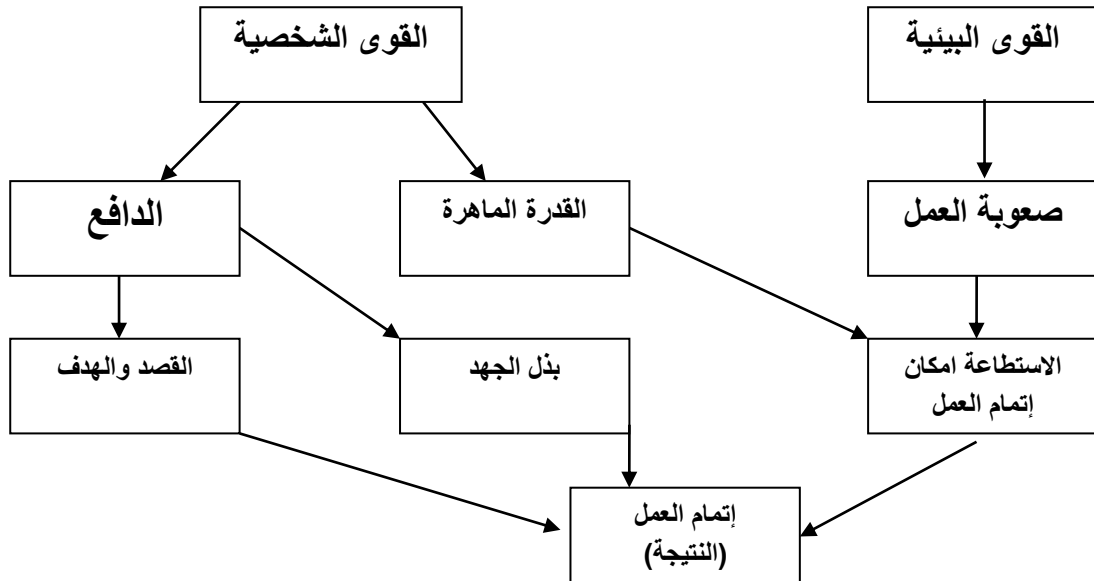
يعد Heider المؤسس لنظرية العزو، ومن الأوائل الذين اهتموا بدراسة دوافع أفراد الكامنة وراء تفسيراتهم السببية. وكان السؤال الأساسي من وجهة نظر هيدر لفهم السلوك الإنساني يدور حول سببية حدوثه. وافترض أن كل فرد يخضع لقوى بيئية قوية، مثل الضغوط من قبل الآخرين، الأزمات الاقتصادية والاجتماعية... الخ، حيث تمارس هذه الأحداث ضغوطا على الفرد بمثابة حاجز أو عائق بالنسبة له، بالإضافة إلى أن كل فرد لديه

استعدادات وقدرات وسمات واتجاهات مختلفة عما يتميزون به الآخرين، مما يسمح لتلك القوى والضغوط أن تعمل من خلال أنواع متباينة من الأمزجة والطباع، وتجعل السلوك تتحكم فيه قوتان: القوى البيئية والقوى الشخصية، كما يتضح من المعادلة التالية:

$$\text{حدوث السلوك} = (\text{قوى بيئية} + \text{قوى شخصية})$$

فحسب هذه المعادلة، فالسلوك يمكن حدوثه حتى لو كانت إحدى القوى (البيئية أو الشخصية) مختزلة إلى الصفر.

وحسب هيدر فان القوى البيئية عندما يكون تأثيرها قويا على الأفراد، أو تملك القرار أو التحكم في سلوكهم فهنا نجد نوعين من الأفراد يختلفون في استجاباتهم لهذه الضغوط، فبعضهم يبدون ميلا إلى رفض تحكم الضغوط، ويقاومون قراراتها، ويظهرون إنهم أكثر صرارا وعنادا، وأكثر مقاومة للإغراء والتأثير عليهم. وبعضهم يبدون على العكس من ذلك ويظهرون الاستسلام والرضا والقبول بالواقع، ويفسر السلوك على أساس هذه القوى. ويوضح هيدر ذلك في الشكل التالي: (بشير معمرية، 2012، ص 112).



الشكل رقم (06): مخطط العزو لدى هيدر.

(بشير معمرية، 2012، ص 113)

يشير هيدر في الشكل أعلاه أنا لأفراد يعززون الأحداث إلى القوى الشخصية أو القوى البيئية أو الاثنين معا.

### 7- نظرية التناظر المعرفي (1957):

طورها فستنجر Fistinge عام 1957 على أنها تؤكد أن عدم الانسجام في المعرفة يؤدي إلى دافعية موجهة نحو تقليل عدم الانسجام أو التناظر. ويكون الفرد مدفوعا نحو تحقيق التوازن والانسجام. (Hausten، 1985 p 156).

ويقصد بالتناظر أو التناقض المعرفي في تلك الحالة الداخلية الصعبة التي تكتفنا عندما ندرك عدم الاتساق بين اتجاهاتنا أو بين اتجاهاتنا وسلوكنا، إذ تعد هذه الحالة غير سارة تقوم بعملها بوصفها دافعا. فكما أن الجوع يدفعنا إلى الأكل لخفض حافز الجوع فكذلك التناقض المعرفي يدفعنا إلى تغيير آرائنا أو سلوكنا بأسلوب يعيدنا إلى حالة الاتساق الداخلي، فيخفض بذلك شعورنا بالتناقض. وقل مثل ذلك بالنسبة لمن يدخن علبة من السجائر يوميا، ويعلم تماما أن التدخين ضارا بصحته، انه في هذا الموقف يعيش حالة التناقض المعرفي. ومع أن الطريقة السليمة لخفض هذا التناقض أو التخلف بين ما يعرفه وسلوكه في الإقلاع عن التدخين. يختار كثير من المدخنين طريقة أخرى لخفضه عندما يقنعون أنفسهم بأنه ليس ضارا بهم، ويستدلون ذلك بالمدخنين المعمرين على عدم تأثيره في الصحة. أو يقنعوا أنفسهم بأنهم لا يدخنون كمية تصل إلى حد الإيذاء. ومع أن هذه الأساليب ليست أساليب طبيعية لخفض الشعور بالتناقض كانت ذات علاقة في استعادة الاتزان ثم خفض التوتر الداخلي للمدخن. (محمد احمد الرفوع، 2015، ص 157).

يتضح من خلال عرض مختلف النماذج النظرية لدافعية الانجاز تعدد التوجهات النظرية المفسرة لها، حيث ركزت نظرية موارى على دراسة متعمقة لديناميات الشخصية، ويرى أن شدة الحاجة إلى الانجاز تظهر من خلال سعي الفرد إلى القيام بالأعمال الصعبة، وتخطي لما يقابله من عقبات ووصوله إلى مستوى مرتفع في أي مجال من مجالات الحياة، وتفوق الفرد على ذاته.

أما نظريات التوقع/القيمة كنظرية ماكيلاند ركزت على الجانب الوجداني والاجتماعي حيث يرى أن دافعية الانجاز عامل داخلي يرتبط بالشعور، الرغبة في النجاح والخوف من الفشل. كما يرى أيضا أن أساليب التنشئة الاجتماعية دورا هاما في تنمية هذا الدافع المكتسب، الذي يعد من العوامل المهمة في التقدم الاقتصادي في مجتمع معين.

أما اتكنسون فقد تأثر بعلم النفس التجريبي وقدم معادلات والتي تناول من خلالها تلخيص العلاقة بين العوامل المحددة لدافعية الانجاز سواء ما يتعلق منها بالميل لتحقيق النجاح أو الميل لتجنب الفشل. أما نظرية العزو السببي لبرنارد وينر ترمي إلى توضيح تأثير الدوافع على خبرات النجاح والفشل، وتشرح السلوك والتنبؤ به في مجالات الانجاز.

أما النظريات الإنسانية ركزت على القدرات الكامنة، ومنها نظرية ماسلو الذي اعتبر الدافعية عبارة عن سعي نحو تحقيق خمسة حاجات أساسية، وتقع الحاجات الأساسية في قاعدة الهرم التدريجي وتشمل (الحاجات الفيزيولوجية، حاجات الأمن، حاجات الانتماء)، أما المجموعتين في قمة الهرم هي حاجات التقدير والاحترام وتحقيق الذات. وتصنف هذه الحاجات حسب درجة أهميتها.

بينما ركزت النظرية المعرفية على العمليات العقلية التي تتمثل في: الانتباه، الفهم، التمييز، حل المشكلات، التوقع الخاص بالمستقبل. ورغم اختلاف النظريات المفسرة لدافعية الانجاز إلا أن هذا الاختلاف زاد إثراء في فهم دوافع السلوك البشري المعقد.

## 5.2 - العلاقة بين مستوى الطموح والدافعية للإنجاز:

تكشف بعض الدراسات عن وجود علاقة واضحة بين مستوى الطموح والدافع للإنجاز ومن هذه الدراسات نجد:

- الدراسة التي قام بها "إبراهيم قشقوش" (1975) والتي أظهرت وجود علاقة موجبة بين مستوى الطموح ودافعية الانجاز لدى أفراد عينة الدراسة حيث ميزت النتائج بين ذوي مستويات الطموح المرتفع والمنخفض من حيث شدة الانجاز. ولقد أشار "إبراهيم قشقوش" إلى أن هذه النتيجة تتفق مع دراسة موارى (1938) الذي اعتبر مستوى

الطموح أحد مؤشرات شدة الحاجة إلى الإنجاز. كما يرى (1968) Atkinson أن مستوى الطموح مظهر من مظاهر شدة الحاجة إلى الإنجاز. وفي نفس الصدد توصلت دراسة "محمود عبد القادر محمد" (1977) إلى أن هناك علاقة بين الطموح الأكاديمي ودوافع الإنجاز (الطموح، المثابرة، التحمل). (مجدي احمد محمد عبد الله، 2014، ص 51).

- مما سبق يتضح أن كل الدراسات التي درست العلاقة بين مستوى الطموح ودافعية الإنجاز، كانت نتائجها تؤكد العلاقة الوثيقة بين هذين المتغيرين. فكلما كانت دافعيته للإنجاز مرتفعة كان مستوى الطموح مرتفع.

## 6.2- قياس دافعية الإنجاز:

تقاس دافعية الإنجاز بأسلوبين وهما المقاييس الإسقاطية والمتمثلة في اختبار تفهم الموضوع (TAT) والمقاييس السيكمترية أو الموضوعية.

### أولاً: المقاييس الإسقاطية

قام McClelland بإعداد اختبار لقياس الدافع للإنجاز مكون من أربع صور تم اشتقاق بعضها من اختبار تفهم الموضوع (TAT) الذي أعده H.Murray (1938)، أما البعض الآخر فقام ماكلياند بتصميمه لقياس الدافع للإنجاز. (عبد اللطيف محمد خليفة، 2000).

حيث قام الباحث بعرض كل صورة لاختبار على شاشة لمدة عشرين ثانية أمام المفحوص ثم يطلب الباحث منهم بعد ذلك كتابة قصة تعطي أربعة أسئلة بالنسبة لكل صورة من الصور الأربعة والأسئلة هي ما يلي:

1- ماذا يحدث، ومن هم الأشخاص؟

2- ما الذي أدى إلى هذا الموقف بمعنى ماذا حدث في الماضي؟

3- ما محور التفكير؟ وما المطلوب أدائه؟ ومن الذي يقوم بهذا الداء؟

4- ما سيحدث؟ وما الذي يجب عمله؟

وبعد ذلك يجيب المفحوص على الأسئلة في مدة لا تزيد عن أربعة دقائق ويستغرق الاختبار كله في حالة استخدام الصور الأربعة حوالي عشرين دقيقة ويرتبط الاختبار بالتحليل الابتكاري ويتم تحليل نواتج تخيل المفحوصين بالنسبة لنوع معين من المحتوى وهو ذلك المحتوى الذي يمكن أن يشير إلى الدافع للإنجاز. (رشاد علي عبد العزيز موسى، 1993، ص21)

### ثانيا: المقاييس الموضوعية

#### معنى الموضوعية

للموضوعية عدة معان، هي:

**الأول:** يتمثل في ابتعاد الباحث عن الميول الذاتية والأغراض الشخصية، وإقصائها عند وصف الوقائع أو تفسيرها أو التنبؤ بها.

**الثاني:** وهو الأهم، ويتمثل في اشتراك أكثر من باحث في إدراك خصائص الظاهرة موضوع البحث بنفس الدرجة تقريبا. أيتوفر أكبر قدر من الاتفاق بين أكثر من باحث، مستقل كل منهم عن الآخر في إدراك الظاهرة أو خصائصها، أو بعض المعطيات عنها. ولا ينبغي أن يحدث هذا الاتفاق عن طريق الصدفة، وإلا يزيد مستوى الخطأ في النتائج عن 0.05.

**الثالث:** وهو الأهم كذلك، ويتمثل في قابلية الإجراءات المنهجية للبحث العلمي للإعادة والتحقق من الفرضيات من قبل أي باحث آخر.

أما في مجال القياس النفسي، فإن الموضوعية تتحقق عمليا بتوحيد تعليمات الاستبيان، وإجراءات تطبيقه وتصحيحه وتفسير درجاته، بحيث إذا طبقه باحثون مختلفون يتبعون نفس الإجراءات. (بشير معمرية، 2012).

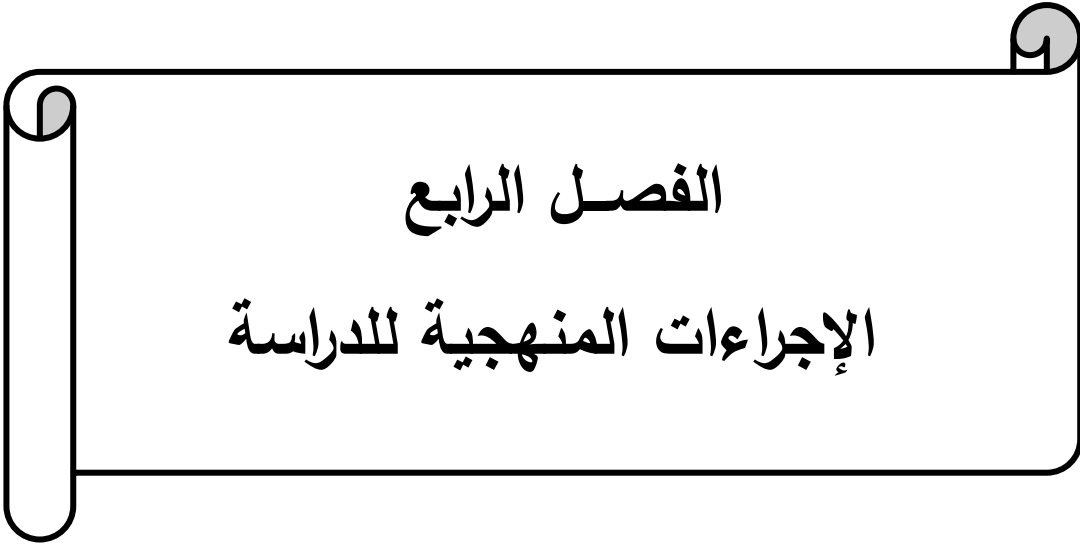
وفيما يلي بعض الاستبيانات التي تم إعدادها لقياس الدافع إلى الانجاز بالطرق الموضوعية. قام الباحثون بإعداد استبيانات لقياس الدافع إلى الانجاز بعضها اعد لقياس الدافع للإنجاز لدى الأطفال مثل مقياس (KuKla § Weiner(1970) . وبعضها صمم لقياس الدافع

للإنجاز لدى الكبار مثل: مقياس (1968) Mehrabain عن الميل للإنجاز، ومقياس Lynn(1969) ومقياس Hermans(1970) ولقد استعمل المقياس الأخير في الكثير من الدراسات العربية. (عبد اللطيف محمد خليفة، 2000).

## خلاصة الفصل.

يظهر من خلال ما سبق أن للإنسان دوافع عديدة منها ما هو داخلي ومنها ما هو خارجي، والدافعية ضرورية في حياة الفرد بصفة عامة، كونها تعتبر المحرك والموجه لسلوك الإنسان وتنشيطه لتحقيق هدف أو غاية ما، كما تعتبر الدافعية للإنجاز من أهم الدوافع الخاصة بالإنسان التي يسعى من خلالها إلى تحقيق التفوق والامتياز، والتغلب على الصعوبات والعقبات والمنافسة والطموح والوصول إلى تحقيق الذات وهي أعلى الحاجات التي يسعى إليها الفرد. ودافع الانجاز أنواع منه ما هو ذاتي ومنه ما هو اجتماعي.

الجانب التطبيقي



الفصل الرابع  
الإجراءات المنهجية للدراسة

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

1. الدراسة الاستطلاعية.
2. منهج الدراسة.
3. مجال اجراء الدراسة.
4. مجتمع وعينة الدراسة.
5. أدوات الدراسة.
- 1.5. مقياس مستوى الطموح.
- 1.1.5 الخلفية النظرية لبناء مقياس.
- 2.1.5 وصف المقياس وطريقة تنقيطه.
- 3.1.5 الخصائص السيكومترية لمقياس.
- 2.5. مقياس الدافعية للإنجاز.
- 1.2.5 الخلفية النظرية لبناء مقياس الدافعية.
- 2.2.5 وصف المقياس وطريقة تنقيطه.
- 3.2.5 الخصائص السيكومترية لمقياس.
6. الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة بيانات الدراسة.

تمهيد:

يُعد هذا الفصل مفتاح الجانب الميداني للدراسة، حيث يتضمن شرحاً توضيحياً للعناصر التالية: الدراسة الاستطلاعية، المنهج المعتمد، وصف مجتمع وعينة الدراسة، وأدوات الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة.

## 1. الدراسة الاستطلاعية:

## 1.1 تعريف الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية مرحلة هامة من مراحل البحث العلمي، ويستحسن قبل البدء في إجراءات البحث وبصفة خاصة في البحوث الميدانية، القيام بدراسة استطلاعية للتعرف على الظروف التي سيتم فيها إجراء البحث والصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحث في تطبيق أدوات بحثه أو إجراء مقابلة شخصية للتعرف على ظروف الأفراد الذين ستطبق عليهم هذه الأدوات أو تتم معهم المقابلة أو يتم جمع البيانات عنهم ومدى استعدادهم ورضاهم عن الإجراءات التي سوف تتبع معهم، والتعرف على مدى استعداد المسؤولين عن أفراد العينة للتعاون مع الباحث وغير ذلك من الظروف التي تمهد لنجاح عملية إجراء البحث، لذلك ينبغي أن يبدأ الباحث بإجراء للدراسة الاستطلاعية وبيّن أهدافها ويتحقق من صحة إجراءاتها قبل القيام بالدراسة الأساسية.

## 2.1 أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تمثلت أهداف الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها في النقاط التالية:

- التعرف على صعوبات الميدان.
- التأكد من مدى صياغة الفرضيات ودقتها قبل الشروع في الدراسة الأساسية.
- التأكد من مدى صلاحية أدوات القياس المستعملة من خلال فحص الخصائص السيكومترية لها وملاءمتها للدراسة.

## 2- منهج الدراسة:

تختلف مناهج البحث تبعاً لاختلاف مواضيع البحوث العلمية وفي بحثنا هذا اعتمدنا على المنهج الوصفي وهو أحد فروع المنهج الوصفي. حيث وجدنا أنه المناسب لموضوع الدراسة، علماً أن طبيعة البحث هي التي تفرض على الباحث نوع المنهج الواجب إتباعه، والمنهج الوصفي هو: الذي يهدف إلى دراسة ظاهرة لها خصائصها وأبعادها في إطار معين، ويقوم بتحليلها استناداً للبيانات المجمعة حولها، ثم محاولة الوصول إلى الأسباب والعوامل التي تتحكم فيها. وبالتالي الوصول إلى نتائج قابلة للتعميم. فالمنهج الوصفي يقوم على جمع البيانات

وتصنيفها وتدوينها ومحاولة تفسيرها وتحليلها من أجل قياس ومعرفة تأثير العوامل على إحداث الظاهرة محل الدراسة كما يهدف إلى استخلاص النتائج ومعرفة كيفية الضبط والتحكم في هذه العوامل وأيضا إمكانية التنبؤ سلوك الظاهرة حول الدراسة في المستقبل. (عثمان حسن عثمان، 1998، ص 24-29).

### 3. مجال إجراء الدراسة:

ينحصر مجال الدراسة في المجالات الفرعية التالية:

#### 1.3 المجال البشري:

شملت عينة الدراسة الأساسية طلبة جامعة مولود معمري كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم علم النفس.

#### 2.3 المجال الزمني:

تم تطبيق الدراسة الميدانية خلال السداسي الثاني من العام الدراسي (2022/2023)، واستغرقت فترة ما بين التوزيع واسترجاع المقياسين في يوم واحد.

#### 3.3 المجال المكاني:

اقتصرت هذه الدراسة في جامعة مولود معمري تيزي وزو قطب تامدة.

#### 4. مجتمع وعينة الدراسة:

##### 1.4 مجتمع الدراسة:

يعرف المجتمع الاحصائي بأنه مجموعة من العناصر المشتركة في الصفة التي تهتم

الباحث. ويمثل مجتمع الدراسة الحالية كل طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية لجامعة

مولود معمري - تيزي وزو.

##### 2.4 عينة الدراسة:

هي مجموعة جزئية من مفردات المجتمع الاحصائي، التي تم اختيارها بطريقة معينة، وذلك

قصد دراسة خصائص المجتمع الاحصائي. وتكونت عينة دراستنا من 100 طالب يتوزعون في

مختلف التخصصات كلية علوم إنسانية واجتماعية، ويتوزعون على مستويات علمية مختلفة.

وتم اختيار مفردات عينة الدراسة بأسلوب العينة العشوائية البسيطة، يقصد بها إعطاء نفس الفرصة لجميع مفردات المجتمع بان يكون ضمن العينة.

3.4. توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة.

1.3.4. توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس.

يوضح الجدول أدناه التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

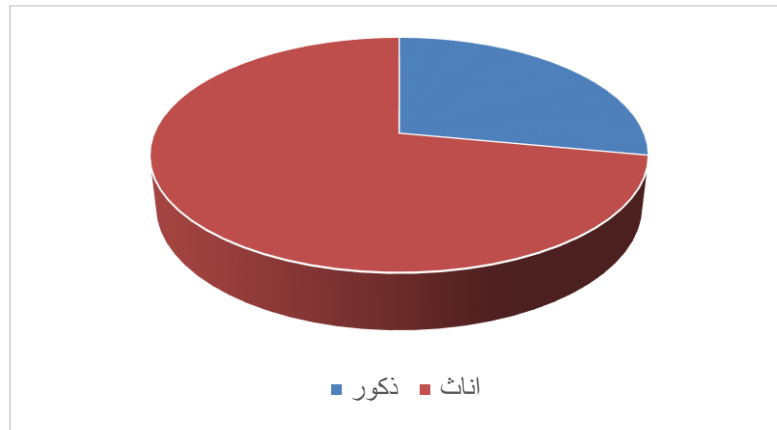
جدول رقم (2): توزيع أفراد العينة وفق متغير الجنس.

الجنس	العدد	%
ذكور	28	28
اناث	78	72
المجموع	87	100

المصدر: من إعداد الباحثين انطلاقاً من مخرجات برنامج Spss.

يتضح من الجدول أعلاه، أن نسبة ذكور بلغت (28%) بينما بلغت نسبة الإناث (72%).

الشكل التالي يبين أن أعلى نسبة تعود للإناث.



شكل رقم (7): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

المصدر: معطيات الجدول أعلاه

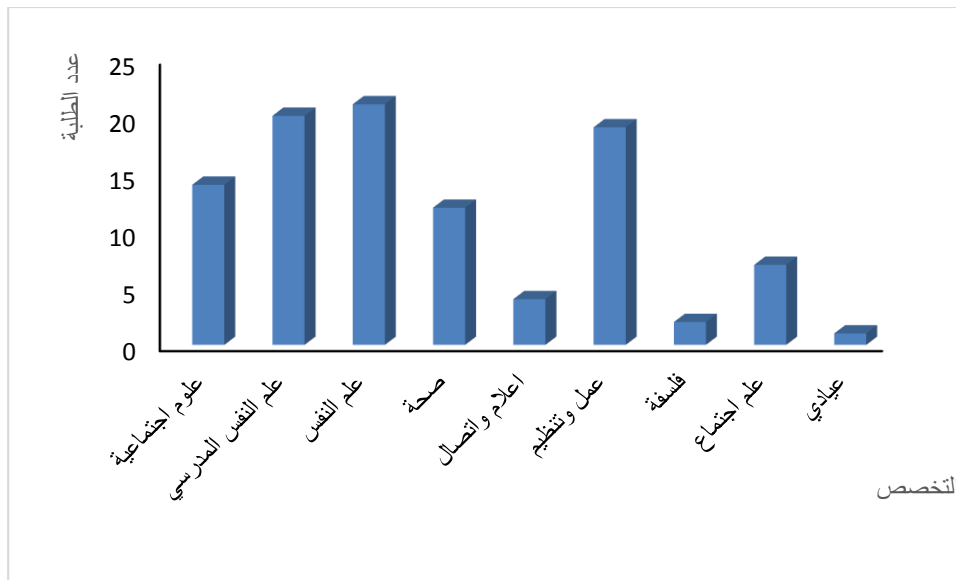
2.3.4. توزيع أفراد العينة وفقاً للتخصص.

يوضح الجدول أدناه التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب التخصص كما يتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول رقم(3): توزيع افراد العينة حسب التخصص.

التخصص	علوم اجتماعية	علم النفس المدرسي	علم النفس	صحة	اعلام واتصال	عمل وتنظيم	فلسفة	علم اجتماع	عيادي	المجموع
العدد	14	20	21	12	4	19	2	7	1	100
%	14	20	21	12	4	19	2	7	1	100

يتبين من الجدول أعلاه أن أغلبية الطلبة يعود تخصصهم الى علم النفس والشكل رقم (8) يبين توزيع الطلبة حسب تخصص.



شكل رقم(8): توزيع افراد العينة حسب التخصص.

3.3.4 توزيع أفراد العينة حسب السن.

تراوحت أعمار أفراد عينة الدراسة بين (18 – 38) سنة (أنظر الملحق). وجاءت

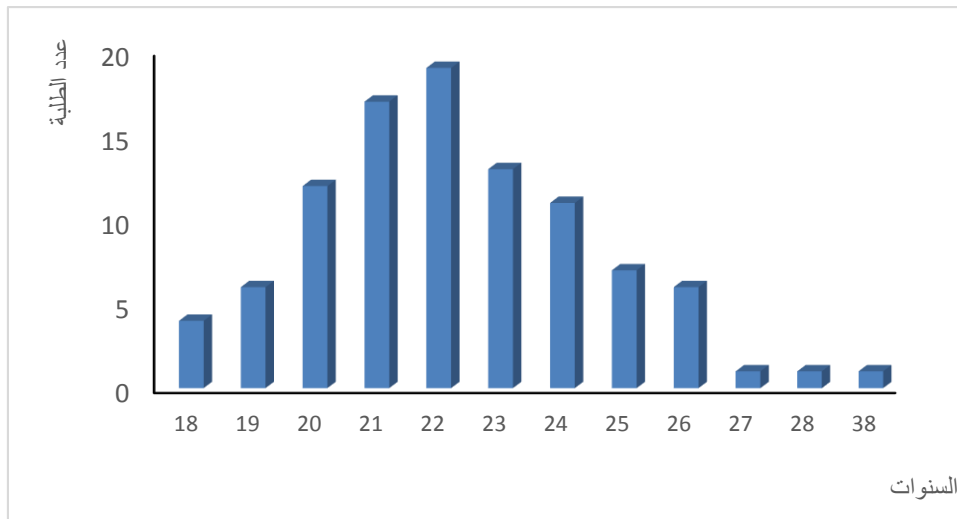
تكرارات أعمار أفراد العينة حسب ما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (4): توزيع أفراد العينة حسب السن.

السن	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	38	المجموع
العدد	4	6	12	17	19	13	11	7	6	1	1	1	100
%	4	6	12	17	19	13	11	7	6	1	1	1	100

المصدر: من اعداد الباحثين انطلقا من مخرجات برنامج Spss.

يتبين من الجدول أعلاه، أن السن الأكثر انتشار وسط أفراد العينة يعود لفئة الطلبة الذين يبلغ سنهم 22 سنة. والشكل التالي يبين توزيع أعمار الطلبة.



شكل رقم (9): توزيع أفراد العينة حسب السن.

المصدر: معطيات الجدول أعلاه

من خلال الشكل أعلاه، يتبين أن معظم سن الطلبة يتراوح بين 24 و 24 سنة.

5. أدوات الدراسة:

1.5 مقياس مستوى الطموح.

1.1.5 الخلفية النظرية لمقياس مستوى الطموح.

صمم من طرف الباحثة كاميليا إبراهيم عبد الفتاح سنة 1961 ويهدف إلى قياس مستوى الطموح لطلبة المرحلة الثانوية وطلبة الجامعة، يتكون المقياس من 79 سؤالا تدرج

تحت سبعة سمات رئيسية كل منها وضع له عشر أسئلة ما عدا سمة الميل إلى الكفاح (ك) وضع لها تسعة أسئلة (لاعتبارات إحصائية) كما وضعت أسئلة خاصة بالمراجعة ووزعت بين باقي أسئلة الاستبيان وهي العبارات ذات الأرقام 22، 26، 46، 51، 53، 69، 74، 79، ولقد أدمجت أسئلة البنود المختلفة مع بعضها البعض وفيما يلي بنود المقياس:

- تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس ولقد رمز لها بالحرف (س).
- الرضي بالوضع الحاضر والإيمان بالحظ ولقد رمز لها بالحرف (ح).
- الميل إلى الكفاح وقد رمز لها بالحرف (ك).
- المثابرة ورمز لها بالحرف (م).
- النظرة للحياة ورمز لها بالحرف (ن).
- الاتجاه نحو التقوى ورمز لها بالحرف (ت).
- تحديد الأهداف والخطة ورمزها (هـ) (كاميليا عبد الفتاح، 1995، ص76).

### 2.1.5 وصف المقياس وطريقة تنقيطه.

#### تصحيح المقياس:

- الإجابة على عبارات المقياس تكون إما بكلمة (نعم) أو (لا) بوضع علامة (x) أمام العبارة التي يراها المفحوص درجة واحدة إذا كانت الإجابة دالة على الطموح وصفر إذا كانت الإجابة غير دالة على الطموح وفي النهاية يحصل على درجة كلية هي مجموع الإجابات الصحيحة وفق مفتاح التصحيح والدرجة العالية في هذا المقياس تعني ارتفاع مستوى الطموح، بهذا فكلما زاد مستوى طموحه، مع العلم أن الدرجة النهائية أو القصوى هي 79 أما عن دليل تصحيح الاستبيان الموجودة في كراسة التعليمات العبارات ذات الأرقام: 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 9، 10، 11، 16، 17، 19، 21، 22، 25، 26، 29، 34، 36، 37، 38، 40، 41، 47، 48، 51، 56، 57، 61، 63، 64، 69، 70، 73، 74، 78، 79.

- تعطى الدرجة في الإجابة عنها ب لا (لا:38عبارة).

- العبارات ذات الأرقام: 4، 8، 12، 13، 14، 15، 18، 20، 23، 24، 25، 27، 28، 30، 31، 32، 33، 35، 39، 42، 43، 44، 45، 46، 49، 50، 52، 53، 55، 58، 59، 60، 62، 65، 66، 68، 71، 72، 75، 76، 77.

تعطى الدرجة في حالة الإجابة عنها بنعم (نعم41عبارة) (كاميليا عبد الفتاح، 1999، ص176).

### 3.1.5 الخصائص السيكومترية للمقياس.

#### ثبات المقياس:

لحساب الثبات اعتمدت الباحثة على طريقة التطبيق وإعادة التطبيق فقد طبقت المقياس في صورته النهائية على 50 طالب وطالبة اختيروا عشوائيا من كلية الآداب بجامعة عين الشمس، وبعد مضي 15 يوما أعيد التطبيق على المجموعة نفسها وقد حضر في هذه المرة 37 طالب وطالبة ممن حضروا في المرة الأولى، وقد قورنت الإجابات لكل سؤال في الورقتين بالنسبة لكل طالب وذلك لمعرفة مدى الاتفاق والاختلاف في كل سؤال واستبعاد الأسئلة غير الثابتة وذلك على أساس حساب 70% للاتفاق و30% للاختلاف، فقد استخدم (ك2) وقد كانت النتيجة استبعاد السؤال رقم 55 لأنه لم يحصل على النسبة المقررة وبهذا أصبح الاستبيان مكونا من 79 سؤالا واستخدمت الباحثة لمعرفة ثبات المقياس معامل ارتباط سبيرمان وقد بلغ 0,80 وهذا يدل على أن المقياس على درجة عالية من الثبات.

- أما عن ثبات المقياس في البيئة الجزائرية، فلقد قامت الباحثة "زينب بن بريكة" بجامعة الجزائر بحسابه بطريقة kuder richard ولقد بلغ 0,62. (زينب بن بريكة، 2004).

#### - صدق المقياس:

طبقت الباحثة زينب بن بريكة صدق المقياس مرة أخرى على 44 طالب وطالبة اختيروا عشوائيا من المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، وأعطى لكل طالب حسب إجابته على المقياس، ثم وضعت استمارة عرف فيها الشخص الطموح وهذا نصها: "الشخص الطموح هو الذي يحدد لنفسه أهدافا بعيدة وخطة ثابتة لتحقيقها ويكافح من أجل تحقيق هذه الأهداف تبعا للخطة التي رسمها، وطلبت الباحثة "كاميليا عبد الفتاح" من سبعة أساتذة بالمعهد والذين لهم صلة مباشرة بالطلبة المفحوصين أن يعيدوا بناءا على هذا التعريف مستوى الطموح الذي يعرفونه لكل طالب و طالبة ممن أجابوا على المقياس وذلك بوضع علامة (x) لتبين ما إذا كان الطالب ذا طموح عال أو متوسط أو منخفض ثم أعطت أوزان معيقة لتقديرات الأساتذة للمفحوصين على الوزن التالي:

- الطموح العالي يأخذ+1 والطموح المتوسط يأخذ0 والمنخفض-1، واستخدمت الباحثة قانون ارتباط التوافق لإيجاد التوافق بين الدرجة التي حصل عليها الطالب كمدك خارجي وكان معامل الصدق يساوي 0,56، فيما يخص صدق المقياس في البيئة الجزائرية.

عرضت الباحثة "بن بريكة زينب" نسخ من مقياس مستوى الطموح على ثلاثة من المختصين في علم النفس التربوي والمقياس النفسي الذين لهم خبرة وتجربة عالية في مجال البحث التربوي وذلك لتحكيمه قصد تحكيم بنوده، وطلبت منه الباحثة إبداء رأيهم وملاحظاتهم بخصوص:

مدى مناسبة العبارة لقياس البعد الذي وضعت من أجله.

مدى وضوح العبارة وعدم قابليتها للتأويل.

- اتجاه العبارة: هل اتجاهها موجب (+) أم سالب (-)؟ (زينب بن بريكة، 2004).

فأكدت لجنة المحكمين أن أسئلة مقياس الطموح هي مناسبة للعينة الجزائرية لأنها تعبر عن مواقف إنسانية وصيغت باللغة المفهومة باستثناء بعض العبارات الواردة في جمل وأسئلة المقياس التي أشار إليها المحكمين واجمعوا على ضرورة تعديلها، (4 أسئلة من مجموع (78) سؤالاً أسئلة المقياس في الأصل (79) سؤالاً حذف السؤال (10): هل فكرت في الانتحار؟ لأن مديري المؤسسات الثانوية التي أجريت فيها الدراسة الاستطلاعية رفضوا تواجده في مقياس مستوى الطموح نظراً لراحته لتلاميذ في سن المراهقة والتي هي مرحلة حرجة لبعض الأفكار الخطيرة، وبناء على هذه قامت الباحثة بحذفه من المقياس فأصبحت أسئلة المقياس (78) سؤال بدلاً من (79) سؤال.

جدول (5) يوضح العبارات التي أدخلت على بعض عبارات مقياس مستوى الطموح:

الرقم	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
22	هل تميل إلى الاستقرار في العمل الواحد لمدة طويلة؟	هل تميل إلى الاستقرار في العمل لمدة كافية مهما كانت طويلة؟
40	هل تشعرنا حيانا بان الأفراد الممتازين من عينة تختلف عنك؟	هل تشعر أن الأفراد الممتازين هم من عينة تختلف عنك؟
47	هل كثيرا أحيانا ما تترك أمورك للمقادير ؟	هل كثيرا ما تترك حياتك للأقدار؟
60	هل توافق القول السائد دع الأمور تمشي في أعنفها ؟	هل توافق القول السائد «دع الأمور تمشي في مجراها»؟

- كما هو واضح من الجدول (5) أن التعديلات التي لحقت ببعض عبارات المقياس قد كانت في مجملها بسيطة وقد استهدفت الصيغ اللغوية دون المساس في الجمل والأسئلة وكان الهدف من هذه التعديلات هو الزيادة في التدقيق والتوضيح حتى لا يكون هناك مجال لأفراد العينة بان يفهموا غير ما يقصد من العبارة. (زينب بن بريكة، 2004).

## 2.5 مقياس الدافعية للإنجاز.

### 1.2.5 الخلفية النظرية لمقياس دافعية للإنجاز.

استفتاء الدافعية للإنجاز (محمد خليفة).

اعد هذا الاستفتاء السيكولوجي المصري، بجامعة القاهرة، عبد اللطيف محمد خليفة، عام 2006، يتكون الاستفتاء من 50 بندا تقيس الدافعية إلى الانجاز ضمن خمسة أبعاد، تقيس كل بعد عشر بنود. وفيما يلي الأبعاد وأرقام البنود التي تقيسها وهي:

(1) **الشعور بالمسؤولية:** ويشير إلى الالتزام وجدية الفرد في أداء ما يكلف به من أعمال على أكمل وجه، وبذل المزيد من الجهد والانتباه لتحقيق ذلك، حيث الدقة والتفاني في العمل والقيام ببعض الأعمال والمهام التي من شأنها تنمية مهارات الفرد. وتقيسه البنود التي تحمل الأرقام التالية: 1.6.11.16.21.26.31.36.41.46.

(2) **السعي نحو التفوق والطموح:** بذل الجهد للحصول على أعلى التقديرات والرغبة في الاطلاع ومعرفة كل ما هو جديد، وإبداع حلول جديدة للمشكلات، والسعي لتحسين مستوى الأداء،

وتفضيل الأعمال الصعبة التي تتطلب المزيد من التفكير والبحث. وتقيسه البنود التي تحمل الأرقام التالية: 47.42.37.32.27.22.17.12.7.2.

**(3) المثابرة:** وتعني السعي نحو بذل الجهد للتغلب على العقبات التي قد تواجه الشخص في أدائه لبعض الأعمال، والسعي نحو حل المشكلات الصعبة مهما استغرقت من وقت وجهد، والاستعداد لمواجهة الفشل بصبر إلى أن يكتمل العمل الذي يؤديه الفرد، والتضحية بكثير من الأمور الحياتية مثل قضاء وقت الفراغ وممارسة الأنشطة والترفيه. وتقيسه البنود التي تحمل الأرقام التالية: 48.43.38.33.28.23.18.13.8.3.

**(4) الشعور بأهمية الزمن:** ويعني الحرص على تأدية الواجبات في مواعيدها، والالتزام بجدول زمني لكل ما يفعله الفرد سواء فيما يتعلق بأدائه لبعض الأعمال أو في زيارته وعلاقاته بالآخرين، والانزعاج من عدم الالتزام الغير بالمواعيد. وتقيسه البنود التي تحمل الأرقام التالية: 49.44.39.34.29.24.19.14.9.4.

**التخطيط للمستقبل:** وتركزت مظاهره في رسم خطة للأعمال التي ينوي الفرد القيام بها، والشعور بان ذلك من شأنه تنظيم حياة الفرد وتفاذي الوقوع في المشكلات، وان التخطيط للمستقبل من أفضل السبل لتوفير كل من الوقت والجهد. وتقيسه البنود التي تحمل الأرقام التالية: 50.45.40.35.30.25.20.15.10.5. (عبد الطيف محمد خليفة، 2006، 23.21).

يجاب عنها بأسلوب تقريرى ضمن أربعة بدائل هي: لا، قليلا، متوسطا، كثيرا. وتنال الدرجات من صفر. 3 على التوالي. وكل البنود تصحح في اتجاه واحد. وبالتالي تتراوح الدرجة عن كل بعد من صفر، (.30.) أما الدرجة الكلية على الاستفتاء فتتراوح بين صفر، (.150.) وارتفاع الدرجة على كل بعد وعلى الدرجة الكلية، يشير إلى ارتفاع الدافع إلى الانجاز.

## 2.2.5 وصف المقياس وطريقة تنقيطه.

طريقة تطبيق الاستفتاء وتصحيحه وتقدير درجة المفحوص.

تم تطبيق استفتاء الدافع إلى الانجاز في الحصص الدراسية، سواء لطلاب الجامعة أم لطلاب التكوين المهني. أما بالنسبة للموظفين فقد أجابوا على الاستبيانات في مكاتبهم. وكان عدد المفحوصين في كل تطبيق يتراوح بين (12) و(32) فردا. مما جعل الباحث يتحكم في العملية من حيث مراقبته لفهم أفراد العينة لتعليمات الاستفتاء وطريقة الإجابة عن بنودها. وكان يطلب منهم أن يسجلوا إجاباتهم بكل اهتمام وجدية، لان ذلك سيفيد في صدق وموضوعية هذه الدراسة. وكان الوقت المستغرق في كل جلسة للإجابة على استفتاء الدافع إلى الانجاز والاستبيانات التي طبقت معها لحساب الصدق الاتفاقي والتعارضى أو التناقضى، والثبات، يتراوح بين 30.3 دقيقة. وتنص العليمات على انه عند الإجابة على الاستفتاء، يطلب من المفحوص أن يضع علامة × تحت واحد من الاختيارات الأربعة السابقة، وذلك حسب انطباق مضمون العبارة عليه.

أما بالنسبة لطريقة تصحيح الاستفتاء، فقد سبقت الإشارة إلى انه يتكون من 50 بندا، يجاب عنها ضمن أربعة بدائل او اختيارات هي: لا وتنال صفرا، قليلا وتنال درجة واحدة، متوسطا وتنال درجتين، كثيرا وتنال درجات. وبالتالي تتراوح درجة كل مفحوص نظريا بين صفر (لا وجود لدافع الانجاز) و150 (ارتفاع الدافع إلى الانجاز). أما الدرجات الفعلية فقد تراوحت عند عينة الذكور بين 146.61 درجة. وتراوحت عند الإناث بين 142.67 درجة.

3.2.5 الخصائص السيكومترية للمقياس.

الخصائص السيكومترية لاستفتاء الدافع إلى الانجاز.

الصدق والثبات على عينات مصرية وسودانية.

الصدق: حسب معد الاستفتاء (خليفة 2006) الارتباطات بين كل بعد والدرجة الكلية على الاستفتاء على عينة من طلاب وطالبات من مصر ن = 404. وعينة من السودان ن = 250. وتراوحت معاملات الارتباط بالنسبة للعينة المصرية بين 0.54-0.74. أما بالنسبة للعينة السودانية فتراوحت معاملات الارتباط بين 0.66-0.77. وكل معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى 0.01.

وحسب أيضاً معاملات الارتباط بين الاستفتاءات الفرعية الخمسة. فجاءت لدى العينة المصرية تتراوح بين 0.827-0.130. وكل الارتباطات دالة إحصائياً عند مستوى 0.01. وجاءت لدى العينة السودانية تتراوح بين 0.621 - 0.295 وكل الارتباطات دالة إحصائياً عند مستوى 0.01.

الثبات: تم حساب الثبات بطريقة تطبيق وإعادة التطبيق بعد فاصل زمني تراوح بين 10-15 يوماً على عينة مصرية حجمها 35 فرداً من طلاب وطالبات وعينة سودانية تكونت من 22 طالباً وطالبة. فجاء معامل الاستقرار عبر الزمن للاستفتاء ككل يساوي لدى العينة المصرية 0.81 ولدى العينة السودانية 0.76. وكلا العاملين دالين إحصائياً عند مستوى 0.01. أما ثبات الاستفتاءات الفرعية فجاءت معاملات لدى العينة المصرية تتراوح بين 0.61-0.86 ولدى العينة السودانية تتراوح بين 0.69-0.74. وكل معاملات دالة إحصائياً عند مستوى 0.01.

الصدق والثبات على العينة الجزائرية:

الصدق التمييزي:

أولا على عينة الذكور:

لحساب هذا النوع من الصدق، تم استعمال طريقة المقارنة الطرفية. حيث تمت المقارنة بين عيّنتين تم سحبهما من طرفي الدرجات لعينة الذكور، حجم كل عينة يساوي 41 مفحوصا بسحب 27% من العينة الكلية (ن=153). والجدول التالي يبين قيم "ت" للدلالة الفرق بين المتوسطين الحسابيين لعينة الذكور.

جدول رقم (6): قيم "ت" للدلالة الفرق بين المتوسطين الحسابيين لعينة الذكور.

قيمة "ت"	العينة الدنيا ن = 41		العينة العليا ن = 41		المتغير العينة
	ع	م	ع	م	
21.16 ***	2.79	16.26	1.16	26.84	الشعور بالمسؤولية
28.05 ***	1.71	16.68	1.56	27.34	السعي نحو التفوق والطموح
16.92 ***	3.74	16.58	1.29	27.58	المثابرة
23.58 ***	2.49	15.55	1.55	26.87	الشعور بأهمية الزمن
23.08	2.65	15.47	1.56	27.24	التخطيط للمستقبل
20.84 ***	10.48	88.60	6.34	130.52	الدرجة الكلية

\*\*\* قيمة "ت" دالة إحصائيا عند مستوى 0.001.

يتبين من قيم "ت" في الجدول أعلاه أن الاستفتاء يتميز بقدرة كبيرة على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين في الدافع إلى الانجاز. مما يتصف بمستوى عال من الصدق لدى عينة الذكور.

عينة الإناث:

تمت المقارنة كذلك بين عيّنتين تم سحبهما من طرفي الدرجات لعينة الإناث، حجم كل عينة يساوي 39 مفحوصة بسحب 27% من العينة الكلية (ن = 143). والجدول التالي يبين قيم "ت" للدلالة الفرق بين المتوسطين الحسابيين لعينة الإناث.

جدول رقم(7): قيم "ت" للدلالة الفرق بين المتوسطين الحسابيين لعينة الإناث.

قيمة "ت"	العينة الدنيا ن = 39		العينة العليا ن = 39		العينة المتغير
	ع	م	ع	م	
17.29 ***	2.70	19.56	1.06	27.86	الشعور بالمسؤولية
22 ***	1.16	27.78	2.32	18.32	السعي نحو التفوق والطموح
12.95	3.93	19.40	0.79	28.08	المثابرة
19.35 ***	3.41	15.59	1.44	27.59	الشعور بأهمية الزمن
19.02 ***	3.50	16.32	1.10	27.92	التخطيط للمستقبل
8.24	30.9	91.65	4.06	134.41	الدرجة الكلية

\*\*\* قيمة "ت" دالة إحصائيا عند مستوى 0.001.

يتبين من قيم "ت" في الجدول الأعلى أن الاستفتاء يتميز بقدرة كبيرة على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين في الدافع إلى الانجاز. مما يجعله يتصف بمستوى عال من الصدق لدى عينة الإناث.

الثبات:

- تم حساب الثبات بطريقتين
- طريقة إعادة تطبيق الاختبار.
- معامل ألفا.

أولاً: على عينة الذكور.

كان حجم العينة التي تم استخراج معاملات الثبات للاستفتاء عليها يساوي 209 فرداً.

ويبين الجدول التالي معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق وطريقة حساب معامل ألفا

كرونباخ لعينة الذكور.

جدول رقم(8): معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق وطريقة حساب معامل ألفا

كرونباخ لعينة الذكور.

معامل الثبات	المتغيرات	نوع معامل الثبات
**0.762	1. الشعور بالمسؤولية	طريقة إعادة التطبيق (بعد أسبوعين)
**0.793	2. السعي نحو التفوق والطموح	
**0.776	3. المثابرة	
**0.743	4. الشعور بأهمية الزمن	
**0.741	5. التخطيط للمستقبل	
**0.765	6. الدرجة الكلية	
0.780	1. الشعور بالمسؤولية	معامل ألفا لكرونباخ
0.790	2. السعي نحو التفوق والطموح	
0.820	3. المثابرة	
0.786	4. الشعور بأهمية الزمن	
0.774	5. التخطيط للمستقبل	
0.814	6. الدرجة الكلية	

\*\*دالة إحصائية عند مستوى 0.01.

ثانياً: عينة الإناث.

كان حجم العينة التي تم استخراج معاملات الثبات للاستفتاء عليها يساوي 224 فرداً. ويبين الجدول التالي معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق وطريقة حساب معامل ألفا لكرونباخ لعينة الإناث.

جدول رقم(9): معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق وبطريقة معامل ألفا لكرونباخ لعينة الإناث.

معامل الثبات	المتغيرات	نوع معامل الثبات
**0.712	1. الشعور بالمسؤولية	طريقة إعادة التطبيق (بعد أسبوعين)
**0.651	2. السعي نحو التفوق والطموح	
**0.614	3. المثابرة	
**0.735	4. الشعور بأهمية الزمن	
**0.627	5. التخطيط للمستقبل	
**0.723	6. الدرجة الكلية	
0.829	1. الشعور بالمسؤولية	معامل ألفا لكرونباخ
0.858	2. السعي نحو التفوق والطموح	
0.839	3. المثابرة	
0.812	4. الشعور بأهمية الزمن	
0.789	5. التخطيط للمستقبل	
0.782	6. الدرجة الكلية	

\*\*دالة إحصائية عند مستوى 0.01.

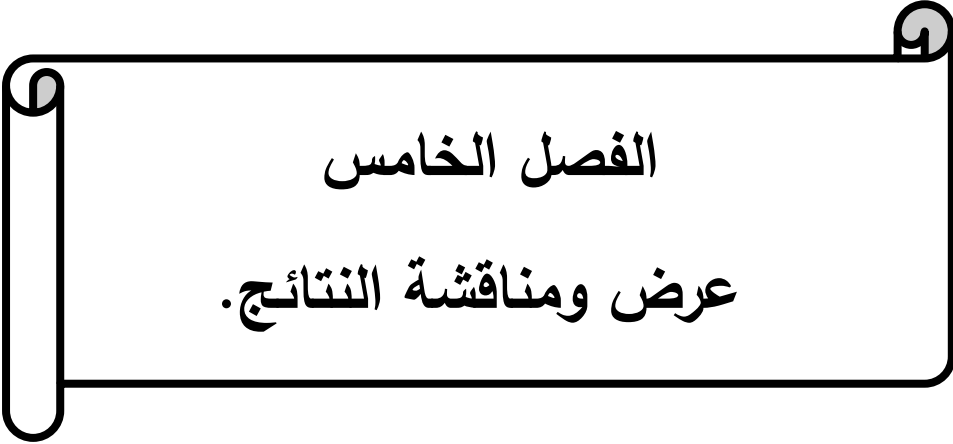
يتبين من معاملات الصدق والثبات التي تم الحصول عليها، أن استفتاء الدافع إلى الانجاز يتميز بشروط سيكومترية مرتفعة على عينات من البيئة الجزائرية، مما يجعله صالحاً للاستعمال بكل اطمئنان في مجال البحث النفسي.

وللتأكد من ثبات أدتا الدراسة تم إعداد حساب الثبات، وذلك نظراً لمرور فترة زمنية طويلة على تطبيقها على البيئة الجزائرية، باستخدام طريقة كرونباخ التي تقوم على فكرة مدى ارتباط العبارات مع بعضها البعض داخل المقياس، وكذلك ارتباط كل عبارة مع المقياس. وجاءت قيمة الفا كرونباخ لمقياس مستوى الطموح (0.877) وهي نتيجة دالة على إمكانية تطبيق المقياس على عينة الدراسة الأساسية. أما مقياس دافعية الإنجاز فبلغت قيمة الفا كرونباخ (0.752) وهي نتيجة تقع في منطقة القبول وعليه يمكن تطبيق هذه الأداة على عينة الدراسة الأساسية.

#### 6. الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة بيانات الدراسة.

تم معالجة البيانات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS الإصدار رقم (20) لتحليل بيانات الدراسة الميدانية. وقد اعتمدنا في تحليل البيانات على الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية والأشكال البيانية لوصف خصائص العينة.
- اختبار التوزيع الطبيعي Test of Normality لتحديد ما إذا كانت في درجات مستوى الطموح تتبع الطبيعي أم لا، وهذا باستخدام اختبار كولموجوروف - سميرونوف Kolmogorov-Smirnov Test لعينة واحدة، الذي صمم لقياس ما إذا كان توزيع معين يختلف اختلافاً دالاً عن التوزيع الطبيعي.
- اختبارات لعينة واحدة One-TestSample T لمعرفة مستوى الطموح لدى الطلبة.
- معامل الارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين مستوى الطموح ودافعية الإنجاز للدرجات الكلية.



الفصل الخامس  
عرض ومناقشة النتائج.

## الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج.

تمهيد:

عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الأولى.

عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثانية.

عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة.

**تمهيد:**

يتضمن هذا الفصل تحليل النتائج المتوصل اليها في ضوء الفرضيات التي تم طرحها، وعليه فإننا سنناقش ونقدم عرضا تحليليا مفصلا للنتائج التي توصلت اليها الدراسة الميدانية والتي أجريت على عينة من الطلبة الجامعيين، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية SPSS. وتم التوصل الى مجموعة من النتائج.

## 1. عرض وتحليل ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الأولى.

نصت الفرضية الأولى: يتميز الطلبة الجامعيين من مستوى عال من الطموح.

ولمعرفة ما إذا كان الطلبة الجامعيين يتميزون بمستوى عال من الطموح تم إتباع الخطوات

التالية:

أولاً: إجراء اختبار اعتدالية التوزيع لدرجات الطموح على مقياس مستوى الطموح استخدمنا اختبار Kolmogorov-Smirnov Test لعينة واحدة. الذي يهدف لقياس ما إذا كان توزيع معين يختلف اختلافاً دالاً عن التوزيع الطبيعي أي اختبار الفرض الصفري الذي مفاده "درجات طموح لدى الطلبة تتوزع توزيعاً طبيعياً" والجدول التالي يبين نتائج اختبار اعتدالية التوزيع لدرجات مستوى الطموح.

جدول رقم (10): نتائج اختبار اعتدالي التوزيع لدرجات مستوى الطموح.

المقياس	اختبار كولموجوروف - سميرنوف		
	قيمة الاختبار	درجة الحرية	مستوى الدلالة
درجات مستوى الطموح	0,076	100	0.166
			غير دال عند $\alpha=0,05$

المصدر: من إعداد الطالبتين انطلاقاً من مخرجات برنامج spss

يشير مؤشر مستوى الدلالة في الجدول أعلاه لدلالة الاختبار الفعلي، فهو مفهوم ظهر مع ظهور البرامج التطبيقية الإحصائية ويسمى في بعض البرامج P-value، ويهدف هذا المؤشر إلى الاستغناء عن استخدام الجداول الإحصائية. وبما أن قيمة مستوى الدلالة تساوي (0,166) وهي أكبر من مستوى ( $\alpha=0,05$ ) فقد تم قبول الفرضية الصفرية، مما يعني اعتداله التوزيع.

ثانياً: تبين ما إذا كان المتوسط الحسابي لمستوى الطموح، أعلى من متوسط درجة المقياس (المتوسط النظري للمقياس) بشكل جوهري، استخدمنا اختبار T لعينة واحدة One-Sample T Test وجاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول التالي:

جدول رقم (11): نتائج اختبار T لعينة واحدة لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي لمستوى الطموح والمتوسط النظري للمقياس (33).

مقياس مستوى الطموح	حجم العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري للمقياس	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
الطموح	100	44.19	33	3.161	35.397	99	0,000	دال عند $\alpha=0,05$

المصدر: من إعداد الطالبين انطلاقاً من مخرجات برنامج spss.

من خلال نتائج الجدول أعلاه، يتبين أن قيمة مستوى الدلالة أصغر من مستوى ( $\alpha=0,05$ )، مما يدل أن المتوسط الحسابي لدرجات مستوى الطموح لدى أفراد العينة على مقياس مستوى الطموح لا تساوي متوسط درجة المقياس (المتوسط النظري للمقياس)، بل تزيد عن متوسط درجة المقياس بشكل دال، وعليه فقيمة المتوسط الحسابي التي تقل عن متوسط درجة المقياس تدل على مستوى "متدن" من مستوى الطموح، وقيمة المتوسط الحسابي التي تزيد عن متوسط درجة المقياس تدل على مستوى "عال" من الطموح. وبالتالي أفراد العينة يتميزون بمستوى عال من الطموح.

ويمكن تفسير هذه النتيجة من منطلق أن الطلبة يتميزون بمستوى عال من الطموح، كونهم في مرحلة بناء حياتهم الشخصية والمهنية كإنشاء أسرة وإيجاد منصب عمل، فلهم غايات يسعون لتحقيقها، كما يتميزون بالتفاؤل والتفاعل اتجاه مستقبل زاهر. لذلك يعد مستوى الطموح قوة دافعة لسلوك الفرد. إذ يعمل بمثابة الحافز الذي يدفعه للقيام بسلوكات معينة، ويزيد ثقته بنفسه وتحقيق ذاته، فبقدر ما يكون الطموح مرتفع بقدر ما تكون الشخصية متميزة، وبقدر ما يكون المجتمع متقدم.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع مستوى الطموح ومن بين تلك الدراسات نجد دراسة هوب Hoope. وفيلز Falez. التي توصلت إلى أن مستوى الطموح لدى الأفراد يرتفع بعد نجاحهم وينخفض بعد فشلهم، كما

أوضحت دراسة سهير كامل احمد (1999) التي أسفرت إلى أن النجاح يؤدي عادة إلى رفع مستوى الطموح.

نفس النتيجة ظهرت في دراسة راموس وسانشز (1995) Ramos et sanchez التي توصلت إلى أن الطلبة لديهم مستوى طموح عال حول النجاح مستقبلا في الحياة المهنية، نضيف إلى ما سبق من الدراسات دراسة الباحثة كاميليا عبد الفتاح (1984) التي أكدت أن هناك عوامل عديدة تؤثر في مستوى طموح الفرد كالتفاؤل الطبيعي السوي عن طريق إعطائه الفرصة للتعبير عن آرائه، ومساعدته في اتخاذ القرارات السليمة وتدريبه وتوجيهه وتحديد دوره ومكانته في الحياة وتعريفه بوضعه وإشعاره بأهميته بين أفراد أسرته.

## 2. عرض وتحليل ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثانية

نصت الفرضية الثانية: يتميز الطلبة الجامعيين من مستوى عال من دافعية الإنجاز.

ولمعرفة ما إذا كان الطلبة الجامعيين يتميزون بمستوى عال من الطموح تم إتباع الخطوات

التالية:

أولاً: إجراء اختبار اعتدالية التوزيع لدرجات دافعية الإنجاز استخدمنا اختبار Kolmogorov-

Smirnov Test لعينة واحدة. والجدول التالي يبيّن نتائج اختبار اعتدالية التوزيع لدرجات

مستوى الطموح.

جدول رقم (12): نتائج اختبار اعتدالي التوزيع لدرجات الدافعية للإنجاز.

المقياس	اختبار كولموجوروف - سميرنوف		
	قيمة الاختبار	درجة الحرية	مستوى الدلالة
درجات الدافعية للإنجاز	0,049	100	0.200

المصدر: من إعداد الطالبتين انطلاقاً من مخرجات برنامج spss.

من خلال نتائج المعروضة في الجدول أعلاه، يتبين أنّ قيمة مستوى الدلالة المحسوبة (0,200) أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة ( $\alpha=0,05$ )، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على أن درجات الدافعية للإنجاز لا تختلف عن التوزيع الطبيعي. وبالتالي يمكن تطبيق اختبار "ت" لعينة واحدة

**ثانياً:** لتبيان ما إذا كان المتوسط الحسابي لمتوسط درجات دافعية للإنجاز، أعلى من متوسط درجة المقياس (المتوسط النظري للمقياس) بشكل جوهري، نستخدم اختبار T لعينة واحدة. والجدول التالي يبين نتائج اختبار T لعينة واحدة.

جدول رقم (13): نتائج اختبار T لعينة واحدة لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي

لدافعية الإنجاز الطموح والمتوسط النظري للمقياس (100).

مقياس دافعية للإنجاز	حجم العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري للمقياس	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
	100	102.71	100	18.870	1.436	99	0.154	غير دال عند $\alpha=0,05$

من خلال نتائج الجدول أعلاه، يتبين أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب (0.154) أكبر من مستوى الدلالة المعتمد ( $\alpha=0,05$ )، مما يدل أن المتوسط الحسابي لدرجات دافعية للإنجاز لدى أفراد العينة على مقياس الدافعية للإنجاز لا تختلف عن متوسط درجة المقياس (المتوسط النظري للمقياس)، وبالتالي فإن أفراد العينة يتميزون بمستوى متوسط من دافعية للإنجاز. مما يدل على عدم تحقق الفرضية الثانية من الدراسة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة من منطلق ان مستوى الدافعية للإنجاز متوسط لدى الطلبة الجامعيين وهذا راجع الى الصعوبات والتحديات التي تواجههم في حياتهم اليومية ومنها النفسية والاجتماعية والاقتصادية كما يسعون الى تحقيق الأهداف والغايات التي يطمحون اليها بغية الوصول الى النجاح والتفوق وذلك من خلال مثابرتهم في الدراسة والاجتهاد في العمل.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة جعفر (2017) حيث اشارت نتائجها الى ان مستوى الدافعية للإنجاز لطلبة الجامعة كان في المستوى المتوسط وكذلك دراسة Fatima, Zamir, Ali, Fatima, 2017 فقد توصلت الدراسة الى نتائج أهمها ان مستوى دافعية الإنجاز لأفراد عينة الدراسة كان في المستوى المتوسط وكذلك دراسة عبابنة (1999) اشارت النتائج الى ان مستوى الدافعية للإنجاز لطلبة الجامعة كان في المتوسط.

وقد تعارضت للدراسة مع نتائج دراسة Fatima, Zamir, Ali, Fatima (2017) والتي اشارت نتائجها الى ان الطلبة اظهروا مستويات عالية من الدافعية للإنجاز.

### 3. عرض وتحليل ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة

نصت الفرضية الثالثة: توجد علاقة بين دافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى الطلبة لإيجاد العلاقة بين الضغوط المهنية ودافعية الإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة، استخدمنا معامل الارتباط Pearson، جاءت نتائج معامل الارتباط بيرسون على النحو الموضح في الجدول التالي:

جدول رقم (14): نتائج معامل الارتباط بيرسون بين درجات مستوى الطموح ودافعية الإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة.

المقياس	حجم العينة	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
مستوى الطموح	100	0,213	0,033	دال عند $\alpha=0,05$
دافعية للإنجاز				

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة مستوى الدلالة أقل من  $(\alpha=0,05)$ ، مما يدل على وجود علاقة موجبة ذات دالة إحصائية بين مستوى الطموح ودافعية الإنجاز لدى الطلبة. ويمكن تفسير هذه النتيجة من منطلق وجود علاقة ارتباطية موجبة (طردية) وقوية بين مستوى الطموح والدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين كونهم يتميزون بنشاط وحيوية يطمحون دائماً الى مستقبل أفضل وزاهر، ويسعون الى تحقيق اهداف والتفوق والتميز في حياتهم وهذا ما يؤكد أهمية رفع هذين المستويين من اجل تحقيق النجاح، ولا يمكن ان يكون الدافع للإنجاز الا إذا كانت هناك رغبة وطموح قويين اتجاه ما نطمح الى تحقيقه.

وبهذا يمكن القول بان خبرة النجاح تزيد من ارتفاع مستوى الأداء وتؤدي الى مزيد من الإنجاز ومن ثم الى ارتفاع مستوى الطموح، في حين تؤدي خبرة الفشل الى ضعف مستوى الأداء والانجاز والطموح.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع علاقة مستوى الطموح بدافعية للإنجاز. والتي بينت أن هناك علاقة ارتباطيه بين هذين المتغيرين ومن بين تلك الدراسات نجد دراسة هبة الله محمد الحسن سالم وآخرين تناولت العلاقة بين مستوى الطموح ودافعية الانجاز، تؤكد على وجود علاقة ارتباطيه طردية دالة إحصائيا بين دافعية الانجاز ومستوى الطموح. كما أوضحت دراسة محمود عبد القادر (1978) على وجود ارتباطات دالة إحصائيا بين دوافع الانجاز وكل من المعدل العام لتقديرات النجاح ودرجة الطموح.

نفس النتيجة ظهرت في دراسة لكلارك وآخرين (1956) Calark et al ودراسة لمير (1967) Mear عن وجود علاقة بين هذين المتغيرين، كما أوضحت دراسة باكر وآخرين (1996) Pluckert et al على وجود علاقة ارتباطيه بين مستوى الطموح ودافعية الانجاز.

نضيف إلى ما سبق من الدراسات دراسة الباحث إبراهيم قشقوش (1975) التي بينت تميز الطلاب ذوي مستويات الطموح العالي عن نظرائهم من ذوي مستويات الطموح المنخفض بشدة الدافع للإنجاز، كما كان ذوي الطموح المرتفع أكثر استبصارا بذاتهم. وتشير دراسة بودسكا (1985) Poduska على أن قوة الحاجة للإنجاز عند الفرد تكون أكثر ارتباطا بمستوى الطموح عن ارتباطها بالقدرة الحقيقية.

مما سبق يتضح أن كل الدراسات التي درست العلاقة بين مستوى الطموح ودافعية الانجاز، كانت نتائجها تؤكد العلاقة الوثيقة بين هذين المتغيرين، فكلما كانت مستويات طموح الفرد عالية كانت دافعيته للإنجاز مرتفعة.

## الخاتمة

---

ختاماً فقد حاولت الدراسة الحالية الاهتمام بإلقاء الضوء على مستوى الطموح ودافعية الانجاز لدى الطلبة الجامعيين، بهدف معرفة تأثيرها عليهما بكونهما عاملين نفسيين غاية في الأهمية، والاهم من ذلك هو الطالب الجامعي الذي يعتبر مصدر قوة ومنبع فضل للأمة والمجتمع.

يعتبر مستوى الطموح من ابرز المواضيع الهامة في حياة الفرد والجماعة على السواء اذ يعمل بمثابة حافز يدفع الفرد للقيام بسلوكات معينة، فلكل منا طموح معين يضعه أمامه ويجتهد في تحقيقه، وقد ينجح أو يفشل في ذلك، لهذا يعتمد على مدى كفاءته وقدرته لذاته وتبعاً لخبرات النجاح والفشل، خاصة بارتباطه الوثيق بدافعية الانجاز وأثرها على طلبة الجامعة، والعمل على معرفة كل النقاط الأساسية من اجل وضع الخطط والدراسات لرفع مستوى التعليم في الجامعات. باعتبار الدافعية للانجاز أساس مهم لدى الفرد لتحديد مستوى التحصيل الدراسي لديه والبحث عن القوى الدافعة التي تظهر سلوك المتعلم وتوجهه في دراسته ببراعة وترفع تحصيله الأكاديمي الذي هو في الأصل مستوى محدد بالإنجاز والأداء. وفي الأخير أتمنى استمرار مثل هاته الدراسات من اجل الغوص في واقع الحياة الجامعية ومن اجل واقع أفضل.

## التوصيات والاقتراحات:

### أ- بعض التوصيات:


في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث يوصي بما يأتي:

- الاهتمام بطرق تنمية ورفع مستوى الطموح ودافعية الانجاز عند الطلبة من خلال زيادة الوعي، وضرورة غرس روح المنافسة والمثابرة من طرف الأساتذة وحثهم على ذلك باستمرار.
- مكافأة أصحاب الدوافع والطموحات العالية على تميزهم ونجاحاتهم من اجل تحفيز رفاقهم.
- أن تعمل الجامعة على تقديم كل ما يلزم لطلبتها من خدمات تساعدهم من معرفة إمكانياتهم الحقيقية.
- كما تدريبهم على كيفية وضع الخطط المستقبلية التي تناسب طموحهم.
- العمل على إعداد برامج تدريبية وتكوينية لفائدة الطلبة خصوصا.
- إجراء المزيد من الدراسات الوصفية الارتباطية، لفحص العلاقة بين دافعية الانجاز ومستوى الطموح.
- إجراء دراسات تجريبية لتنمية دافعية الانجاز ومستوى الطموح لدى الطلاب ذوي مستوى دافعية الانجاز والتحصيل الدراسي ومستوى الطموح.

### ب - البحوث المقترحة:

يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

- دراسة العلاقة بين دافعية الانجاز وبعض المتغيرات النفسية الأخرى، كدافعية الإنجاز وعلاقته بالضغط النفسية... الخ.
- الفروق بين الجنسين في مستوى الطموح ودافعية الانجاز.
- إجراء الدراسة الحالية نفسها على عينات أخرى من الطلاب.



# قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1- باللغة العربية:

1. احمد كلاب، احمد عبد الله (2019). نمذجة العلاقات السببية من فاعلية الذات الأكاديمية والطموح والتوافق لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة. رسالة الماجستير في علم النفس كلية التربية. جامعة الأقصى.
2. احمد يحيى الرق، علم النفس، دار وائل، (2009)، الطبعة الأولى، عمان الأردن.
3. الأزرق، عبد الرحمن صالح، علم النفس التربوي للمعلمين، طرابلس، مكتبة طرابلس العلمية العالمية. 2000.
4. الدلاعة سليمان، صوالحه محمد (2015، فيفري،4) الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات النفسية والتربوية، المجلد(3)، العدد(12)، 13-38.
5. الزهراني، سعيد سالم عبد الله. (2004). مستوى الطموح وعلاقته بالميول المهنية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية. رسالة ماجستير المملكة العربية السعودية.
6. العنزي. عبد الله عبد الهادي. (2016)، اساليب التفكير ومستوى الطموح الأكاديمي ودورها في التنبؤ بالتسويق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، العدد(8)، المجلد(5)، 96-134.
7. القطناني، علاء، سمير موسى(2011). الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين

## قائمة المراجع:

8. الجبوري، محمد عبد الهادي(2013). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات والطموح الأكاديمي والاتجاه للاندماج الاجتماعي لطلبة التعليم المفتوح الأكاديمية العربية، المفتوحة بالدنمارك نموذجا. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك.
9. باهي وشلبي، مصطفى حسين، وأمينة ابراهيم، الدافعية نظريات وتطبيقات مركز الكتاب للنشر، (1998)، القاهرة.
10. بشير معمريه، (2012)، سيكولوجية الدافع إلى الانجاز، دار الخلودية للنشر والتوزيع، الجزائر.
11. بن كريمة مريم(2015):علاقة تقدير الذات بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المعيديين في شهادة البكالوريا منطقة ورقلة، مذكرة ماجستير، جامعة ورقلة.
12. بن ناصر، فرحات. (2019). علاقة أساليب التفكير بالقدرة على حل المشكلات وبمستوى الطموح لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي بولاية المسيلة. رسالة دكتوراه، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر
13. ثائر احمد غباري، الدافعية النظرية والتطبيق، دار الميسرة للنشر والتوزيع، (2008)، عمان.
14. جمال، مختار، حمزة(2004). تأثير مستوى الطموح وفقا لمتغير جنس الأطفال ومستوى تعليم الأب، مجلة العلوم التربوية، جامعة، القاهرة، العدد1.
15. جناد، عبد الوهاب، (2014). الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالدافعية للتعلم ومستوى الطموح: دراسة مقارنة بين النظامين الكلاسيكي ول.م.د. رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، الجزائر.
16. جون دكت، (2000)، علم النفس الاجتماعي والتعصب-ترجمة عبد الحميد صفوت-دار الفكر العربي-القاهرة.

## قائمة المراجع:

17. حسن عبد ابراهيم. (2018) حالة التدفق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من لاعبي السباحة في محافظة دمشق. مجلة جامعة البعث، العدد (17) المجلد(40)، 11-44.
18. حسن عمر شاكور، منسي(2001): مستوى الطموح وعلاقته بالتخصص والجنس والمستوى العلمي للوالدين عند طلبة الصف الثاني ثانوي في مدرسة اريد بالأردن، المجلة العربية للتربية، العدد الأول.
19. حسن عمر شاكور، منسي(2003). مستوى الطموح لدى عينة من طلبة الصف الثاني ثانوي في مدرسة اريد بالأردن وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، العدد 24.
20. حسيب، حسيب محمد (2004). القلق التنافسي كدالة تفاعلية بين الجنس ودافعية الانجاز ومستوى الطموح لدى المرحلة الثانوية. المؤتمر السنوي، الحادي عشر الشباب من اجل المستقبل، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، المجلد الأول، 281-425.
21. حسين محي الدين، دراسات في الدوافع والدافعية، (1988)، دار المعارف، القاهرة، مصر.
22. حسين، مريم وفضة، عبد إسلام (2017). جودة الحياة وعلاقتها بالطموح لدى عينة من طلاب الجامعة (دراسة ميدانية في جامعة زيان عاشور، الجلفة).
23. الداود الجوهر، (2000)، وجهة الضبط وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طالبات الجامعة السعودية المصريات، دراسات عربية في علم النفس، المجلد الأول العدد الثالث.

## قائمة المراجع:

24. رزق، عزة حسن محمد، (جويلية 2020). اليقظة العقلية كمتغير وسيط. في العلاقة بين مستوى الطموح وقلق المستقبل لدى طلاب الجامعة. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. المجلد الرابع عشر (الجزء الثالث). عدد الصفحات (373-500)
25. رشاد علي عبد العزيز موسى، (1993)، دراسات وبحوث علم النفس الدافعي (ب- ط)، دار النهضة العربية، القاهرة.
26. زينب محمود شقير (1995): دراسة مقارنة لكل من مستوى الطموح والاتجاه نحو لدى بعض الحالات من مرض السرطان ومرض الفشل الكلوي مقارنة بالأصحاء، دراسات تربوية، الجزء التاسع والسبعون.
27. سرحان، جنان قطحان (2016). الحاجات الإرشادية والطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة الساكنين وغير الساكنين في الأقسام الداخلية. مجلة الأساتذة. العدد. 2018. المجلد الثاني. كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كركوك. عدد الصفحات (254-233).
28. شبير، توفيق محمد توفيق. (2005) دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة.
29. شعبان، عبد ربه علي. (2010). الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصريا. رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية، غزة.
30. ضيف الله مريم، عبيد نجمة. (2005). صنع القرار وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة سنة أولى ماستر: دراسة ميدانية بجامعة حمة لخضر بالوادي، جامعة حمة لخضر، الوادي، الجزائر.
31. عبد الرحمن عدس، محي الدين توك، (2009)، المدخل إلى علم النفس، الطبعة الأولى دار الفكر عمان.

## قائمة المراجع:

32. عبد اللطيف محمد خليفة، (2000)، الدافعية للإنجاز، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع شركة ذات مسؤولية محدودة، القاهرة.
33. عبد المطلب القريطي، (1998)، في الصحة النفسية، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الأولى.
34. عثمان حسن عثمان (1998): المنهجية في كتابة البحوث والرسائل الجامعية. منشورات الشهاب. باتنة. الجزائر.
35. العرفاوي ذهبية (2019)، مستوى الطموح، السداسي الثاني، دار الامل للطباعة والنشر والتوزيع المدينة الجديدة، تيزي وزو.
36. عزم الله بن عبد الرزاق بن صالح الغامدي، التفكير العقلاني والغير العقلاني ومفهوم الذات ودافعية الانجاز لدى عينة المراهقين المتفوقين دراسيا والعاديين بمدينة مكة المكرمة، جامعة هم القرى، (2009)، رسالة دكتوراه في علم النفس، السعودية.
37. علاء، سمير وموسى، القطاني(2011). الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات، رسالة ماجستير بكلية التربية قسم علم النفس، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
38. فاطمة الزهراء بوجطو(2010): أثر بعض السمات الشخصية والنفسية على الدافعية للإنجاز لدى المراهق المتمدرس، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الخامس عشر.
39. فرخ عبد القادر طه(1989): أصول علم النفس الحديث، الطبعة الأولى، دار المعارف القاهرة.
40. كاملة الفرخ، عبد الجابر تيم، (2000)، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، دار للنشر والتوزيع الأردن.

## قائمة المراجع:


41. -كاميليا ابراهيم عبد الفتاح(1984): مستوى الطموح والشخصية، الطبعة الثانية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت لبنان.
42. كاميليا ابراهيم عبد الفتاح(1990): دراسات في سيكولوجية مستوى الطموح، الطبعة الثالثة، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجان، القاهرة.
43. كحيلية، ريم وصبييرة، فؤاد ويونس، احمد. (2014). دراسة لمستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من طلاب الثالث الثانوي في مدينة اللاذقية. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، 36 (6)، 521-535.
44. كنيوة، مولود، (2018). فاعلية الذات وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي ومستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم الأقل من 17 سنة، دراسة ميدانية على لاعبي كرة القدم الأقل من 17 سنة لفريق ورقلة وتقرت التابعين للرابطة الجهوية -ورقلة - رسالة -دكتوراه، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر.
45. مجدي احمد عبد الله (2014)، سيكولوجية الدافع للإنجاز "دراسة مقارنة، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الإسكندرية.
46. مجدي احمد عبد الله السلوك الاجتماعي وديناميته، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، (2003).
47. مجلة الآداب والعلوم الإنسانية (2001)، العدد الثاني والأربعون.
48. محمد احمد الرفوع، (2015)، الدافعية نماذج وتطبيقات، الطبعة الأولى، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الأردن.
49. محمد النوبي، محمد علي(2010). التنشئة الأسرية، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، كمان.
50. محمد جاسم محمد العبيدي، (2004)، سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسية وأفاق التطور العام، الطبعة الأولى، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع الأردن.

## قائمة المراجع:

51. محمد شحاتة ربيع، علم النفس الصناعي والمهني، دار الميسرة للنشر والطباعة، (2010)، عمان.
52. محمد محمود بن يونس (2007)، سيكولوجية الدافعية والانفعالات، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان.
53. محمد محمود بني يونس، (2015)، سيكولوجيا الدافعية والانفعالات، الطبعة الرابعة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
54. محمود عبد الحليم المنسي وآخرون، (1997)، الصحة النفسية وعلم النفي الاجتماعي والتربية الصحية-مركز الإسكندرية للكتاب مصر-الجزء الأول.
55. مدثر التيجاني، (2015)، أثر الدوافع على أداء العاملين، الطبعة الأولى، دار الجزائرية، الجزائر.
56. مسعود فاطمة (2018). الطموح الأكاديمي والثقة بالنفس، مركز الكتاب، الأكاديمي. (د.س). جامعة سبها.
57. نيفين المصري، (2011)، قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر، رسالة ماجستير، فلسطين.

## 2-المراجع الأجنبية:

1. Houston J.P. (1985). Motivation. New York. Macmill and Publishing Company.
2. Mouchtouris antigone (1994) l'aspiration sociales et culturelles, éditions le harmattan, paris.
3. Ptri.H.and Govern J (2004) Motivation theory Research and applications Thomson-Wadsworth Australia.
4. Robaye Francine (1995): niveaux d'aspiration et d expectation, saint. Germain, paris.
5. William dittol, Diana -oblinger (2006) psychology of leaning, editor, Canada.



الملاحق

مقياس مستوى الطموح  
لكاميليا إبراهيم عبد الفتاح

• تعلية:

-المطلوب من الفرد أن يجيب بنعم أو لا على كل سؤال من مجموعة من الأسئلة الواردة في المقياس مع ملاحظة أنه لا تعتبر الإجابة صحيحة أو خاطئة، فكل فرد يجيب عما ينطبق على حالته

الرقم	العبارات	نعم	لا
1	هل أنت ممن يؤمنون بالحظ؟		
2	هل تعتقد أن مستقبل الفرد محدد؟		
3	هل تتردد في الوقوف في مواقف تتحمل فيها المسؤولية؟		
4	هل تؤمن أن الجهد الشخصي يدلل الصعوبات مهما عظمت؟		
5	هل تحب الاستقرار في ظروف الحياة؟		
6	هل يحدث كثيرا أن يدفعك الفشل إلى ترك ما تقدم عليه؟		
7	هل تشعر كثيرا بالملل من القيام بعمل واحد وقتا طويلا؟		
8	هل تميل إلى التجديد في حياتك؟		
9	هل تبدو لك الحياة أحيانا دون أمل؟		
10	هل يسرك مجرد النجاح في العمل؟		
11	هل تشعر أن عقليتك تؤهلك للامتياز؟		
12	هل تعمل لمستقبلك وفقا لخطة رسمتها لنفسك؟		
13	هل تتنازل عن رأيك بسهولة عند أول معارضة له؟		
14	هل تحب الاستقرار في ظروف الحياة خوفا من المجهول؟		
15	هل كثيرا ما يدفعك الفشل إلى اليأس وترك العمل نهائيا؟		
16	هل تميل إلى مواصلة الجهد حتى تصل بعملك إلى الكمال؟		
17	هل تخشى الفشل دائما؟		
18	هل تشعر أحيانا بأن الأفراد الممتازين هم من عينة تختلف عنك؟		
19	هل تميل إلى الاستزادة من المعلومات؟		
20	هل تهتم كثيرا بأن تكون أول الفائزين في أي عمل تقوم به؟		
21	هل كثيرا ما تكون نتائج تصرفاتك مطابقة للخطة التي تضعها؟		
22	هل يحدث كثيرا أن تسير أمورك طبقا لما تتوقعه؟		
23	هل تميل إلى الاستزادة من المعلومات؟		
24	هل تعتبر نفسك قنوعا ترضى بالقليل غالبا؟		
25	هل كثيرا ما تترك أمورك للأقدار؟		
26	هل تقبل القيام بمسؤوليات مطلوبة منك عن رضا؟		
27	هل تفضل أن تقوم بقضاء مطالبك اليومية بنفسك؟		
28	هل كثيرا ما يدفعك الفشل على اليأس وترك العمل نهائيا؟		

	هل تراودك كثيرا فكرة أنك قد تصح شخصا عظيما في المستقبل؟	29
	هل تشعر أن معلوماتك الحالية أقل مما يجب أن تكون عليه؟	30
	إذا قمت بعمل ما وسبب لك ضيقا فهل تتركه إلى عمل آخر؟	31
	إذا لم يقنعك رأي غيرك فهل تواصل المناقشة لإثبات رأيك؟	32
	هل تشعر كثيرا باليأس؟	33
	هل تشعر أن الناس لا يقدرونك حق قدرك؟	34
	هل حاولت القيام بعمل للحصول على الجائزة ولم توفق؟	35
	هل يهكم التفوق في الأعمال التي تميل إليها؟	36
	هل تضع لنفسك خطة تحاول تحقيقها للوصول إلى الغنى؟	37
	هل توافق القول دع الأمور تجري في مجراها؟	38
	هل كثيرا ما تكون نتائج تصرفاتك مطابقة للخطة التي تضعها؟	39
	هل تشعر أن وضعك الحالي هو أحسن ما يمكن أن تصل إليه؟	40
	هل ترى أنه من الأصلح الانتظار دائما حتى توتيك الفرصة؟	41
	هل تميل دائما إلى تحديد دورك بالضبط في أي عمل مع الجماعة؟	42
	هل تميل كثيرا أن تقوم بالقسط الأكبر في عمل جماعي؟	43
	هل كثيرا ما تعمل حسابا لنقد الآخرين؟	44
	هل لديك القدرة على تحمل الصعاب مهما كانت في سبيل الوصول؟	45
	هل تخشى الفشل دائما؟	46
	هل تتضايق إذا تأخرت ظهور نتائج عملك لفترة طويلة؟	47
	هل تقدم على عمل وأنت متأكد أن نتائجه لن تظهر إلا بعد فترة؟	48
	هل لك شخصية مثالية تتمنى أن تصل إليها؟	49
	هل تشعر أحيانا باليأس بعد فشلك في القيام بعمل جاهدت في أدائه؟	50
	إذا قمت بعمل ما وسبب لك ضيقا فهل تتركه إلى عمل آخر؟	51
	هل تحاول الوصول بالعمل الذي تقوم به نحو الكمال؟	52
	هل تطمح دائما في الوصول إلى مستوى ممتاز؟	53
	هل تلاحظ أن أهدافك دائما يمكن تحقيقها ولو بجهد؟	54
	هل تجد أن كثيرا من أهدافك مستحيلة التحقيق؟	55
	هل تعتبر نفسك قنوعا ترضى بالقليل غالبا؟	56

## استبيان الدافعية إلى الإنجاز

عبد اللطيف محمد خليفة 2006

الجنس.....العمر.....

المستوى التعليمي.....

التخصص العلمي.....

### تعليمية

فيما يلي مجموعة من العبارات تشير إلى مشاعرك وأفكارك وتصرفاتك، اقرأها جيدا ثم أجب عنها بوضع علامة (x) تحت كلمة لا أو قليلا أو متوسطا أو كثيرا، وذلك حسب انطباق العبارة عليك، أجب عن كل العبارات

كثيرا	متوسطا	قليلا	لا	العبارات
				1-أفضل القيام بما أكلف به من أعمال على أكمل وجه
				2-أشعر أن التفوق هدف في حد ذاته
				3أبذل جهدا كبيرا حتى أصل إلى ما أريد
				4-أحرص على تأدية الأعمال في مواعيدها
				5-أفكر في المستقبل أكثر مما أفكر في الماضي والحاضر
				6-أحب أداء الأعمال التي تتسم بالتحدي والصعوبة
				7-من الضروري أن أحصل على أعلى التقديرات وأحسن النتائج
				8-المثابرة شيء هام في أدائي لأي عمل من الأعمال
				9-أحدد ما أفعله وفق جدول زمني
				10-أفكر في إنجازات المستقبل
				11-أكون حساس جدا إذا فشلت في أداء عمل ما
				12-أحب الأعمال التي لا تتطلب المزيد من التفكير والبحث
				13-عندما أبدأ في عمل ما أجد أنه من الضروري الانتهاء منه
				14-أحرص على الالتزام بالمواعيد التي أرتبط بها مع الآخرين
				15-أشعر أن التخطيط للمستقبل من أفضل الطرق لتفادي الوقوع في المشكلات
				16-أرى أن العمل الجدي هو أهم شيء في الحياة
				17أشعر بالسعادة عند معرفتي لأشياء جديدة
				18-عندما أفشل في عمل ما أبقى أحاول حتى أتقنه
				19-عندما أحدد مواعيد للعمل أتخلي عن مشاغل وظروف أخرى
				20-من الضروري الإعداد والتخطيط المسبق لما سنقوم به من أعمال
				21-ألتزم بالدقة في أدائي لأي عمل من الأعمال

				22-أحاول دائما الاطلاع والقراءة
				23-أشعر بالسعادة عندما أفكر في حل مشكلة ما لفترات طويلة
				24-المحافظة على المواعيد شيء له الأولوية بالنسبة لي
				25-أتجنب الفشل في عمالي لأنني أخطئ لها قبل البدء فيها
				26-أتضايق إذا أنجزت شيئا ما بطريقة رديئة
				27-أشعر أن ما تعلمته لا يكفي لإشباع رغباتي في المعرفة
				28-أتقانى في حل المشكلات الصعبة مهما تطلبت من وقت
				29-عندما أحدد موعدا فإنني أحضر في الوقت المحدد بالضبط
				30-أفضل التفكير في إنجازات بعيدة المدى
				31-أعطي اهتماما وتركيزا عاليا للأعمال التي أقوم بها
				32-أسعى باستمرار لتحسين مستوى أدائي
				33-إن الاستمرار في بذل الجهد لإنجاز الأعمال شيء مهم للغاية
				34-أتعامل مع الوقت بجدية تامة
				35-أتجنب الاهتمام بالماضي وما فيه من أحداث
				36-أفضل الأعمال التي تحتاج إلى جهود كبيرة
				37-أرى أن البحث باستمرار عن المعرفة الجديدة هو السبيل الوحيد إلى تطوري
				38-المنافسة وبذل الجهد هما أنسب الطرق لحل المشكلات الصعبة
				39-أنظم عمالي وفق توزيعي للوقت
				40-يزعجني الأشخاص الذين يهتمون بالمستقبل
				41-أداء الأعمال والواجبات له قيمة كبيرة عندي
				42-أستزيد من المعلومات والمعارف باستمرار
				43-أشعر بالرضا عند بذل الجهد لفترة طويلة في حل المشكلات التي تواجهني
				44-يزعجني أن يتأخر أحد عن مواعده معي
				45-أشعر بالسعادة عندما أخطئ للأعمال التي أنوي القيام بها
				46-أحب قضاء وقت الفراغ في القيام ببعض المهام لتنمية مهاراتي وقدراتي
				47-استمتع بالموضوعات والأعمال التي تتطلب ابتكار حلول جديدة
				48-أفضل التفكير بجدية لساعات طويلة
				49-أتجنب زيارة أحد إلا بموعد سابق
				50-التخطيط للمستقبل من أفضل الطرق لتوفير الوقت والجهد

## Effectifs

الجنس

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide ذكر	11	28.9	28.9	28.9
انثى	27	71.1	71.1	100.0
Total	38	100.0	100.0	

السن

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
18	4	4.0	4.0	6.0
19	6	6.0	6.0	12.0
20	12	12.0	12.0	24.0
21	17	17.0	17.0	41.0
22	19	19.0	19.0	60.0
23	13	13.0	13.0	73.0
24	11	11.0	11.0	84.0
25	7	7.0	7.0	91.0
26	6	6.0	6.0	97.0
27	1	1.0	1.0	98.0
28	1	1.0	1.0	99.0
38	1	1.0	1.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	100.0

المستوى التعليمي

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valides	15	15.0	15.0	15.0
سنة أولى ليسانس	32	32.0	32.0	47.0
ماستر 1	30	30.0	30.0	77.0
السنة الثانية ليسانس	22	22.0	22.0	99.0
السنة الثالثة ليسانس	1	1.0	1.0	100.0
السنة الثانية ماستر	100	100.0	100.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	100.0

## Effectifs

### Statistiques

	الجنس	السن	المستوى التعليمي	المستوى الطبي	التخصص الطبي
N	100	100	100	100	100
Valide	100	100	100	100	100
Manquante	0	0	0	0	0

## Tableau de fréquences

### الجنس

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	28	28.0	28.0	28.0
ذكر	72	72.0	72.0	100.0
انثى				
Total	100	100.0	100.0	100.0

### السن

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1	1.0	1.0	1.0
1	1	1.0	1.0	1.0
3				

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.877	50

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.752	66

التخصص العلمي

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valides	14	14.0	14.0	14.0
علوم اجتماعية	20	20.0	20.0	34.0
علم النفس المعرفي	21	21.0	21.0	55.0
علم النفس	12	12.0	12.0	67.0
صحة	4	4.0	4.0	71.0
اعلام واتصال	19	19.0	19.0	90.0
عمل وتنظيم	2	2.0	2.0	92.0
فلسفة	7	7.0	7.0	99.0
علم اجتماع	1	1.0	1.0	100.0
علاوي				
Total	100	100.0	100.0	100.0

Explorer

Récapitulatif du traitement des observations

	Observations				Total	
	Valide	Manquante				
	N	Pourcent	N	Pourcent	N	Pourcent
درجات مستوى الطموح	100	100.0%	0	0.0%	100	100.0%

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>		Shapiro-Wilk	
	Statistique	ddl	Statistique	ddl
درجات مستوى الطموح	.076	100	.166	.983
				100
				Signification
				.244

a. Correction de signification de Lilliefors

Test-t

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
درجات مستوى الطموح	100	44.19	3.161	.316

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 33		Intervalle de confiance 95% de la différence	
	t	ddl	Inférieure	Supérieure
درجات مستوى الطموح	35.397	99	10.56	11.82
			Différence moyenne	
			Sig. (bilatérale)	
			.000	

Test-t

Statistiques de groupe

الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
درجات الدافعية الإبحار	28	101.46	19.893	3.759
ذكر	72	103.19	18.579	2.190
انثى	28	42.89	2.872	.543
درجات مستوى الطموح	72	44.69	3.143	.370
ذكر				
انثى				

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes							
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence		
								Inférieure	Supérieure	
درجات الدافعية للإنجاز	Hypothèse de variances égales	.237	.627	-4.10	98	.683	-1.730	4.221	-10.106	6.645
درجات الدافعية للإنجاز	Hypothèse de variances inégales			-.398	46.393	.693	-1.730	4.351	-10.485	7.025
درجات مستوى الطموح	Hypothèse de variances égales	.125	.725	-2.63	98	.010	-1.802	.684	-3.159	-.444
درجات مستوى الطموح	Hypothèse de variances inégales			-2.74	53.586	.008	-1.802	.657	-3.119	-.484

Corrélations

Corrélations

	درجات الدافعية للإنجاز	درجات مستوى الطموح
درجات الدافعية للإنجاز	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	1 100 100
درجات مستوى الطموح	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.213* .033 100 100

\*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).